# الحكومة تبحث هياكل الأجور والنظام الجديد للحوافز والعقوبات

# اجراءات لاعادة أموال المودعين بالخارج

## اتصالات دولية لتحديد الأرصدة بالخارج ولجنة عليا لاسترداد الأموال


أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الأولى
١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٩٧ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٢ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ ـ ١٢ نوفمبر ( تشرين ثان ) ١٩٨٨ م
2297 AKHBAR EL-YOM, 12 NOVEMBER 1988


**حكمة اليوم**

ان الحق يَعْوَق ولايضل .. ويُعذب ولايُذل .. ويُحارب ولايستكين ..

أحمد حسن الزيات



# مجلس الوزراء يعقد اجتماعا بعد غد للتنسيق بين الأجهزة المختصة

## اجتماع لهيئة المال خلال ٤٨ ساعة لبحث المراكز المالية للشركات التى توفق أوضاعها

كتب محمود سالم :

علمت انه سيتم تشكيل لجنة عليا تولى دراسة الاجراءات الخاصة باسترداد الاموال التى قامت بعض شركات تلقى الاموال بتحويلها للخارج خلال السنوات الماضية . تضم هذه اللجنة مسئولين من وزارات الاقتصاد والعدل والداخلية وهيئة سوق المال وبعض المستشارين القانونيين والمحاسبين . وعلمت انه تم اتخاذ بعض الاجراءات فى هذا الشأن ومن المنتظر ان تجرى الحكومة عدة اتصالات مع حكومات بعض الدول الموجودة بها هذه الاموال وسيتم بحث القوانين واللوائح التى تنظم مثل هذه الحالات تمهيدا لاجراء الاتصالات لاعادة الأموال وتحديد الارصدة بالخارج .

ويعقد مجلس الوزراء اجتماعا بعد غد برئاسة د. عاطف صدقى لبحث وسائل التنسيق بين كافة الاجهزة للحفاظ على حقوق المودعين خاصة فى الشركات التى ابدت رغبتها فى عدم توفيق اوضاعها وعددها ٢٣ شركة . وعدم قيام اصحاب هذه الشركات بالتصرف فى اصول الشركات الثابتة والمنقولة .. تمهيدا لاعادة اموال المودعين خلال عامين طبقا للقانون .

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال اجتماعا هاما خلال ٤٨ ساعة برئاسة د. محمد حسن فج النور وذلك لبحث المراكز المالية للشركات التى ابدت رغبتها فى توفيق الأوضاع وقدمت اخطارات مستوفاة ، ١٣ شركة ، تمهيدا لاقرار هذه المراكز وبدء مزاولة نشاطها فى مجال تلقى الاموال لاستثمارها . اما الـ ٢٣ شركة التى ابدت عدم رغبتها فى عدم توفيق الأوضاع فسيتم دراسة وضع المصادر والجداول الزمنية لتسديد اموال المودعين التى سبق تلقيها . وباقى الشركات تبحث النيابة العامة حاليا اسباب التاخير فى عدم تقديم الاخطارات المستوفاة .

هذا وقد بدات الادارات القانونية بالبنوك العاملة فى مصر بتنفيذ اجراءات التحفظ على اموال شركتى الريان للاستثمار والمعاملات المالية وسوف يمتنع موظفو البنوك عن التصرف فى هذه الأموال الا باذن النائب العام .



داخل الحجز فى قسم تراحيل الخليفة قام أحمد توفيق الريان بتغطية نفسه ببطانية بعد أن شاهد كاميرا يوسف ناروز مصور أخبار اليوم رافضا تصويره

■ زكى بدر :

# التحفظ على ٣٦ شخصا والبحث عن ٦ هاربين

## وقف ضابط الشرطة زوج شكرية عن العمل ومنع سفر سيدتين

كتبت تهانى ابراهيم :

صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية انه تم الانتهاء من التحفظ على ممتلكات ٣٦ شخصا من الذين صدر قرار النائب العام بهم وانه جار البحث عن ٦ اشخاص آخرين تمكنوا من الهرب وان ادارة مكافحة الاموال العامة والمجموعة الاقتصادية لمباحث امن الدولة قدمت تقارير هامة عن اوضاع الشركات واموال المودعين وعمليات التهريب التى تمت ، ومعروضة على مجلس الوزراء وان هناك متابعة امنية مستمرة للاشخاص المتحفظ على ممتلكاتهم وذلك لحين صدور قرارات جديدة من النيابة

كما تم ادراج المتحفظ على ممتلكاتهم وبعض الذين اكدت التحريات ان لهم دورا فيما حدث فى شركات الريان على قوائم الممنوعين من السفر.. وان ادارة جوازات مطار القاهرة قد تمكنت من منع سيدتين منهما من السفر الى جدة على الطيران السعودى وتم سحب جوازات سفرهما .

واضاف وزير الداخلية انه تم تشكيل مجموعة عمل مشتركة من المجموعة الاقتصادية لمباحث امن الدولة وادارة الأموال العامة والمباحث الجنائية للتعاون مع سلطات التحقيق فى نيابة الاموال العامة وهيئة سوق المال فى جمع المعلومات والتحريات عن الاشخاص والممتلكات وتأمين عمليات ضبط المستندات وحصر الممتلكات وتقديم المعلومات اللازمة لسلطات التحقيق .

زكى بدر

كما اصدر اللواء زكى بدر قرارا بوقف الزوج الحالى للسيدة شكرية . النقيب عصام الدين عزت بمديرية امن القاهرة عن العمل واحالته الى ادارى التفتيش بالوزارة للتحقيق معه ومعرفة مدى صلته بعمليات التلاعب فى تلك الشركة واتخاذ الاجراء اللازم ضده بعد انتهاء التحقيق .

واكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان الوزارة كانت حريصة على عدم استخدام قانون الطوارىء على الذين تم التحفظ على ممتلكاتهم والمشتبه فى قيامهم ايضا باى دور وذلك انتظارا لوصول قرارات من النيابة

# الريان أمام قاضى المعارضات اليوم للنظر فى أمر حبسه

كتب حسن فكرى وصابر شوكت :

يعرض احمد توفيق الريان رئيس مجموعة شركات الريان صباح اليوم على قاضى المعارضات للنظر فى استمرار حبسه ١٥ يوما او الافراج عنه بكفالة مالية فى القضية التى باشرت التحقيق فيها نيابة الشئون المالية والتجارية برئاسة المستشار حسن الشربينى وتحت اشراف المستشار ساهر درويش المحامى العام الأول .

وصرح المستشار حسن الشربينى ، لأخبار اليوم ، انه فى حالة الافراج عن أحمد الريان بكفالة فى هذه القضية فانه سيتم التحقيق معه فى نفس اليوم فى قضية شركات الريان والتى كان مقررا ان يوجه الاتهام فيها للاخوة الثلاثة لكن الاتهام سقط بوفاة فتحى لكنه قائم بالنسبة للاخوين احمد ومحمد .. وهذه القضية ضبطت فى نوفمبر ١٩٨٧ وتتضمن مخالفة شركة الريان لاحكام قانون البنوك وقيامها بتحويل عشرات الملايين من الجنيهات للخارج للمضاربة فى البورصات العالمية . وسوف تستأنف التحقيقات اليوم فى القضية بعد عرض الامر على المستشار جمال شومان النائب العام . وقد تم ارسال خطاب الى مصلحة السجون لاحضار محمد توفيق الريان الشقيق الأصغر من سجنه لبدء التحقيق معه فى القضية .

وفى تحقيقات النيابة ذكر احمد الريان انه غير مسئول عن شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال التى كان يراسها شقيقه فتحى وانما هو مسئول عن شركة المعاملات المالية التى راس مجلس ادارتها فى مايو الماضى . وقد تم نقل اصول شركة الاستثمار الى شركة المعاملات المالية منذ هذا التاريخ وبعدها قامت الشركة بانشاء عدة شركات فرعية كل منها لها كيانها المالى . وقال ان كافة حسابات شركات الريان بالبنوك هى باسماء الشركات وليس باسماء الاشخاص وهى بنوك الوطنى للتنمية والمصرى الخليجى ومصر رومانيا والقاهرة الشرق الأوسط والمصرف الإسلامى .. وهذه البنوك كانت تتلقى ودائع العملاء لدى شركات الريان . اما البنوك الخارجية فهى امريكان اكسبريس وكيمكال بنك وتشيس لندن، والراجحى بالسعودية .. وقال اننا كنا نتعامل مع البنوك الخارجية لعمليات المضاربة فى البورصة وكان ذلك يتم عن طريق التقدم للبنوك التى تتلقى ودائع المواطنين بمصر لتحويل المبلغ المطلوبة للمضاربة الى البنوك الخارجية . وقال انه لا يعلم شيئا عن ارصدته فى البنوك بالداخل او الخارج سوى ٣١٠ الاف دولار فى بنك امريكان اكسبريس نيويورك و ٢٠٠ الف جنيه فى المصرى الخليجى بالجيزة وذكر انه يوجد لدى شركة الريان للمعاملات المالية استثمارات فى مصر تمثل اصول منقولات ثابتة تغطى ودائع العملاء لردها لهم بعد خصم السلف والأرباح التى تقاضوها منذ تاسيس الشركة والتى بلغت ٩٠٠ مليون دولار . وطلب مد مهلة فحص موقفه المالى .



شكرية سليمان

● قنوات تعود منها الأموال المهربة
● صغار المودعين أولا
........ ( التفاصيل ص ٣ )
● حكايتى مع فتحى الريان ..
رجل لعب بالملايين ولعب به الادمان (ص ٤ ، ٥)

# الحكومة لن تشترى أصول شركات تلقى الأموال

كتبت امينة كمال :

اعلن د. محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال انه ليست هناك نية من جانب الحكومة او البنوك لشراء اصول شركات تلقى الاموال التى ستصفى اعمالها وقد اعلن ذلك ردا على الاستفسارات التى ترددت فى هذا الشأن .

كما اعلن ايضا ان الشركات التى تم تحويلها للنيابة وعددها ٥٠ شركة لعدم تقديمها الاخطارات القانونية والمراكز المالية التى يتطلبها القانون خلال المهلة القانونية التى انتهت فى ٨ نوفمبر لا يعنى انها ستصفى اعمالها

وسوف يثبت بعد دراسة هيئة سوق المال للمراكز المالية للشركات والتى يعتمدها المحاسبون القانونيون المعينون من الجهاز المركزى للمحاسبات ما اذا كانت تسمح باستمرار هذه الشركات ام ستصفى اعمالها .

### حصر كامل لممتلكات الريان بالجيزة والقاهرة والاسكندرية

اسفر عمل لجان التحفظ على حصر ممتلكات الريان فى القاهرة والجيزة والاسكندرية عن وجود ممتلكات فى الجيزة .

● المزرعة الفيلمية للاغنام بطريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى الكيلو ٢٦ وبها ١٩٨ رأس ماشية واغنام وكمية من الاعلاف تكفى لمدة اسبوع .
● مبنى الحسابات بشارع الهرم
● ٢ سيارة ١٢٨ وسيارة نيسان
● دار التراث .
● محل الطيور والاسماك
● شركة الريان للمجوهرات والنجوم والاسماك
● شركة الاهرام للتراث
● مجمع الريان الصناعى الكيلو ٢٦ ويشمل مصنع بلاط ومصنع طوب وكسارة .
● شركة الريان للمشروعات عبارة عن محطة بنزين والفارة .
● محطة بنزين بميدان سفنكس وفرع المعاملات الإسلامية وتم التحفظ على ١٨٧ لتر كاوتش و ٣٣٦٠٠ لتر بنزين
● المطعم الشرقى للريان بسور نادى الزمالك . ومحل المصوغات .

وفى القاهرة تم التحفظ على :
● دار الريان للتراث
● سيارات دار الطفل
● دار التراث .
● مقر شركة الريان

وفى الاسكندرية تم التحفظ على فرع الشركة بعمارة رمادا وتبين ان بخزينتها ٢٠٨ الاف جنيه .

### استجواب مجدى حشيش

بدأ بعد ظهر امس استجواب مجدى حشيش محاسب شركة الريان . تولى التحقيق محمد شرين فهمى رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية . تناول الاستجواب التهم المنسوبة اليه حول مخالفات شركة الريان .

### المجلس الوطنى يعلن قيام الدولة الفلسطينية ونبذ الارهاب

الجزائر ـ مازن الشوا :

يجتمع اليوم فى الجزائر المجلس الوطنى الفلسطينى . واعلن مصدر فلسطينى مسئول ان المجلس سيناقش ورقة عمل تتضمن إعلان قيام دولة فلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ . واستعداد الفلسطينيين بالاشتراك فى مؤتمر عالمى للسلام

نظام جديد :

# الانتاج أساس الحوافز والعقوبات لمن يتغيب أو يؤجل العمل

كتب محمد عمر

يستعرض د. عاطف صدقى رئيس الوزراء هذا الاسبوع عددا من مشروعات القوانين التى سيتقدم بها د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية لعرضها على اللجان الوزارية والحزب بعد موافقة رئيس الوزراء عليها .

وتشمل هذه المشروعات هياكل الاجور الخاصة بالحكومة والقطاع العام ونظاما جديدا للحوافز والعقوبات بمعايير مقصورة على نسبة معينة من العاملين وليست عامة فى كافة المجالات بحيث تكون قابلة للقياس الكمى ويكون الهدف الاساسى منها هو الانتاج فى مختلف القطاعات وحسب طبيعة كل جهة ويأتى نظام العقوبات للموظف الذى تكثر منه الشكوى ويتاخر عن العمل ويؤجله .. والذى لايرد على المكاتبات فى مواعيدها وغير المنتج

كما سيتم بحث القواعد الجديدة لاختيار القيادات الادارية وانشاء مجموعات معاونة للقيادات والوزراء ستكون متفرغة للبحث والدراسة وسيبحث اسلوب مكافآتهم

وبعد الانتهاء من بحث مشروعات القوانين يتم عرضها على اللجان الوزارية لاقرارها واحالتها الى مجلس الشعب للموافقة عليها خلال دورة انعقاده الحالية .

الموقف السياسى

# فرصة أمام أحزاب مصر

بقلم : ابراهيم سعده

مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة ـ لمجلسى الشعب والشورى ـ نتمنى أن نشهد صفحة جديدة من العلاقات بين أحزاب المعارضة والحزب الوطنى الحاكم . نتمنى أن يعيد كل طرف النظر فى أسلوب تعامله مع الطرف الآخر . ونتمنى ـ أيضا ـ أن يتأكد أمامنا جميعا أن المعارضة جزء من النظام الحاكم ، لها ماله وعليها ماعليه ..

لقد أكد الرئيس حسنى مبارك هذه الحقيقة فى خطابه الهام الذى ألقاه أمس الاول بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة . قال الرئيس :

( إن المشاكل التى نواجهها ليست مشاكل حكومة بذاتها ، وليست مشاكل تعانى منها غالبية دون أقلية . بل إنها مشاكل تواجه مصر كلها . تواجه هذا الجيل والاجيال القادمة ، وتواجه كل الاعمار والطوائف فى القرية والمدينة . ومسئولية الاحزاب جميعا هى أن تبادر بطرح وجهات نظرها ، وأن تجهد عقولها وخبراتها فى التعرف على الأسباب والحلول . وإذا كان الحزب الحاكم هو فى موقع السلطة التنفيذية داخل نظام الحكم .. فإن الاحزاب المعارضة هى فى موقع المشاركة فى صنع القرار . ولاتقبل الديمقراطية أبدا أن تتخذ الاحزاب خارج الحكم موقف المتفرج على مجرى . أو المستثمر لأزمة إقتصادية تمر بها البلاد ، أو المستغل لمعاناة الجماهير ، وكان القائمين على الحكم خصوم ثأر أو جمع من الاعداء ) .

بهذه الكلمات القليلة ، أوضح الرئيس حسنى مبارك تصوره للممارسة الديمقراطية وحرصه على نجاحها وسلامتها ، كما أكد أن أحزاب المعارضة وإن كانت لاتشارك فى السلطة التنفيذية إلا أنها تشارك فى صنع قرارات تلك السلطة بالفكر الذى تطرحه ، وبالرأى الذى تعلنه ، وبالحلول التى تتقدم بها ، وبالنقد البناء الذى لاقيد ولا رفض لسماعه ..

والحزب الحاكم الذى شكل السلطة التنفيذية ، بعد أن إختارته أصوات الملايين وحددت الغالبية الحاكمة والمعارضة الاقلية ، يجب ألا يتجاهل هو الآخر تلك المبادىء الديمقراطية التى تعارف العالم كله عليها ويأخذ بها . فالحزب الحاكم اليوم ، يمكن أن يصبح حزبا معارضا غدا أو بعد غد . تماما كما أن الحزب المعارض اليوم ، يمكن أن يحصل ـ فى انتخابات قادمة ـ على أصوات الناخبين التى تمنحه ثقتها وتختاره ليتولى المسئولية التنفيذية لفترة زمنية تطول أو تقصر تبعا لاستمرار ثقة الجماهير فى حكمه أو سلبها منه . ففى النظام الديمقراطى ـ أى نظام ديمقراطى ـ ليس من المفروض أن يظل حزب واحد يتمتع بالحكم الى الأبد . فلابد أن يأتى اليوم الذى يرى الشعب فيه أنه فى حاجة الى التغيير ، والى اختيار حزب آخر ، فينتزعه من صفوف الاقلية ويرفعه الى مرتبة الحزب الأوحد الحاكم ..

ومن حق كل حزب من أحزاب المعارضة أن يسعى ويعمل من أجل كسب ثقة الشعب أملا فى نيل ملايين الأصوات التى هى وحدها القادرة على منحه مسئولية حكم البلاد ، وتتيح له الفرصة لتطبيق برنامجه الانتخابى وتنفيذ سياساته التى نادى بها وتحمس الناخب لها . وهذا الحق المشروع والمفهوم لكل حزب من الاحزاب ، عبر الرئيس حسنى مبارك عنه عندما قال فى خطابه الاخير :

( إن الشعب هو الذى يقرر ويختار . إن أصوات الملايين الحرة هى التى تحدد


البقية ص ٨


### اسماء جديدة فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون

كتب ـ مجدى عبدالعزيز

يصدر اليوم قرار تشكيل امناء مجلس إتحاد الإذاعة والتليفزيون ويتضمن اسماء جديدة من بينهم الدكتور احمد هيكل والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية

كما اعتمد صفوت الشريف وزير الاعلام اكبر حركة ترقيات فى الاذاعة .


( التفاصيل ص ٢ )


### والأوليمبى يوقف الأهلى ويهزمه ١/صفر بالاسكندرية

حقق الاوليمبى المفاجأة وفاز امس على الاهلى بهدف نظيف احرزه احمد الكاس قبل النهاية بـ ١٤ دقيقة ليوقف انتصارات الاهلى المحلية وهو الذى لم يكد يخرج من ازمة «خروجه» من كاس افريقيا بواسطة سطيف نادى الدرجة الثانية الجزائرى.. وفى المباريات الاخرى فى الاسبوع التاسع لدورى القسم الاول لكرة القدم فاز ١/صفر المحلة على المصرى ببورسعيد والترسانة على المقاولون بالقاهرة. وفاز المنيا على المريخ ٢/صفر والاسماعيلى على الاتحاد ٢/١ ..


[الرياضة ص ١٠ و ١١ ]


### الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثة الاف دولار من م . ع . ر بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان والنصف للانتفاضة الفلسطينية.

ـ وتلقى مبلغ ستة الاف جنيه من فاعل خير بميدان الجيش تبرعا لليلة القدر..

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف وخمسة وعشرين جنيها من ع . ع . ش بالعباسية منه الفان من الجنيهات من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية والف وخمسة وعشرون جنيها لمعهد السرطان..


« البقية ص ١٤ »




يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

# « مصيدة الوالدين » الليلة فى نادى السينما

فتاتان فى سن المراهقة تلتقيان فى احد معسكرات الشباب الصيفية لاول مرة وتلحظ كل منهما الشبه الكبير بينهما وكانهما توأم وتبدأ بينهما مشاكسات بسبب الشبه الغريب وعندما تتحدثان معا بهدوء لاول مرة تكتشفان انهما ولدتا فى يوم واحد وهذه الملاحظة قادتهما الى المفاجأة الاكبر وهى انهما توأم من أب وأم منفصلين وراحتا ضحية الطلاق الذى يتم لاقل الاسباب فى المجتمع الامريكى
المفاجأة تاخذ الفتاتين الى وضع خطة ، أو ان صح التعبير لنصب مصيدة للايقاع بالاب والام فيها ويعودا للحياة الزوجية وليتم شمل الاسرة تحت سقف بيت واحد واخذت كلتا الفتاتين تفكر فيما يمكن عمله ، وصلتا الى فكرة جريئة عندما قررتا تبادل الاماكن بحيث تذهب الفتاة التى تعيش مع الاب الى الأم التى لم ترها وان كانت تحتفظ بصورتها فقط وكان الاب قد اخفى عن الفتاة منذ طفولتها عن وجود توأم لها كذلك فعلت الام مع الفتاة التى تعيش معها ولم تخبرها هى الأخرى عن وجود توأم لها عند ابيها الذى انفصلت عنه منذ احد عشر عاما ولم تتزوج بعده وتفرغت لتربية الفتاة فى منزل والديها الكبيرين فى السن
الفتاتان التوأم لم يرضهما هذا الوضع العائلى المتفكك ولم تعجبهما هذه التقسيمة من الاب والأم وكانهما قطع أثاث يتقاسمانها بعد الطلاق وقررتا الشروع فى تنفيذ خطتهما ونصبتا مصيدة من نوع غريب للايقاع بالاب والام فيها وذهبت الفتاة التى تعيش مع الام عند الاب وشاهدته لاول مرة كما توجهت الاخرى للام التى تشاهدها هى الاخرى لاول مرة ولم يلحظ الأب والام التغيير الذى قامت به الفتاتان لدقة احكامه لكن المفاجأة التى وقفت فى سبيل تحقيق هدفهما تمثلت فى وجوده سيدة فى حياة الاب ويريد الزواج منها وحددا فعلا موعدا للزواج فى وقت ضيق جدا مما جعل الفتاتين تسرعان بالاتصال كل منهما فى ولاية بعيدة جدا عن الولاية الأخرى واسفر الاتصال عن تغيير فى الخطة لمنع هذا الزواج
هذه الفكرة التى تتبناها استوديوهات ديزنى انتجتها فى فيلم بالالوان خلال الستينات واسندت بطولته الى مورين اوهارا مع براين كيث حيث يجسدان الام والاب اما الفتاتان فتجسدهما ممثلة واحدة وهى الشابة هيلى ملياز التى ادت الدورين بابداع وساعدها فى ذلك الخدع المشهود لها فى استوديوهات ديزنى .

محمد قناوى

## علاج المخرج حسن الصغير على نفقة الدولة

يطير خلال ايام الى باريس المخرج حسن الصغير لاجراء جراحة دقيقة فى احد المستشفيات الفرنسية على نفقة الدولة وذلك بعد ان هاجمه المرض خلال الاسابيع الماضية وتعذر علاجه فى القاهرة

■○■

## فى انتظار قرار الرقابة

لجنة الرقابة العليا بالتليفزيون تحدد خلال الاسبوع القادم موقف فيلمين رفضت رقابة التليفزيون عرضهما وهى « امبراطورية المعلم » لمحمد رضا وهدى سلطان ، واحترس نحن المجانين » لصفاء ابوالسعود ومصطفى فهمى وناهد شريف ومحمد رضا

# التشكيل الجديد لمجلس أمناء اتحاد الأذاعة والتليفزيون
# وأضخم حركة ترقيات تشهدها الأذاعة

صفوت الشريف

يوقع د . عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الساعات القليلة القادمة قرارا بتشكيل مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون بعد انتهاء مدة المجلس السابق .

وفى تصريح خاص ، لاخبار اليوم ، قال صفوت الشريف وزير الاعلام ان مجلس الامناء الجديد يضم وجوها جديدة من الشخصيات البارزة فى مختلف المجالات الثقافية والاعلامية والادبية والعلمية بجانب بعض الشخصيات الاخرى من اعضاء المجلس السابق الذين كان لهم دور ونشاط فى دفع عجلة العمل الاعلامى المسموع والمرئى طوال الفترة الماضية من خلال رئاستهم للجان المنبثقة عن مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون

ويضيف وزير الاعلام ان التشكيل الجديد لمجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون يتضمن كلا من د . احمد هيكل وزير الثقافة السابق ود . عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم الاسبق ومحمد محمود شعبان ، بابا شارو ، رئيس الاذاعة الاسبق وفهمى عمر رئيس الاذاعة السابق والخبير الاعلامى سعد لبيب ود . مرسى سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات الاسبق واستاذ الاقتصاد د . عبدالمنعم راضى والموسيقار محمد عبدالوهاب وسعد الدين وهبه وثروت اباظة وفضيلة المفتى د . محمد سيد طنطاوى وحسين رمزى كاظم رئيس جهاز التنظيم والادارة ود . ماهر مهران ود . كاميليا عبدالفتاح ود . جيهان احمد رشتى والمهندس د . احمد كمال عزيز وعبدالعزيز الشافعى وعلى خليل

ويوقع صفوت الشريف وزير الاعلام خلال هذا الاسبوع اضخم حركة ترقيات تشهدها اذاعة القاهرة وتتضمن تعيين نائبى جددين لرئيس الاذاعة والمرشحان هما عادل القاضى ومشيرة مجيب مع تعيين رؤساء جدد لبعض الشبكات الاذاعية والمرشحون هم محمد على الشناوى لرئاسة الشبكة الدينية وحسن شمس رئاسة الشبكة التجارية ومأمون النجار رئاسة شبكة المحليات ويعين حمدى الكنيسى مديرا لاذاعة الشباب والرياضة واحمد ابو السعود مديرا لاذاعة وادى النيل ومحمد عبدالرحمن المهدى مديرا للبرامج العربية بالراديو ومحمد توفيق منصور مديرا لاذاعة وسط الدلتا وعبدالرحيم جمال الدين مديرا لاذاعة جنوب سيناء وحمدى حوهر مديرا للتعليقات والتحليلات السياسية بشبكة الاخبار وعمر بطيشة مديرا للمنوعات بالبرنامج العام ونادية صالح مديرا للبرامج الثقافية بنفس البرنامج ومحمد مرعى لاذاعة القناة المحلية

وتتضمن حركة الترقيات بالاذاعة ايضا تعين عدد من القيادات الاذاعية فى منصب نواب رؤساء الشبكات والذين تم ترشيحهم لشغل هذه المناصب هم سناء منصور للشرق الاوسط وعايدة شكرى للمحليات وحسن الشيخ للاذاعات الموجهة وعاصم دنانة لشبكة البرامج الاوروبية .



د . احمد هيكل – عبدالوهاب – بابا شارو – سعد لبيب – د . سيد طنطاوى – سعد وهبة – مرسى سعدالدين – حمدى الكنيسى

## مرافئ

● حتى الآن لم نسمع او نقرا او نشاهد عملا فنيا عن حياة وفكر الاديب الكبير نجيب محفوظ . يمكن ان نقول من خلاله للعالم . هذا هو كاتبنا الكبير الذى استحق عن جدارة جائزة نوبل

● غريب أمر التليفزيون المصرى . ففى الوقت الذى ينتج فيه افلاما سينمائية لحسابه نجده يشترى او يقبل الهدايا من البرامج التليفزيونية التى ينتجها الغير

● مازالت الشاشة الصغيرة تفتقد برنامجا يقام من خلاله حوار بين المشاهد والمختصين فى كل مجالات البرامج للتعرف على وجهة نظر الطرفين . المشاهد يشعر ان التليفزيون مقصر فى حقه والتليفزيون يؤكد انه مظلوم !

● قال لى الفنان جميل راتب انه قرر مقاطعة التليفزيون كممثل .. ووجهة نظر جميل التى جعلته يتخذ مثل هذا القرار تستحق المناقشة !

● هل يتنكر التليفزيون او الاذاعة اعمال الكاتب الكبير يحيى حقى لتحويلها الى اعمال درامية .. ام ان ما يقدم الان وما يصور مستقبلا اهم من ذلك .. بدليل .

● المتتبع لحلقات فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يزعجه دائما نقلات الكاميرا فى مشاهد غير معقولة ما بين المتحدث والحاضرين لهذا التسجيل .. ففى الوقت الذى يتتبع فيه المشاهد ما يقوله المتحدث فى خواطره ينتقل المخرج بكاميراته الى صفوف المشاهدين او لنقل تشكيلات جمالية الامر الذى يفقد الاخراج قيمته ومعناه !

والمطلوب عدم وضع حواجز بين المتحدث ومتلقى الحديث .

محمد تبارك

# « أبله حكمت » تنتظر فاتن حمامه بالاسكندرية !

كتب حازم الحديدى

فى السادسة من مساء الأربعاء الماضى دق جرس الباب فى منزل سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وكان الطارق هو المخرجة انعام محمد على التى تتردد دائما على منزل فاتن حمامة لاستكمال المناقشات المتعلقة بمسلسل « ضمير ابلة حكمت » الذى تلعب بطولته فاتن حمامة .

ووافقت فاتن حمامة على السفر الى الاسكندرية عقب عودتها من الخارج – حيث تحضر مهرجان ، نانت ، الذى يعرض فيه فيلمها ، يوم مر ويوم حلو ، لمتابعة الاماكن الطبيعية التى تقع فيها احداث مسلسل ، ضمير ابلة حكمت ، .

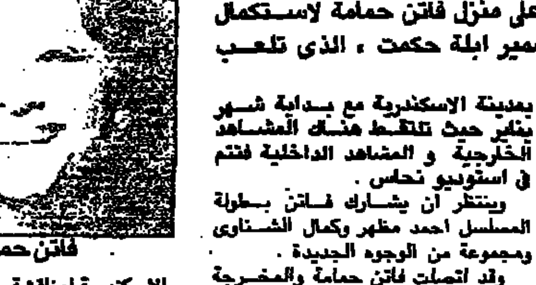
وتقول انعام محمد على ان البروفات المبدئية للمسلسل تتم فى الشهر القادم ويبدأ التصوير الفعلى بمدينة الاسكندرية مع بداية شهر يناير حيث تلتقط هناك المشاهد الخارجية و المشاهد الداخلية فتتم فى استوديو نحاس .

وينتظر ان يشارك فاتن بطولة المسلسل احمد مظهر وكمال الشناوى ومجموعة من الوجوه الجديدة .

وقد اتصلت فاتن حمامة والمخرجة انعام محمد على بالمؤلف اسامة انور عكاشة الذى يعانى من نزلة برد فى الاسكندرية لمناقشة بعض الامور التى تتعلق بالحلقات . اسامة انور عكاشة انتهى من كتابة « ١٢ » حلقة حتى الآن ويبقى « ٨ » حلقات فقط

ويقول اسامة انور عكاشة ان أحداث المسلسل تدور حول ابلة حكمت مديرة احدى مدارس البنات بالاسكندرية وترغب فى تعليمهم على اعلى مستوى فى كافة الجهات لتمثل مدرستها السنينة الفاضلة بكل ما فيها ولكنها تصطدم بالواقع وتحاول التغلب عليه . ويناقش المسلسل ايضا العملية التعليمية ومشكلتها الاساسية وهل الامكانيات اقل مما يجب ام ان الامر يتعلق باستعدادات المدرس .

ولن ينتهى هذا العمل بالنهايات المعروفة لاعمال اسامة انور عكاشة وانما يطرح من خلاله بعض الاسئلة ويدعو المشاهد للتفكير فيها ووضع الاجابات والنهايات التى تناسبه .






فاتن حمامه

# التليفزيون يقيم مهرجانا كبيرا فى عيد الطفولة القادم

كتبت دينا ريان

ابتداء من هذا الاسبوع يحتفل التليفزيون بعيد الطفولة وتستمر هذه الاحتفالات حتى الاسبوع الاخير من هذا الشهر الذى يقام فى نهايته مهرجانا كبيرا على مسرح الطفل يتضمن العديد من الفقرات الجديدة .

سامية صادق

وتقول سامية صادق رئيسة التليفزيون ان مهرجان الطفولة هذا العام بالتليفزيون يضم اكثر من عمل فنى جديد ومن بين هذه الاعمال اوبريت ، دنيا سعيدة ، الذى تقوم ببطولته صفاء ابوالسعود قصة وسيناريو وحوار سيد حجاب ويخرجه حسين كمال .

وهناك ايضا برنامج غنائى اخر يشارك فى بطولته مطرب الاطفال طلعت عطية مع منى عبدالغنى ومها ابوعوف وسيمون وحنان ويضع الحانه محمد قابيل ويخرجه شكرى ابوعميرة .

وخريطة احتفالات الطفولة التى يقدمها التليفزيون هذا العام تضم أيضا حلقات ، حكايات جدتى ، تاليف نعم الباز واخراج يوسف ابراهيم و ، لحظة اسلام ، لسعد القاضى واخراج محمود حنفى و« زهرة من بستان » لشنودة جرجس واخراج مجيدة نجم و« حدوتة وراء حدوتة » لجيدة العسال واخراج محمد عبدالنبى علاوة على مسرحية ، بستان الأميرة ، تاليف مجدى الجلاد واخراج محمد عبدالسلام .

وخلال هذا الاسبوع ينتهى ايضا المخرج رحمى من اعداد حلقات مسلسل ، الفيل الجميل ، بطولة حسن يوسف وهالة فاخر ويونس شلبى وحسن مصطفى وميمى جمال لعرضها ضمن احتفالات التليفزيون بعيد الطفولة .

وتشارك النجمة هالة فؤاد لاول مرة هذا العام فى عيد الطفولة من خلال اوبريت ، رحلة حب ، تاليف نادر ابوالفتوح واخراج محمد رجائى .

وخلال الايام القليلة القادمة ينتهى العمل فى مجموعة اعمال اخرى جديدة احتفالا بهذه المناسبة ومن بينها استعراض ، فلافيلو ، ليونس شلبى واخراج رحمى وحلقات ، نادى الخالدين ، بطولة حسن حسنى واحمد ماهر واشرف عبدالغفور واخراج انعام الجريتلى و« الصندوق السابع » و« زموده » وهما عملان مسرحيان بجانب حلقات ، اساطير عربية ، لسليمان فياض .

وفى نفس الوقت بدا المخرج فتحى عبدالستار فى الاعداد لاخراج حلقات ، بلبة والاستاذ ، تاليف نادر ابوالفتوح ، بطولة فؤاد المهندس .

## فهمى عبدالحميد يخرج مهرجان الحروف للبلبة

ينتهى صباح اليوم الحاج فهمى عبدالحميد من اخراج اوبريت الأطفال الجديد مهرجان الحروف ، الذى تقوم ببطولته لبلبة التى تؤدى دور مدرسة تعلم اطفالنا الحروف الهجائية .

مهرجان الحروف كتبه عبدالسلام امين ووضع استعراضاته حسن عفيفى واعد الحانه منير الوسيمى ويستغرق تقديم العمل ٤٥ دقيقة .

واوبريت مهرجان الحروف يعد ثانى لقاء فنى بين فهمى عبدالحميد ولبلبة بعد اخراجه لاغانيها الثلاث الاخيرة



لبلبه مع فهمى عبدالحميد وحسن عفيفى اثناء تصوير الاوبريت

# الأنتهاء من كتابة نصف حلقات الجزء الثانى من حلقات « رأفت الهجان »

اتصل الكاتب صالح مرسى بسامية صادق رئيسة التليفزيون وابلغها بانه انتهى من كتابة نصف حلقات الجزء الثانى من مسلسل « رافت الهجان » اخراج يحيى العلمى .

صالح مرسى سمح له الاطباء بممارسة رياضة المشى لمدة ساعة يوميا بعد اجتيازه لازمة صحية .

ومن ناحية اخرى انتهى المخرج يحيى العلمى من دراسة الجزء الذى انتهى من كتابته صالح مرسى وحدد فيه المناطق التى يتم التصوير فيها خارج الحدود والتى شهدت الاحداث الحقيقية للعمل .

حلقات ، رأفت الهجان ، بطولة محمود عبدالعزيز ومجموعة كبيرة من النجوم .



محمود عبدالعزيز مع يحيى العلمى وحديث عن الهجان

## بدون زعل

● اتحاد الاذاعة والتليفزيون اصدر خلال الايام الماضية كتيبا صغيرا عن قطاعاته الاعلامية المختلفة باللغة الانجليزية وهى المرة الاولى التى يصدر فيها مثل هذا العمل الجيد ليكون تحت تصرف الجهات الأجنبية التى تريد ان تتعرف على انشطة الاتحاد الاعلامية المختلفة .

والشىء الوحيد الذى لم اكن اتوقعه فى هذا الكتيب ان يغيب عن المسئول عن اعداده ان يتضمن غلاف الكتيب او احدى صفحاته الداخلية صورة لمبنى الاذاعة والتليفزيون او لاحد الاستوديوهات به لا ان ياتى اخراج العمل وكانه نشرة سياحية تصدرها وزارة السياحة فانت تجد بين صفحاته مثلا صورة لمعابد ابوسمبل ثم تظهر صورة اخرى على الغلاف الخارجى الخلفى من الكتيب ، لتوت عنخ امون » !

وهكذا سمك لبن تمر هندى فى كتيب اعلامى المفروض فيه التناسق والانسجام والجاذبية والوحدة ولكن يبدو ان الذى اصدره من هواة سماع برنامج من كل فيلم اغنية !

● بعد فوز فاتن حمامه بجائزة احسن ممثلة فى مهرجان قرطاج السينمائى بتونس وارتفاع رصيدها من الافلام السينمائية الى مائة فيلم لماذا لم تفكر الاذاعة او التليفزيون فى اعداد برنامج خاص عن مشوار حياتها لتكريمها بالصورة التى تتفق مع مكانتها وهل يكون الاحتفال بها بعرض عمل سينمائى قديم مثلما حدث فى سهرة الثلاثاء الماضى على شاشة القناة الاولى عندما عرضت فيلم ، الليلة الاخيرة ، ؟

مجدى عبدالعزيز

# خماسية نجيب محفوظ
# سهرة بالانجليزية والفرنسية والالمانية

خماسية نجيب محفوظ التى قدمها طارق حبيب سنة ١٩٨٣ قرر التليفزيون تحويلها الى سهرة مدتها ساعة وربع الساعة مع ترجمتها الى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية لعرضها على شاشات امريكا وبعض الدول الاوروبية الاخرى يوم الاحتفال بتسليم الاديب الكبير لجائزة نوبل العالمية .

السهرة يخرجها ابراهيم عكاشة ويعيد التليفزيون اذاعة حلقاتها على شاشة القناة الاولى ابتداء من يوم ٦ نوفمبر القادم .

# بطل السراب فى القناة الثانية

عندما حاول البطل الحقيقى لقصة السراب قتل نجيب محفوظ .. فقد كانت قصة السراب قصة حقيقية من الواقع لاحد أصدقاء نجيب محفوظ وعندما علم هذا الصديق من بعض الاشخاص أنه هو المقصود فى قصة السراب حاول قتل نجيب محفوظ لولا تدخل بعض الاصدقاء ومنعه من ارتكاب هذه الجريمة .. وسافر بطل هذه القصة إلى الكويت بعد ان باءت محاولة القتل بالفشل

هذا ما تشاهده فى برنامج فى الطريق إليك الذى يقدما عرضا لاحدث الكتب تاليف محمود فوزى

البرنامج تقديم سلوى عاصم ويذاع الساعة ٣٠ ,٢ بعد ظهر الغد على القناة الثانية .

# سهرة رأس السنة على القناة الأولى

سهرة منوعات كبرى يقدمها التليفزيون ليلة رأس السنة على شاشة القناة الاولى يشارك فيها عدد كبير من المطربين والمطربات بجانب فقرات تمثيلية يقدمها نجوم الكوميديا يكتب خصيصا لهذه المناسبة الكاتب يوسف عوف .

ومن النجوم الذين يشتركون فى هذه السهرة بالغناء سميرة سعيد ونادية مصطفى وليلى نظمى ولطيفة ونجاح سلام وصباح واركان فؤاد ومدحت صالح وعلى الحجار ومحمد رشدى وفاطمة عيد وصابرين وفرقة عمرو سليم والفور أم .

وتتخلل السهرة لقاءات فنية مع بعض الاسر الفنية ومن بين هذه الاسرة التى تستضيفها السهرة أسرة نور الشريف وفريد شوقى ونجيب محفوظ ونجلاء فتحى وعفاف شعيب وصفاء أبو السعود وسهير البابلى وهالة فؤاد وفريدة فهمى

سهرة ليلة رأس السنة تقديم سهير شلبى وفريدة الزمر واعداد واخراج شكرى أبو عميرة .

## القناة الأولى

– مذيعات الربط نجاة العسيل وفريدة الزمر ونجوى عزام

| | |
|---|---|
| ١١,٠٠ | الافتتاح وتقديم القران الكريم<br>ما تيسر من سورة « الروم »<br>تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى |
| ١١,٠٧ | عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج |
| ١١,٠٨ | من أقوال الصحف |
| ١١,١٨ | الاطفال « تساى »<br>تقديم فاطمة سالم<br>اخراج فريدة خورشيد |
| ١١,٣٩ | أذان الظهر |
| ١١,٤٥ | برنامج « قف خطر على الصحة »<br>حلقة عن الرضاعة الطبيعية<br>تقديم مشيرة زايد<br>اخراج منال سيد أحمد |
| ١٢,٠٠ | النشرة الاخبارية الاولى |
| ١٢,١٠ | الحلقة الرابعة من مسلسل الأطفال « فرفشة » لصابرين |
| ١٢,٤٠ | برنامج « الدين المعاملة »<br>تقديم جابر حمزة<br>اخراج فاروق أمين<br>حلقة عن الاسلام دين الرحمة والسلام |
| ١٢,٤٥ | ختام الفترة الصباحية |
| ٣,٠٠ | افتتاح الفترة المسائية والقران الكريم<br>ما تيسر من سورة « ق والذاريات »<br>تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى |
| ٣,١٠ | عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية |
| ٣,١٣ | اكروبات عالمية |
| ٣,٣٠ | برنامج « نادى الكشافة والطيران »<br>تقديم يوسف عبدالقدوس<br>اخراج رفعت عزى |
| ٣,٥٠ | برنامج « الفن الشعبى »<br>من مشوار حياة الفنان الشعبى متقال قناوى<br>اخراج شوقى جمعة |
| ٤,١٠ | برنامج الريف « خير بلدنا » |
| | تقديم صلاح سليمان<br>اخراج سمير زكى<br>حلقة عن الارانب وحل مشكلة اللحوم |
| ٤,٣٥ | برنامج « دنيا السياحة »<br>تقديم منيرة كفافى<br>اخراج ناهد السكرى |
| ٤,٥٥ | البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة |
| ٥,٠١ | أذان المغرب |
| ٥,٢٥ | طبعة للثانوية العامة |
| ٦,٠٠ | الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن<br>النشرة الاخبارية<br>جلسة مجلس الشعب<br>رسائل الدول العربية |
| ٦,٢٠ | أذان العشاء |
| ٧,٢٠ | الحلقة الثانية من المسلسل العربى « سنوات الصبر » لسهير المرشدى ومجدى وهبة وحمدى أحمد |
| ٨,٠٨ | برنامج « لقاء الاجيال »<br>تقديم سوزان حسن<br>اخراج مصطفى الشافعى<br>يتضمن لقاء مع د . حامد السايح وزير الاقتصاد السابق |
| ٨,٥٥ | برنامج « حديث الروح »<br>تقديم د . أحمد شلبى<br>اخراج عبدالنعيم شمروخ<br>حلقة عن أخلاق الرسول |
| ٩,٠٠ | الفترة الاخبارية الثانية |
| ٩,٣٠ | تعليق على مباراة الزمالك والسويس |
| ٩,٤٥ | نشاهد غدا |
| ١٠,٠٥ | السهرة مع برنامج « نادى السينما »<br>تقديم درية شرف الدين<br>اخراج محمد قناوى<br>يعرض الفيلم الأمريكى « مصيدة الوالدين » |
| ١٢,١٥ | أنباء وصحافة |
| ١٢,٢٥ | القرآن الكريم<br>ما تيسر من سورة « الاحزاب »<br>تلاوة الشيخ أحمد الرزيقى |

## القناة الثانية

مذيعات الربط منى عبدالوهاب ومنى هلال

| | |
|---|---|
| ١,٠٠ | الافتتاح وبرنامج « فى نور القران الكريم »<br>تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى<br>تفسير د . عبدالله النجار<br>الموضوع قصة سيدنا آدم<br>اخراج سميحة القناوى |
| ١,١٥ | عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج |
| ١,١٨ | الاطفال « بريد الاصدقاء »<br>تقديم كاميليا العربى<br>اخراج محاسن شعبان<br>برنامج « كل أطفال العالم »<br>تقديم ليلى موسى<br>اخراج فاطمة عبدالعزيز |
| ٢,٣٠ | كارتون للاطفال |
| ٢,٤٥ | برنامج « طريق البطولة »<br>تقديم الهام فراج<br>اخراج عبدالتواب البحيرى<br>حلقة عن كرة السلة مع مدير الفريق القومى المصرى د . عادل صبرى |
| ٣,٠٠ | برنامج « لكل الناس »<br>تقديم فاطمة فؤاد<br>اخراج محفوظ منير<br>حلقة عن تقييم الرسالة الاعلامية وأهم نتائج المسح القومى لمدى ممارسة طرق تنظيم الاسرة |
| ٣,١٥ | موجز الانباء |
| ٣,٢٠ | المسلسل الاجنبى « بيتون بليس » |
| ٤,٠٥ | منوعات أجنبية لرافييلا كارا وميريه ماتيه |
| ٤,٥٥ | برنامج « لك ولأسرتك »<br>تقديم ماجده رشيد<br>اخراج سعاد عبدالمغنى<br>طريقة عمل لوح من الزجاج المعشق |
| ٥,١٥ | برنامج « كشكول »<br>تقديم جيلان حمزه<br>اخراج محمود حسن<br>يتضمن لقاء مع د . المسيرى عن الطاقة النووية وآخر مع الشاعر مدحت قاسم حول ديوانه الجديد وثالث مع المخرج خيرى بشارة |
| ٥,٤٥ | برنامج « علم نفسك »<br>تقديم فرج عبدالوهاب<br>اخراج صلاح سمهان<br>حلقة عن كيفية تجميل المنزل |
| ٦,٠٠ | برنامج « آدم وحواء »<br>تقديم سامية الاتربى<br>اخراج سلوى علوف |
| | حلقة عن الزوج الخائن يتحدث فيها د . عادل المدنى |
| ٦,٣٠ | برنامج « عالم الكمبيوتر »<br>تقديم د . عادل فهمى<br>اخراج محمد الفولى<br>عن أنواع الكمبيوتر |
| ٦,٤٥ | حدوتة قبل النوم |
| ٦,٥٥ | برنامج « خمسة لصحتك »<br>تقديم د . عبدالمعطى حسين أستاذ الجراحة العامة<br>اخراج مرزوق ابراهيم<br>حلقة عن الالتهاب الحاد للزائدة الدودية |
| ٧,٠٠ | النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية |
| ٧,١٥ | البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية « نحو » |
| ٧,٣٥ | دبلوم زراعى « الامراض المعدية » |
| ٧,٥٠ | عزف على البيانو |
| ٨,٠٠ | النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية |
| ٨,١٥ | برنامج « لقاء الايمان »<br>تقديم المرحوم الشيخ أحمد حسن الباقورى<br>اخراج أحمد طه<br>حلقة عن أصول الفضائل فى المجتمع الاسلامى |
| ٨,٣٠ | برنامج « سباق السحاب »<br>تقديم مدحت شلبى<br>اخراج مهدى القماطى<br>حلقة بين منتخبى العرب وتونس |
| ٩,٢٥ | المسلسل الأجنبى |
| ١٠,١٥ | نشاهد غدا |
| ١٠,٢٠ | نافذة على العالم |
| ١٠,٢٥ | السهرة مع برنامج « ألوان من الفنون »<br>تقديم كاميليا العربى<br>اخراج نبيل هاشم<br>اعداد جمال اسماعيل وأسامة عبدالعزيز<br>حلقة عن الأغنية المصرية بين الجائزة والشهرة يتحدث فيها المطربة أنوشكا الحائزة على البرتقالة البرونزية فى مهرجان الاغنية بتركيا ود . نبيل راغب |
| ١٢,٠٥ | أحداث ٢٤ ساعة |
| ١٢,٣٠ | القران الكريم<br>ما تيسر من سورة « الاحقاف »<br>تلاوة الشيخ محمد الطوخى |

## القناة الثالثة

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | الافتتاح والقران الكريم |
| ٥,٠٥ | النشرة الاخبارية |
| ٥,١٠ | طريق المستقبل |
| ٥,٢٠ | أ ب مصر |
| ٥,٢٥ | ملف للعرض |
| ٥,٤٥ | شكرا الاطفاء مصر |
| ٥,٥٥ | ريبورتاج |
| ٦,٠٥ | فنون<br>تقديم جمال أبو على |
| ٦,١٥ | نحو حياة افضل |
| ٦,٢٥ | حوار بلا حدود |
| ٦,٥٥ | حلقة أجنبية |
| ٧,٢٠ | النشرة الاخبارية |
| ٨,١٠ | ليالى<br>اخراج سميحة نصحى<br>تقديم نهلة عبدالعزيز<br>حلقة عن عيد الحب |
| ٩,١٠ | غدا تقول الصحافة |
| ٩,٢٠ | القران الكريم والختام |

## عيد الحب فى القناة الثالثة

تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة فى برنامج « ليالى » عن حفل عيد الحب الذى اقامته اسرة ليالى اليوم ويتضمن اللقاء مع مصطفى حسين وايمان البحر درويش وحنان وفريد شوقى وأمين بسيونى رئيس الاذاعة مع مقتطفات من الفقرات الفنية التى قدمت فى الحفل . تقديم نهلة عبدالعزيز واخراج سميحة نصحى

■○■

## اعلان البلهارسيا فى فلندا !!

طلبت سالتيكا اوتيلا مسئولة التليفزيون الفنلندى التى تزور القاهرة حاليا من التليفزيون حصولها على نسخة من اعلانات التليفزيون عن اشهر الحملات الصحيحة وبالتحديد حملة القضاء على مرض البلهارسيا .

■○■

## الرياضة فى بلدنا ومحافظ الوادى الجديد

د . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد ضيف برنامج « الرياضة فى بلدنا » ٢,٣٠ ظهر اليوم على موجة اذاعة الشباب والرياضة يتحدث عن الرياضة السياحية بالوادى الجديد ومدى الاهتمام بها وانشاء نادى للمعوقين هناك ومختلف الانشطة الرياضية الاخرى . اعداد وتقديم مرفت ورشانه .

■○■

## أغانى وعجبانى من صوت العرب

برنامج اغانى وعجبانى باذاعة صوت العرب يستضيف غدا فى الساعة الواحدة ظهرا الدكتور سمير محمد شيانى رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى بالقاهرة حيث يختار مجموعة من الأغانى بينها اغنية « مصر نادتنا » للفنان محمد عبدالوهاب واغنية يا صلاة الزين لفرقة الموسيقى العربية واغنية نهج البردة لام كلثوم .. البرنامج تقديم اسماعيل سليمان .

■○■

## شاهد على العصر فى ذكرى الشرقاوى

بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الكاتب عبدالرحمن الشرقاوى يقدم عمر بطيشة ١١,٤٥ مساء غد الاحد حلقة من برنامجه « شاهد على العصر » بالبرنامج العام كان قد سجلها معه قبل رحيله وتحدث فيها عن مواقف الرقابة على المصنفات فى الاعمال الفنية الدينية ومسئولية المثقفين المعاصرين تجاه مصر .

■○■

## أفلام تسجيلية لسفارتنا فى عدن

بمناسبة اعادة افتتاح السفارة المصرية فى عدن قرر اتحاد الاذاعة والتليفزيون تزويدها ببعض الافلام التسجيلية التى تتناول المناسبات القومية كنصر اكتوبر وثورة يوليو وغيرهما وترسل هذه المواد الى السفارة خلال الايام القليلة القادمة .

■○■

## سهرة اذاعية مع خلف المتخلف .. !

الثلاثاء القادم وعند منتصف الليل على موجات صوت العرب تقدم سهرة درامية باسم « خلف المتخلف » بطولة محمود التونى ومحمد مصطفى وفاروق نجيب واخراج عصمت حمدى .

ومن ناحية اخرى قرر حلمى البلك رئيس صوت العرب اسناد اخراج برنامج « مع الله » الى المخرج عصمت حمدى وسيتولى كتابة البرنامج فى حلقات القادمة ابراهيم مصباح وسعد زغلول نصار .

■○■

## قلب الليل .. فى اذاعة الشعب

الساعة ١١ صباحا على موجات اذاعة الشعب استمع الى حلقة جديدة من مسلسل « قلب الليل » تاليف نجيب محفوظ وبطولة عبدالله غيث ومحمد الدفراوى وزكريا سليمان واحسان القلعاوى وسلوى محمود ومدحت مرسى واخراج حسين الصعيدى .

■○■

## سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع تمثيلية شىء من الرومانسية قصة عبد الوهاب مطاوع وسيناريو وحوار محسن الجلاد وبطولة سوسن بدور ووحيد سيف وسمير رامى واخراج السيد بدران .

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى « زواو »

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « نجوم لها تاريخ » وحلقة عن الفنان حسن فايق .. إعداد وتقديم حسن إمام وإخراج رشاد عبدالغنى .

سهرتك على القناة الثانية مع الحلقتين « ٢١ ، ٢٢ » من المسلسل الامريكى « فالكون كريست » .

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « لقاء مع الماضى » بطولة مرفت أمين ونور الشريف وعادل أدهم ومحمود المليجى وإخراج يحيى العلمى .



تشاهد فى سهرة القناة الثانية إحدى حلقات « مسترى موفى »

● يوم الاربعاء : برنامج « نخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. إعداد محمد عبد المنعم غالى وإخراج وابق حبيب .

الفيلم العربى « انت حبيبى » لشادية وفريد الاطرش وإخراج يوسف شاهين تشاهده فى سهرة القناة الثالثة

● يوم الخميس : موعدك لسهرة القناة الاولى مع مسرحية « إنها حقا عائلة محترمة » لفؤاد المهندس وشويكار وآمنة رزق ومحمود الجندى تسهر على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تعرض القناة الاولى فى سهرتها الفيلم العربى « هنا القاهرة » لمحمد صبحى وسعاد نصر ووجدى الله إسماعيل وإخراج عمر عبدالعزيز .

تسهر على القناة الثالثة مع الفيلم الاجنبى « لماذا تقتل القتلة التى تحبك » .

# أموال شركات التوظيف الموجودة فى الخارج
# هناك قنوات تعود منها الأموال المهربة

● السيد الدكتور محمد حسن فج النور
رئيس الهيئة العامة لسوق المال
تحية طيبة وبعد .. نرسل لسيادتكم صورة من تقريرنا المرسل للسيد رئيس شركة الريان للمعلومات المتعلقة بتوقف أعمال المراجعة التي كنت بمعرفتنا حتى تاريخ اعداد هذا الخطاب .. ويتضح من التقرير المرفق عدم احتفاظ مقار الشركة وتأخرها في موافقتنا بالبيانات والمستندات المطلوبة وعدم توافر العديد من المستندات والايضاحات اللازمة للمراجعة .. الى جانب وجود اخطاء جوهرية في الارصدة الحسابية .. وكذلك وجود مبالغ معلقة وارصدة تحت التسوية ، بمئات الملايين ، من الجنيهات دون وجود بيانات او مستندات عنها او حتى معرفة طبيعتها
هذا هو نص الخطاب الذي وصل الى رئيس هيئة سوق المال من المحاسبين القانونيين الذين عينهما جهاز المحاسبات وهما محمد شريف عبدالسلام ومصطفى محمد راغب ..
هذا الخطاب يكشف في نهايته عن وجود مبالغ وارصدة معلقة بمئات الملايين من الجنيهات ..

## ما هي حقيقة تلك المبالغ .. واين ذهبت ..؟

الامر المؤكد ان هناك اموالا تم تهريبها الى الخارج .. وهذا واضح مما قاله رئيس شركة الريان نفسه اذ اوضح في بيان له وجود استثمارات بالخارج ولكن عند تقديمه اخطار الى هيئة سوق المال افاد بعدم وجود اموال بالخارج !

ماعلينا من كلام الريان .. فالامر الهام والسؤال الذي يثيره كل المودعين : كيف تعود الأموال من الخارج .. ليس الاموال التي هربها الريان فقط .. بل بعض شركات تلقي الأموال ..

هذا السؤال يجيب عنه هذا التحقيق ..

في البداية - ولمنح نوع من الاطمئنان للمودعين في هذه الشركة والشركات الأخرى - يؤكد الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال في حديثه « لأخبار اليوم » ان كافة أجهزة الدولة تنسق جهودها حاليا وتتعاون كافة اجهزتها في محاولة لاعادة الأموال المودعة بالخارج .. وقال اننا سوف نستخدم اتفاقيات التعاون القضائي بين مصر والعديد من الدول الأخرى لاتخاذ الاجراءات لعودة هذه الأموال ..

ويسؤاله عن حجم هذه الاموال قال ان رقما محددا لا يمكن ان يكون صحيحا في الوقت الحالي .. صحيح ان لدينا ارقاما لكنها ليست دقيقة .. ونحن نقوم بدراستها حاليا وبالتالي فان الافصاح عن ارقام محددة حاليا ربما يكون غير صحيح

وقال الدكتور فج النور ان الهيئة سوف تقوم بدراسة كافة المعلومات والبيانات التي بحوزتها عن حجم الاموال بالخارج سواء كانت في صورة اصول واستثمارات أو أموال مودعة بالبنوك الخارجية او في أي صورة أخرى تمهيدا لاتخاذ اجراءات استردادها .. فهدف قانون تلقي الاموال هو الحفاظ على حقوق المودعين واسترداد الاموال التي سبق للشركات ان حولتها الى الخارج ..

## حكم المحكمة ..

هذا ما قاله رئيس هيئة سوق المال عن نية الدولة لاسترداد الاموال من الخارج ولكن السؤال كيف ؟ .. طرحت هذا السؤال على نائب رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس بنك الاسكندرية عبدالغني جامع فكان رده متفائلا ولكن بشروط !

قال عبدالغني جامع ان البنوك في كل دول العالم - ومنها البنوك المصرية - ما هي الا قنوات لتحويل الاموال منها واليها . وهذا التحويل يخضع للقوانين واللوائح في هذه الدول . والامر المتعارف عليه في كل دول العالم هو ان صاحب الحساب له الارادة المطلقة في طلب تحويل حسابه في اى بنك ولكن تنفيذ ذلك هو الذي يخضع للنظم المعمول بها في الدولة الموجود بها البنك .

إذن لابد من شرطين اساسيين : الاول هو ارادة صاحب الحساب وثانيا هو سماح النظم بالتحويل

ويقول عبدالغني جامع : اذا فرض وقام شخص ما بتهريب اموال للخارج بدون وجه حق وهرب من الدولة ولم يشأ ان يعيد هذه الاموال .. فهنا يلجأ صاحب الحق - وهو الدولة - الى المحكمة في الدولة المطلوب التحويل منها .. ولكن على الدولة التي تطالب اعادة الاموال مرة اخرى اليها ان تقنع قاضي المحكمة في الدولة التي بها الاموال بالمستندات التي تثبت حقها في هذه المبالغ فكلما زادت قوة الاقتناع وكان مؤيدا بالمستندات كلما زاد امل صدور الحكم لصالحها .. وفي هذه الحالة يأتي دور البنوك في تنفيذ حكم المحكمة .. ثم يأتي دور البنوك في مصر لتلقي الاموال المعادة .. وهذا أمر سهل ..

وهنا يقترح عبدالغني جامع تشكيل لجنة على مستوى عال تضم مسئولين في وزارة العدل وادارة النقد بوزارة الاقتصاد وهيئة سوق المال ومحاسبين قانونيين ويرأسها مستشار قانوني كبير يعينه رئيس الوزراء أو وزير العدل .. وتتولى هذه اللجنة حصر المبالغ الموجودة لشركات تلقي الاموال بالخارج . والتعرف على حجمها واماكنها باى وسيلة من الوسائل .. كذلك تتولى تحديد النظم المعمول بها في كل دولة موجود بها هذه الاموال للتعرف على كيفية استرداد هذه الاموال .

ويأتي بعد ذلك دور اللجنة في تنفيذ اعادة الأموال عن طريق المحاكم .. ومن الممكن التقدم لحكومات هذه الدول مباشرة للمساعدة في اعادة هذه الاموال ..

## قضية ماركوس

ويؤكد عبدالغني جامع تفاؤله بما حدث منذ اسبوع واحد فقط حيث استدعت المحاكم في نيويورك رئيس وزوجة رئيس الفلبين السابق ماركوس وسألتهما عن المبالغ الضخمة التي كانت قد حولت بمعرفتهما الى امريكا والتي استغلت في شراء اراض وعقارات هناك .

وبالفعل ذهبا للمحكمة ومن المتوقع صدور حكم باعادة هذه الاموال قريبا . وهذا يعطي مؤشرا طيبا لامكانية اعادة الاموال التي هربتها بعض شركات تلقي الاموال للخارج .

ويقول عبدالغني جامع ان اللجوء للقضاء في مثل هذه الحالات هو امر معتاد ولكن بشرط ان تتقدم للمحكمة ولديك مستنداتك التي تقنع القاضي .

ولكن هناك تساؤل : ماذا اذا لم يكن لدى مصر معلومات عن اسماء البنوك في بلد معين .. هل يمكن استرداد الأموال من تلك الدولة .. ؟

يرد عبدالغني جامع قائلا : إنه في هذه الحالة واذا كان هناك معلومات عن وجود مبالغ في بلد معين ولكن ليست هناك معلومات عن اسماء البنوك فانه بالامكان رفع قضية وفي حالة صدور حكم من المحكمة في تلك الدولة فانه يكون قرار ملزم لكل البنوك وان الاموال المطلوب استردادها هى حق للدولة التي رفعت القضية .

ويقول رئيس بنك الاسكندرية انه كلما كانت الرؤية عن حجم المبالغ ومكانها يشوبها ضباب فان الامر ليس بالسهولة .. ولكن لا يعني هذا اليأس ..

تحقيق : محمود سالم

لابد من بذل الجهد ما في وسعنا لاسترداد هذه الأموال ..

وسألته .. ماذا بعد قرارات التحفظ الاخيرة ضد أموال واصول شركة الريان وموقف البنوك المصرية من هذا القرار ؟

قال ان قرارات التحفظ تم ابلاغها فورا وتليفونيا من النائب العام الى الادارات القانونية وكبار المسئولين بالبنوك وفي هذه الحالة فان موظفي البنوك يمتنعون تماما عن التصرف في اية أموال الا بإذن من النائب العام ..

## الأمر ليس سهلا

واذا كان رئيس بنك الاسكندرية قد طرح مسألة رفع قضايا في الدول التي بها أموال شركات تلقي الاموال .. فان رئيس بنك القاهرة محمود عبدالله يرى ان الامر ليس سهلا لان اجراءات التقاضي تستغرق وقتا طويلا وتتكلف مبالغ طائلة .. فالمحامي الذي يرفع قضايا من هذا النوع يتقاضى قرابة ٤ أو ٥ ملايين دولار .. وهذا في دولة واحدة فما بالك بإجراءات التقاضي في عدة دول .. اضف الى ذلك دول مثل الولايات المتحدة بها الاف البنوك !!

نقطة البداية في رأي محمود عبدالله هي معرفة الدولة المتواجد بها المبالغ واسم البنك وتحديد رقم الحساب .. بعدها الموضوع سهل ويسير .. ويحكي رئيس بنك القاهرة واقعة حدثت معه .. جاءته احدى عملاء البنك كان لها حساب في احد بنوك بيروت وتصورت ان الاحداث هناك سوف تجعل اموالها تضيع .. مما كان منه الا ان طلب منها كتابة هذه الرسالة : الى بنك « ...... » فرع بيروت . ارجو تحويل حسابي رقم « ...... » الى حسابي رقم « ...... » في بنك « ....... » فرع القاهرة .. ووقعت تحت الرسالة .. بعد ذلك استدعي موظف التلكس بالبنك حيث قام بإرسال التلكس الى فرع البنك ببيروت متضمنا رقما سريا بين فروع هذه البنوك في مختلف دول العالم وقال في نهاية الرسالة : هذه البيانات تحت مسئوليتنا الكاملة .. ونحن في انتظار ردكم ..

وما هي الا دقائق وجاءت رسالة بيروت : تم تحويل المبلغ الى فرع القاهرة !

الأمر اذن سهل .. ولكن في حالة حسن النية .. نية صاحب الحساب .. أما في حالة سوء النية فان الأمر يختلف : قضايا اجراءاتها طويلة وتكاليفها باهظة .. لابد اذن من اسم البنك والدولة المفتوح بها الحسابات والودائع وعقود استثمار الأموال لشركات تلقي الأموال في الدول الاجنبية .

وأمر التوصل الى هذه المعلومات متروك للجهات المسئولة !

● ● ●

تلك كانت اراء اثنين من رؤساء البنوك العاملة في مصر .. احدهما متفائل بشرط والاخر يرى ان الامر ليس بالسهولة المتوقعة ..

واجدني في النهاية اطرح سؤالا للدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال :

ماذا لو لم تستطع مصر استرداد الأموال المودعة بالخارج ؟ ..

فما كان منه الا ان ابدى تفاؤله قائلا : لا يجب ان ننظر الى الجانب المظلم .. بل ننظر الى الجانب المضيء .. وان شاء الله نستطيع استرداد هذه الأموال .. ان شاء الله ..

كميات رهيبة من خطابات المودعين يقوم بفرزها موظفو هيئة سوق المال ليل نهار

خبراء البنوك : في حالة سوء النية : الدولة تلجأ للقضاء

د . محمد حسن فج النور

عبدالغني جامع

محمود عبدالله

# صغار المودعين أولا

تحقيق : أميمة كمال

انتهت مهلة الشهور الثلاثة التي حددها قانون تلقي الاموال للشركات لتقديم الاخطارات القانونية لتوفيق اوضاعها .. وانتهت أيضا - في نفس الوقت الفرصة الاخيرة لهذه الشركات لكي تبدي حسن نواياها وتعلن عن رغبتها في توفيق اوضاعها مع الدولة والمودعين .

وهذه المهلة كشفت امام المودعين عن سوء نوايا بعض هذه الشركات وتلاعب الكثير منها . والتي ضربت عرض الحائط بالقانون واعلنت عصيانها .. وليس ادل على ذلك من ان ٥٠ شركة من مجموعة الشركات ( ١٠٤ ) لم تقدم اى اخطارات للهيئة حتى انتهاء المهلة .

والبعض منها تجاوز في ارتكاب المخالفات طوال هذه الفترة .. بل ووصل الامر الى ان احد اصحاب هذه الشركات قد تحدى القانون علانية وتلقى اموالا بعد صدور القانون .. وهذا محل تحقيق حاليا .

وواحد منهم - هرب الى الخارج - ارتكب مخالفات وصدرت ضده احكام وصلت عقوبتها الى ٤٣ سنة .

وصاحب شركة كبيرة اصدر شيكات بدون رصيد بلغت قيمتها ٥ ملايين جنيه .

وارتكبت شركات اخرى خلال فترة الشهور الثلاثة مخالفات مالية يصل عقوبتها في القانون الى ٧٠ سنة سجنا !

## خلية نحل !

وتحول مبنى هيئة سوق المال والذي ظل لسنوات طويلة لاتطأه اى اقدام غريبة عن موظفيه .. الى خلية نحل .. الكل يتحرك ويعمل حتى ساعات متأخرة من الليل ، خاصة بعد ان امتلأت كافة اركان غرف الهيئة بعشرات الالاف من الاستمارات . واصبحت حكايات ومآسي المودعين التي تحملها كل يوم الاستمارات التي تصل للهيئة هي الشغل الشاغل لكل من يعمل في هذا المكان !

ولكن .. ماذا بعد انتهاء الفترة والفرصة ايضا ؟

ربما يكون هذا هو السؤال الذي يردده كل انسان في الشارع المصري ؟

وكيف سيتم التصرف مع هذه الشركات ؟ .. وكيف يمكن ان ترد الاموال ؟ .. وكيف ولمن اولا ؟

وما مصير قوائم « البركة » التي حصل اصحابها من المحظوظين على فوائد متميزة وصلت في بعض الاحيان الى ١٠٠٪ .. وهو ماأعلنه اصحاب الشركات انفسهم ؟

هذه الاسئلة .. هي اهم مايدور في اذهان الذين يتعاملون مع هذه الشركات والذين لايتعاملون .. ولذلك وضعتها امام فاروق فؤاد وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس الادارة المركزية لهيئة سوق المال .. اذ ظل بنفسه يبحث عن إجابات لها طوال الاسابيع الماضية ..


فاروق فؤاد
رئيس الادارة المركزية لسوق المال

## صغار المودعين .. اولا

سألته : هناك ٢٣ شركة تقدمت بالفعل تبدي عدم رغبتها في توفيق اوضاعها طبقا لقانون تلقي الاموال .. فهل هذا يعني بالضرورة انها ستصفي اعمالها ؟ وهل الهيئة ستتدخل في البرنامج الذي تحدده هذه الشركات لرد اموال المودعين .. وهل الأولوية ستكون لصغار المودعين ؟

قال لي : ليس شرطا ان كل من لايرغب في توفيق اوضاعه طبقا للقانون ، سيصفي الشركة . ولكن يمكن ان يستمر طبقا لنظام الشركة الاساسي قبل القانون . ولكن دون السماح له بتلقي اموال ، ولكن في نفس الوقت يلتزم برد اموال المودعين .

وقانون تلقي الاموال اعطى مهلة للشركة التي لن توفق اوضاعها ، لمدة سنتين لرد الاموال .. وهذا لايعني ان الهيئة سوف تتركه خلال السنتين . ولكنها ستتدخل باتخاذ الاجراءات القانونية ضده . إذا تبين خلال هذه المدة انه يتلاعب باموال المودعين . او غير جاد في ردها .

كما ان الهيئة بالطبع ستتدخل في البرنامج الذي تضعه الشركات لرد اموال المودعين . وهي تضع في اعتبارها ان تكون الاولوية لصغار المودعين .. ولذلك فالهيئة تعد حاليا التوزيع التكراري للمودعين بمعنى التعرف على عدد المودعين الذين تتراوح ودائعهم من الف جنيه الى ٥ آلاف جنيه ومن ٥ آلاف جنيه فاكثر .

## وقف الدعاوى

قلت له : رفع بعض المودعين دعاوى قضائية امام المحاكم ضد عدد من الشركات للتحفظ على اموالهم او اشهار افلاسها .. فما موقف هؤلاء المودعين وما مصير هذه القضايا بعد تطبيق قانون تلقي الاموال ؟

قال :

الهيئة ستتدخل بالطبع لوقف مثل هذه الدعاوى التي قام بها بعض المودعين ، لان المودع يرفعها بشخصه ، وقد يكون المبلغ الذي وضعه المودع صغيرا . اما الهيئة عندما تتدخل فهي تفعل ذلك من اجل صالح كافة المودعين ، ولاسترداد اموالهم وليس لصالح مودع واحد .

كما ان صدور احكام قضائية بالافلاس يكون في بعض الاحيان في غير صالح المودعين .. وهذا لن يتضح الا بعد التعرف على المراكز المالية لهذه الشركات .

ومن جانب اخر هناك بعض الدعاوى التي ترفع بالاتفاق مع اصحاب الشركات وذلك بغرض اصدار حكم بالحراسة على اموال هذه الشركات وفي هذه الحالة يستطيع صاحب الشركة التنصل من مسئولية رد الاموال للمودعين !

سألت : هل هناك اتجاه لفرض الحراسة على بعض الشركات التي لم توفق اوضاعها ؟

قال رئيس الادارة المركزية :

قرارات فرض الحراسة لا تتخذها الهيئة . ولكن تتخذها جهات عليا .. وقد سبق ولن اعلن رئيس الوزراء ان الحكومة ستتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بحماية حقوق المودعين .

## البيانات سرية

وسألته : هل قامت الهيئة بإعداد كشوف باسماء بعض كبار المسئولين والمحظوظين الذين حصلوا على الفوائد المميزة بناء على طلب من اى جهة رقابية ؟

قال فاروق فؤاد : الهيئة لم تطلب اساسا من الشركات ان توافيها باسماء هؤلاء الذين حصلوا على فوائد مميزة . وذلك لان الهيئة ليس من مهامها التصنت على احد . بل على العكس فان قانون تلقي الاموال ولائحته لم يلزم الشركات عند تقديم مراكزها المالية الا بتحديد حجم الايداعات وعدد المودعين . ولم ينص على ذكر حتى اسمائهم . وذلك لان مثل هذه النوعية من البيانات لها طابع السرية . ولا تستخدم في غير الغرض الذي اعدت من اجله وهو التعرف على حجم الايداعات والمودعين واعداد المحاسبين القانونيين من جهاز المحاسبات بها من اجل مطابقتها على المعلومات التي تعلنها الشركات في اوراقها . وليس لأى غرض اخر .

ولا علم للهيئة عما اذا كانت هناك اى جهة اخرى قد طلبت من الشركات موافاتها بمعلومات او باسماء هؤلاء المميزين .

## الامر العسكرى .. باق

سألت : هل الاوامر العسكرية التي صدرت سوف يستمر سريانها حتى بعد فترة توفيق الأوضاع ؟

قال : الامر العسكرى سوف يستمر تطبيقه ولن ينتهي العمل به الا اذا صدر امر عسكرى اخر بالغائه .. اما عن المخالفات فلم يصلنا حتى الان بلاغات بهذا الشأن .

## الذين استردوا اموالهم

قلت : يتردد ان الامر العسكرى يلزم كبار المودعين الذين استردوا اموالهم من الريان خلال الفترة الماضية الابلاغ عنها لسوق المال .. فما صحة هذا القول :

قال فاروق فؤاد : هذا ليس صحيحا على الاطلاق لان من استرد امواله استردها كمودع وليس كمتعامل سواء بالبيع او الشراء

## الرقابة مستمرة

قلت : تدعي بعض الشركات التي لم تقدم اخطارات قانونية بالرغم من انقضاء مهلة الشهور الثلاثة ان هذا يرجع الى عدم استكمال المحاسبين القانونيين لاعمالهم ؟ فهل سيتم تحويل هؤلاء ايضا للنيابة ؟

قال : القانون حدد مهلة ثلاثة شهور لتقديم الاخطارات . ولاتملك الهيئة او اى جهة اخرى مد هذه المهلة . لان النص جاء في القانون وليس اللائحة .. ولكن كل مايقال في هذا الشأن هو اننا سنبلغ النيابة بالمعلومات الخاصة بالشركات التي تعمدت إعاقة عمل المحاسبين ، حتى لايتمكنوا من التصرف على مراكزهم المالية ، وايضا سنمد النيابة بالمعلومات عن الشركات التي لم تتعمد هذا والنيابة بالطبع ستأخذ هذا في اعتبارها .

وسألت : هناك بعض المشاكل الخاصة ببعض المتعاملين مع شركة الريان مثل المشتركين في مشروعات اسكان تابعة للشركة . كيف سيتم التعامل معهم وهل ينطبق عليهم ماينطبق على المودع ؟

قال : مثل هذه الامور سوف تبحث بعد تقديم المراكز المالية ولكن هؤلاء لاينطبق عليهم ماينطبق على المودعين .

واخيرا .. قلت : مارست الهيئة دورا رقابيا على الاعلانات التي تنشرها الشركات منذ صدور القانون فهل سيستمر هذا الدور ؟

قال : موافقة الهيئة على اى اعلان للشركات قبل نشره سوف يستمر لحين حصول الشركة على موافقة من مجلس ادارة الهيئة وتسجل في السجل المعد بالهيئة لمزاولة العمل اما قبل ذلك فالرقابة مطلوبة حتى لايحدث مثل ماحدث من نشر اكاذيب وبيانات غير صحيحة عن نشاط تلك الشركات مما اوقع الكثير في حبائلهم .

قوائم البركة
من هم المحظوظون الذين حصلوا على أرباح ١٠٠٪

# حكايتى مع فتحى الريان !
## رجل لعب بالملايين ولعب به الادمان

من حقك الا تصدق كلمة واحدة من كلامها .. ولكنك ـ بالقطع ـ ستتابع كل حرف من الحروف التى تنطق بها .

شكرية سليمان .. الزوجة السابقة لاحد « الفرسان الثلاثة » الذين شغلوا مصر طوال الشهور الاخيرة .. وتابع اخبارهم وتحركاتهم الاف مؤلفة من المواطنين الذين وضعوا أيديهم على قلوبهم .. خوفا على « تحويشة العمر » التى التقطها الفرسان الثلاثة .. بعد ان باعوا للآلاف أوهام الارباح السريعة الطائلة !

زوجها السابق ـ فتحى الريان ـ الذى مات ومعه سره منذ اكثر من اسبوع .. اكبر الأشقاء الثلاثة .. من هو ؟ كيف بدأ ؟ ماذا كانت احلامه وهو مازال إنسانا بسيطا ؟ وكيف تحول إلى رجل لعبته الملايين ؟.

فتحى الريان الزوج قبل الملايين .. هل هو الزوج بعد ان لعب بالملايين ؟

شكرية وحدها تستطيع ان تجيب على كل هذه التساؤلات .. هى وحدها التى عندها الحدوتة .. كاملة ..

رفضت شكرية ان تتحدث فى اول الأمر .. ولكن « اخبار اليوم » استطاعت ان تصل إلى منطقة الاقناع فى عقلها .. فرفضت شكرية ان تتحدث لصحف غيرها .

## شكرية سليمان
# أبى طلق أمى بسبب زواجى من فتحى عام ١٩٧٢

فتحت قلبها .. وتكلمت .. ومن حقك الا تصدق كلمة واحدة من كلامها .. ولكنك ـ بالقطع ـ ستتابع كل حرف من الحروف التى تنطق بها !

**شكرية سليمان .. الزوجة السابقة لرجل لعبته بالملايين تتكلم :**

ـ فتحى توفيق عبدالفتاح إنسان بدا بسيطا وعاديا جدا .. ولد فى ٢٢ يناير عام ١٩٤٥ . وحصل على دبلوم ثانوى صناعى . وله ٣ اخوة ذكور هم احمد ومحمد وممدوح . وشقيقتان .. والده الحاج توفيق عبدالفتاح كان يملك مطعما صغيرا فى شارع ربيع الجيزى بالجيزة . وتحول فيما بعد إلى محل « مجوهرات الريان » . وكانوا جميعا يسكنون فى شقة بشارع تحتمس بمنطقة نصر الدين بالهرم . وشقيقاه احمد لم يستكمل دراسته بكلية الطب البيطرى . ومحمد لم يستكمل دراسته بكلية الزراعية .

وانا شكرية سليمان محمد .

ولدت يوم ١٢ اغسطس عام ١٩٥٦ بفيللا من دورين بشارع تحتمس ايضا . وبجوار منزل فتحى .. وهذه الفيللا كانت تمتلكها امى . وباعتها فيما بعد . وهدمت وحل محلها مصنع .. وكنت ادرس بمدرسة الزهراء الإعدادية بالهرم حتى خطبنى فتحى فى نهاية علم ١٩٧١ وكنت فى الصف الثانى .. واعترضت امى بشدة على هذه الخطبة . وعندما اصر والدى عليها طلبت منه الطلاق . وبالفعل طلقها . فباعت الفيللا واقامت فى مصر الجديدة . حتى توفيت منذ عامين .. وبعد زواجى يوم ٢٤ فبراير ١٩٧٢ . سافر والدى إلى ليبيا واقام فيها ١٣ عاما .. وهو حاليا يقيم فى منطقة الصالحية . ويمارس مهنته القديمة كمقاول .

ولى اختان شقيقتان هما فردوس ونورا .. و ٥ اخوات وإخوة غير اشقاء من زوجات ابى .

### بدون شهر عسل !

● ما هى الشبكة التى قدمها لك فتحى « الريان » عند الخطوبة ؟ وكيف احتفلتما بالزواج واين كان شهر العسل واين اقمتما ؟

ـ عندما تزوجت كنت صغيرة فى السن . وحقيقة لا اتذكر شكل الشبكة ولا قيمتها ! وكانت فى اسرتنا حالة وفاة ـ على ما اذكر ـ ولعدم موافقة والدتى على فتحى لم نقم اى احتفالات بالزواج .. وشهر العسل كان اياما عادية ككل الايام ، لم اشعر به .

وفى البداية اقمنا فى شقة والد فتحى المكونة من ٣ حجرات فقط . وكان يشاركنا فى تلك الشقة والده ووالدته وإخوته الخمسة . واستمر ذلك حوالى ٣ سنوات . وكان مرتب فتحى من وظيفته البسيطة لايتعدى ١٨ جنيها فى الشهر . ولذلك كثيرا ما كان يساعدنا والده الذى كان يحصل على دخل معقول من المطعم .

### رحلة السعودية

● وماذا بعد ذلك ؟

ـ اضطرتنا ظروف الحياة إلى السفر للسعودية لتحسين وضعنا المادى .. وهناك عمل فتحى بحرس الحدود ببلدة اسمها « الحجة » بالقرب من « تبوك » .. أما أنا فقد عملت بالتفصيل وحياكة الملابس . وكانت هواية عندى منذ صغرى .. وفى السعودية امتلكنا لأول مرة سيارة .. وكانت بيضاء « تويوتا » .

واقمنا فى السعودية لمدة ٥ سنوات كنا نحضر خلالها إلى مصر خلال فترة الأجازة الصيفية .. وفى عام ١٩٨٠ عدنا نهائيا إلى مصر ، وكنت قد ادخرت مبلغ ٦٧ الف جنيه .

● وفتحى .. كم ادخر ؟

ـ حقيقة .. لا أعرف !

● وماذا فعلتما بعد العودة ؟

ـ اقمنا مصنعا صغيرا للبلاط على ارض تملكها أختى « نورا » .. واشتريناها منها فيما بعد . واقمنا فيما بعد مكانه مصنع الريان الكبير فى الهرم .. وتغيرت حياتنا .. فانتقلنا إلى شقة مستقلة بمنطقة مدكور بالهرم ـ وهى التى يقيم فيها الآن الحاج توفيق .. ثم انتقلنا إلى شقة اخرى بمنطقة الاريزونا .

● وكيف كانت شخصية زوجك السابق ؟

ـ كان فتحى « الريان » ذكيا جدا وحاد الذكاء . وكتوما ، وحريصا فى الإنفاق ، دائم التوتر والتفكير .. كان يقضى حوالى ١٨ ساعة خارج المنزل . وأحيانا كان لا يرى ابناءه إلا مرة كل اسبوع . ولم يكن يعلم عنهم شيئا . ولا عن مدارسهم . ولاسيما بعد ان توسعت اعماله . وكان يحدد هدفه بدقة ويتجه نحوه . وكان يعرف جيدا من اين تؤكل الكتف !

● وهل كانت له هوايات ؟

ـ كان يحب كرة القدم جدا . ويتابع مبارياتها .. وكان يحب السفر داخل مصر وخارجها . وكان يصحبنى معه احيانا .. وكان يلبى دعوات الحفلات التى يدعى لها . وكثيرا ما كنت أذهب معه .

● واصدقاؤه ؟

ـ لم يكن يزورنا كثيرون .. وكان هو الذى يبادر بزيارة معارفه .

### زوجة جديدة !

● هل كانت بينكما خلافات ؟

ـ كثيرا !

● وإلى اى مدى وصلت هذه الخلافات ؟

ـ اختلفنا مرة اثناء أجازة من عملنا بالسعودية .. فذهب وتزوج من شقيقة زوجة أخيه احمد . واستمر هذا الزواج عدة أيام فقط . وطلقها وعدنا إلى السعودية .. لقد كانت طباعه حادة جدا !

واستمرت خلافاتنا وزادت .. حتى انه طلقنى ٤ مرات !

● ولماذا كانت هذه الخلافات ؟

ـ كانت بسبب سوء معاملته وقسوته وغيرته الشديدة وشكوكه التى لم يكن لها مبرر . وعندما طلقنى فى نوفمبر ١٩٨٦ جردنى من كل شىء بما فى ذلك شقة كان قد اشتراها لى فى شارع الاطباء بالدقى بالقرب من نادى الصيد . وقام بتغيير « كالون » الشقة رغم انى كنت قد فرشت الشقة على حسابى . وقررت ان ارفع ضده دعوى نفقة .

وذهبت الى محامية كبيرة معروفة لكى ترفع لى الدعوى . لكن كان من رأيها محاولة انهاء النزاع وديا . فاتصلت به فعلا لهذا الغرض . وتمت مقابلة فى مكتبها بينها وبينه ومستشاره القانونى الذى كان من رأيه ايضا وجوب حل النزاع وديا

ـ عندما تزوجت فتحى « الريان » اكتشفت أنه يدمن المهدئات .. فلم يكن ينام إلا بقرص « أتيفان » . وكان يحقن نفسه بالمهدئات . لأنه لم يكن ينام إلا قليلا بسبب توتره الدائم .

ومنذ حوالى ٤ سنوات .. كان شقيقه احمد بالسعودية . والحسن يتعب فأعطاه الطبيب حقنة ٧ سم ، تعاطى منها سم واحد . وعندما شعر بتحسن احتفظ بالباقى ولحضره معه إلى مصر .. وفى يوم تعب فتحى جدا . فأعطاه احمد باقى الحقنة . وحقن فتحى نفسه وشعر بالراحة ونام .. وبدأت رحلته مع إدمان الحقن .. وبدأ يحقن نفسه بحقن « ستادول » و « كاتالاز » . وكان لاينام إلا بالحقن المخدرة . وبعد ان يأخذها يشعر بالتوتر وتزداد حركته ثم ينام .. وكان كل همى الا يراه أولاده وهو على هذه الحالة .. ثم بدأ يحقن نفسه بتلك الحقن دون علمى .

● هل حاولت علاجه ؟

ـ طبعا .. واقمت له ما يشبه المستشفى فى فيلتنا بشارع علوبة بالهرم .. وكان يقيم معه طبيبان فى الصباح . وطبيبان فى المساء . وكل الأجهزة اللازمة مثل

البقية ص ٥

البطاقة الشخصية
جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية
الاسم : شكرية سليمان محمد سليمان
عنوان الاقامة ١٧ شارع علوبة
١٩٧٥/١٢/٢٩

● البطاقة الشخصية لشكرية سليمان وهى ترتدى الحجاب !

# يوم وفاة زوجى الأول صادف عيد ميلاد زوجى الثانى !

● فتحى الريان وأول سيارة امتلكها بالسعودية وبذكائه يحلم ببداية رحلة اللعب بالملايين !

تصوير : مناع محمد

● فستان الزواج الثانى قالت ان ثمنه ١٣٠٠ جنيه وأحضرت لى فاتورة بذلك من بورسعيد !!



● زوجة الريان سابقا مع ابنتها هند ونظرة تتحسس بها مستقبلها !

# رحلة الملايين بدأت بتجارة العملة فى أحد البنوك .. ثم بأموال المودعين

# لـم أر المليــون جنيـه إلا مـــرة واحــدة ولمـدة نصـف سـاعـة !

بقية المنشور ص ٤

جهاز رسم القلب ، انابيب الاكسجين والمحاليل .. ولكنه ذهب في غيبوبة لمدة ٥ ايام ، فنقله ابوه واشقاؤه لمستشفى د . عكاشة ، ثم عاد للفيلا ، وذهب ثانية إلى مستشفى ، ابو العزايم ، لمدة شهر ، ثم مستشفى ، بهمن ، لمدة ٢٥ يوما .. وكان يشعر بالقلق الشديد لوجوده في المستشفيات ، ويفضل الإقامة بمنزله مهما كانت حالته !

● وهل هناك اشياء اخرى اثرت على صحته بخلاف الإدمان ؟

ـ نعم .. تفكيره الدائم وقلقه .. وخسارته الكبيرة في البورصة ، وكان شقيقه احمد يغامر كثيرا بالمضاربة في البورصة ، وبمبالغ تزيد كثيرا عما اتفق عليه مع فتحي . وكان احمد يحتفظ في منزله بجهاز ، مونيتور ، لمتابعة أسعار العملات .. وهذه الخسائر سببت الكثير من المتاعب لفتحي .

ثم قيام احمد بالاتفاق مع اشرف سعد على دمج شركتي الريان والسعد في شركة واحدة دون موافقته .. وخلعه بعد ذلك من رئاسة مجلس إدارة الشركة .. كل ذلك ادى إلى تدهور صحته بشكل كبير !

## رحلة الملايين

● كيف بدات رحلة الملايين بالنسبة لك ولفتحي ، الريان ، ؟

ـ بدأت بالطبع مع تكوين شركة توظيف الاموال .. وكان ذلك عام ١٩٨١ ، وقلد فيها فتحي ـ صاحب الفكرة ـ شركة الشريف ، وبدأ بمصنع البلاط بطريق الاسكندرية الصحراوي ، والذي اقمناه بمدخراتنا من العمل في السعودية .

وبدا فتحي يتاجر في العملة في بنك قناة السويس ، وكسب مع اشرف سعد الكثير من تجارة العملة .. ومن مكاسبه اشترى فيلا فاطمة رشدي بالهرم .

وبعد هذه المرحلة .. كون فتحي مع أشقائه ـ ثم والده فيما بعد ـ شركة الريان لتوظيف الاموال .. وتدفقت الملايين ، ومعها بدات ايضا رحلة القلق النفسي والإرهاق العصبي والمرض .. وبدا فتحي يعمل ١٨ ساعة في اليوم ، وتوسعت الشركة ، واصبحت شركات ، وتعددت سفرياته للخارج وزادت علاقاته ولعب بالملايين ..

● ومن اين جاء راسمال هذه الشركات ؟

ـ من المودعين طبعا .. ومساهمات فتحي وإخوته كانت ضئيلة !

● وكم كانت تبلغ نفقاتكم الشهرية ؟

ـ كان مرتب فتحي من الشركة ١٠ آلاف جنيه شهريا .. ومنها كنا ننفق !

● وكيف امتدت بكما رحلة السكن من الشقق إلى الفيلات ؟

ـ بعد شقة الأريزونا .. اقمنا فترة في شقة بشارع الأطباء بمنطقة المهندسين ، ثم انتقلنا لفيلا فاطمة رشدي ـ وأقام احمد بشقة المهندسين ، ثم بيعت فيما بعد ـ ومنذ حوالى عام ونصف عام انتقلنا إلى فيلا علوية بالهرم التي اشتراها فتحي وكتبها باسمي . وفيها زاد الخلاف بيننا وتم الطلاق الرابع .. وانتقلت لشقتي بمدينة نصر التي أقيم فيها الآن .

● وماذا قدم لك فتحي من مجوهرات وحلي ذهبية ؟

ـ لم امتلك في حياتي مجوهرات أو ذهب تزيد عن ٨ آلاف جنيه !! وفتحي لم يكن يهديني اي مجوهرات ، ولم اكن أهوى شراءها .. ومرة اشترى لي عقدا من الماس من محل ، جاليري لافييت ، بفرنسا ، وعندما ثمنته ، اتضح لي انه غير حر ، وثمنه ٩٠٠ جنيه فقط .. وعندما عاتبته قال لي . العقد هدية .. ولا يهم كم ثمنه !!

● وكيف كانت حياتك وسط الملايين وسيارات المرسيدس ؟

ـ هل تصدقونني إذا قلت انني لم ار المليون جنيه سوى مرة واحدة فقط ولمدة نصف ساعة .. ثم اودع فتحي نصفها بالبنك ، والنصف الآخر اودعه بالشركة .. ولم اعش حياتي ابدا وسط الملايين ، وقد كان فتحي حذرا جدا في الانفاق .. والسيارة المرسيدس التي منحها لي كنت اقودها بنفسي ، وعند كل طلاق كان يجردني منها ..

وهناك سيارة اخرى ادخلها للبلاد باسمي .. ثم باعها دون ان اعرف عنها شيئا !!

● وهل اعاد لك مدخراتك من السعودية ، ٦٧ الف جنيه ، ؟

ـ نعم بعد ان تحسنت احوال الشركة .

● واين هذا المبلغ ؟

ـ اشتريت منه الشقة التي اقيم فيها الآن . دفعت ٤٠ الف جنيه ، والباقي على اقساط .. وكان ذلك منذ عدة سنين عقب خلافي وطلاقي الاول .

● ومن اين اشتريتما فيلا فاطمة رشدي وفيلا علوية ؟

ـ فيلا فاطمة رشدي بناها فتحي من مكاسبه في تجارة العملة .. اما فيلا علوية فقد اشتراها بأموال ليست ملكه . ولذلك فانا على استعداد للتنازل عنها ، وعن شقق تيسير الهواري ، لانها كانت ، خلاص حق ، .. وكان فتحي ـ وهذه شهادة أمام الله ـ ينوي تسديد ثمن تلك الفيلا من مكاسبه .. وسوف احتفظ بفيلا فاطمة رشدي لضمان مستقبل اولادي .

● هل انت جادة فعلا في عرضك التنازل عن فيلا علوية ؟!

ـ طبعا .. والآن .. ومهما كان الثمن .. فانا لا اقبل المال الحرام !!

● وما هو ثمن ، الفيلتين ، ؟

ـ فيلا علوية ثمنها حوالى ٤ ملايين جنيه .. وفيلا فاطمة رشدي تكلفت عند إنشائها حوالى ٢٠٠ الف جنيه .

● واين عقودهما ؟

ـ في خزانة فيلا علوية ومعها حوالى ٣٢ الف جنيه ، واوراق ومستندات خاصة بالشركة .

● وماهي حكاية الثلاثين مليونا التي تردد انك حصلت عليها من شركة الريان ؟!

ـ لم يكن فتحي ، الريان ، يثق بأحد اياكان .. فكيف سيعطيني ثلاثين مليونا .. وهذه الحكاية وماتردد عن حساباتي بالخارج كلها ظلم . واعلن انني سوف أتنازل عن كل مايثبت انه ملكي ولم ادل به .

● هل هناك مجوهرات او مصوغات لبناتك ؟

ـ لكل بنت من بناتي سلسلة ذهبية وحلق !!

● اطلق عليك البعض لقب ، ايميلدا ماركوس ، مصر ، بسبب ماتملكينه من فساتين واحذية ؟

ـ سوف افتح لك دولابي .. لا أملك سوى عدد محدود من الفساتين البسيطة ، وه ازواج من الأحذية .. وكان كثير من الناس لا يصدقون بسبب بساطة مظهري أنني زوجة فتحي توفيق ، الريان ، !

● هل لك املاك ومقتنيات اخرى ؟

ـ حينما كان يتوفر معي فائض من المال . كنت اشتري سجادة او نجفة .. ولهذا فانا لا امتلك اي أشياء ثمينة !!

● قيل انك اهديت لزوجك الحالي فيلا في منطقة ، مراقيا ، .. من اين اتيت بها ؟!

ـ انا لم ار مراقيا في حياتي ابدا . وكذلك فتحي ، الريان ، .. ولا نملك فيها شيئا .. وقد ذكرت ذلك في اقوالي بمباحث الأموال العامة .

● واين كنتم تقضون الصيف ؟

ـ في واحدة من فيلات أربع بمنطقة ، ابو سلطان ، بالاسماعيلية تملكها الشركة .

● هل تبني الشركة فيلات لاسرة الريان بأموال المودعين ؟!

ـ لا طبعا .. انها عملية استثمارية !!

● ذكرت في حديثك انك ادليت باقوال امام مباحث الاموال العامة .. فهل تم التحقيق معك ؟ .. وماذا قلت ؟

ـ بالاضافة لمباحث الأموال العامة .. ادليت بأقوال امام مباحث أمن الدولة .. وكتبت إقرارات بأنني لا أملك الا فيلا علوية التي وهبها لي فتحي أنا وبناتي ، وفيلا فاطمة رشدي ، ونصف مليون جنيه باسم ابنائي في البنك الاهلي .

● ونصيبك ونصيب اولادك في الشركة .. كم يبلغ ؟

ـ ليس لنا نصيب محدد في الشركة .. وسوف أتصل بعم الأولاد احمد ، الريان ، للاتفاق معه على تقدير نفقة للأولاد الذين يدرسون بمدارس لغات .

## طلاق .. وزواج !

● قبل طلاقك الاخير .. الم تحاولي تامين نفسك ؟

ـ لا .

● هل تتوقعين ان يصدقك احد ؟!

ـ اقسم أنني لم أخرج من منزل فتحي ، الريان ، الا بما املكه وهو مبلغ ١٠ الاف جنيه .. وذهبت لشقتي بمدينة نصر مع البنات الثلاث ماجر وهند وهويدا .. اما الولدان وائل ومحمد فقد بقيا مع والدهما

● وماهي قصة زواجك من ضابط الشرطة عصام عزت التي كانت حديث المجتمع كله ؟

ـ كنت أعرف الرائد عصام واسرته ، فخالته جارة خالتي في السكن .. وكانت اسرته تعلم بخلافاتي مع فتحي ، واعلم خلافاته مع زوجته .. وبعد طلاقي عرض علي الزواج ، فأرجات موافقتي حتى التقيت بزوجته في محاولة لفض الخلاف بينهما .. ولكنها أصرت على عنادها ، بل وطلبت مني التكاتف معها لندمره سويا .. وبسبب موقفها ذلك وافقت على الزواج .

● ولكن . هناك من يقول انك تعرفت عليه اثناء وجوده في الحراسة المخصصة لك ؟!

ـ لا .. ولم تعين لي حراسة من اي جهة .

● وقال اخرون انك تعرفت عليه اثناء كمين ليلي اوقف سيارتك المرسيدس !

ـ ولا هذه .. فانا لم اركب السيارة المرسيدس منذ اكثر من عام وقبل طلاقي . فقد سحبها فتحي بعد الطلاق الثالث .

● ومن وراء هذه الاقاويل ؟

ـ زوجته الأولى .. وقد قالته في بعض المحاضر التي حررتها ضده !

● ومتى علم زوجك السابق بزواجك الجديد ؟

ـ بعد ان اتفقت مع عصام على الزواج .. زرت ابنائي في فيلا علوية ، وكانت معي والدة عصام .. واخبرته .. وقد استقبلنا استقبالا حسنا .

● هل كان يظن او يعتقد انك ستعودين اليه مرة اخرى ؟

ـ إطلاقا .. ولقد زارني بعد زواجي !

● لماذا ؟

ـ مرضت إبنتنا هويدا ، وطلب مني تليفونيا زيارتها ، ولكني رفضت .. وغضب زوجي الجديد وطلب مني الاتصال به ، وتحديد موعد لزيارة ابنته .. وبالفعل زارنا في وجود زوجي .

● وهل قال لك شيئا اثناء هذه الزيارة ؟

ـ قال لي ، مبروك ، وكل شيء قسمة ونصيب وانا لم أر منك الا كل خير ..

وكان ذلك أمام ابنائنا وزوجي ووالديه .. وابتسم وطلب مني أن أبحث له عن عروس جديدة .. ووعدته ـ مجاملة ـ بذلك .

● هل يعني ذلك انك لم تتفقي مع فتحي على الطلاق والزواج من الضابط ـ كمحلل ـ ثم العودة له بالملايين ؟!

ـ قلت لك ليست هناك ملايين .. ولم افكر ابدا في العودة لفتحي .. فقد كان طلاقي منه هو الخلاص بالنسبة لي .. وقد تزوجت عصام عن اقتناع .

● وهل عصام تزوجك طمعا في اموالك ؟

ـ اموالي مرة اخرى .. أين هي ؟ .. كررت ذلك كثيرا .

● لماذا انن تزوج ؟!

ـ الانسان ليس آلة ، وانما هو قلب وعقل .. لقد افتقد عصام السعادة مع زوجته الأولى ، رغم مركزه الأدبي ومستواه المادي المرتفع نسبيا ، ورغم ثرائها .. وانا كنت افتقد الأمان والهدوء .. كنت اعيش دنيا الملايين ولا أعرف عنها شيئا .. ولم أكن اجني سوى حسد الناس ، مع انني كنت اعيش أقل من مستوى الكثيرات .

لقد تزوجنا بحثا عن السعادة التي افتقدناها .. لم ننظر لمال او وضع اجتماعي أو سن !

● وهل وافق اهله على زواجه منك ؟

ـ نعم .. وحضروا حفل الزفاف .. وانا احبهم ، وهم يحبونني .

● وماهو راي ابنائك في الزواج من غير والدهم ؟!

ـ وافقوا جميعا .. وقال لي ابني الكبير قبل حفل الزفاف بيوم واحد ، افرحي ياماما الستات في سنك لم يتزوجن بعد وافعلي ماشئت مادامت لا تفعلين شيئا حراما ، !

## زفاف الموسم !

● جرنا الحديث نحو حفل زفافك .. والذي وصفه البعض بانه زفاف الموسم .. كم كلفك ؟

ـ حوالى ١٨ الف جنيه .. ودعونا له ١٠٠ مدعو فقط .. ولكن حضر الكثيرون للمشاركة والمشاهدة .

● من اين هذا المبلغ ؟

ـ دفعناه سويا .. فأنا أملك الشقة بأثاثها .. وبدلا من المهر والشبكة أقمنا الفرح .

● وماثمن فستان الزفاف ؟ .. ومن اين اشتريته ؟

ـ ثمنه ١٢٠٠ جنيه والتاج ثمنه ٤٠ جنيها .. ودفعنا ١٧٦ جنيها للجمرك .

● وكيف وانت زوجة سابقة وام لخمسة اولاد وبنات تقيمين حفلا للزفاف بهذا الشكل ؟

ـ وما المانع .. ولست اول من تفعل ذلك .. وقد أقمت الحفل واصريت عليه لاشهار زواجي ، فقد كان الكثيرون لايصدقون أنني طلقت من فتحي ، الريان ، .

● ولماذا رقصت في الحفل كما رأينك في الصور ؟!

ـ لماذا لا أرقص .. كل عروسين يرقصان الآن في حفل زفافهما .

● ولماذا لم يحضر أولادك حفل الزفاف ؟ اذ انني لم أشاهدهم في شريط ، الفيديو كاسيت ، الذي سجل عليه الحفل بالكامل لمدة ٤ ساعات ونصف ساعة والذي شاهدته في منزل شكرية .

ـ لظروف .. ولكنهم شاهدوه في الفيديو !

● وكيف صورت الصحف الحفل ؟

ـ كانوا يعرفون موعده الذي اذاعته زوجة عصام السابقة .

● ومن حضر .. لقد شاهدت شخصيات معروفة ؟

ـ معظمهم من اقاربنا ومعارفنا انا وزوجي .

● الم يوجه لك احد من عائلة زوجك القديم اللوم بسبب زواجك الثاني او حفل الزفاف ؟

ـ اطلاقا .. وانا لم اتصل بهم منذ طلاقي .. ولكنني حتما سوف أتصل بهم . فانا لم أر منهم إلا كل خير .

● وكيف اثثت الشقة التي يسكن معك فيها الآن العريس الجديد ؟

ـ من محل شهير للموبيليات .. وثمن الاثاث كله حوالى ٢٨ الف جنيه ، دفعت ٢٠ الفا والباقي بالتقسيط على ٨ شهور .. وكان فتحي يعلم ذلك ، وسدد بنفسه آخر قسطين .

● ولماذا خلعت الحجاب ؟

ـ لم أكن محجبة .. ولكنني كنت ومازلت محتشمة .

● وماذا عن الأزرار الذهبية والسيارة المرسيدس هديتك لزوجك الجديد بعد الزواج .. من اين ؟

ـ تاني .. لم يحدث شيء من ذلك . وزوجي لايهوى أزرار القمصان .. وليس عندي انا سيارة مرسيدس .. واتحدى من يثبت ذلك !

● وهل ستشترين سيارة جديدة ؟

ـ من أين ؟!

● وكيف تنتقلين وتؤدين ، مشاويرك ، ؟

ـ بسيارة زوجي ، فيات ١٣٢ ، بيضاء .. ويمكن نوصلك بها .

● واولادك .. اين سيقيمون في الفترة القادمة ؟

ـ خلال أيام سياتون للاقامة معي .

● وماذا ستفعلين بعد الزواج ؟

ـ سوف اتفرغ تماما لمنزلي ولأولادي ولزوجي .. فهم كل شيء بالنسبة لي .. وكان هذا هو شرط زوجي عصام .

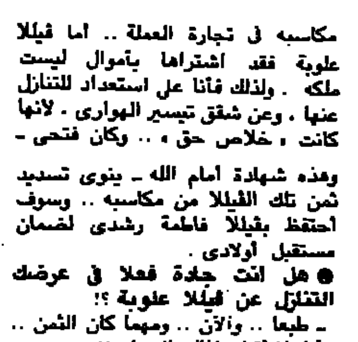
● ● ●

● وشاءت الاقدار ان يصادف يوم وفاة زوج القديم عيد ميلاد زوج الجديد .. ماذا فعلت ؟

ـ لم نحتفل بعيد الميلاد .. وقد حزنت جدا على فتحي .. فقد كان زوجي وهو والد ابنائي وبناتي اغلى شيء في حياتي .

● وهل شاركك زوجك الجديد حزنك ؟

ـ طبعا .. لقد تعاطف مع حزني ، وحاول ان يخفف عن ابنائي حزنهم .



● افتقدا السعادة الزوجية سابقا فحاولا تعويضها والايام وحدها هي التي ستكشف دوافع هذا الزواج

## فتحي بارك زواجي الثاني ..
## وكلفني باختيار زوجة ثانية له

تحقيق وتصوير
سعاد ابو النصر

## بعد هذا الحديث :
## مازالت هناك أسئلة مطروحة !؟

ربما تلاحظ معنا ايها القارىء ان هناك الكثير .. بل الكثير جدا من التساؤلات الهامة التي لم يطرحها الراى العام وتنتظر إجابات شكرية ..

ـ فهي لم تقل مثلا أى شيء حول حقيقة ماتردده من ان المرحومة والدتها كانت تمتلك فيلا دورين بشارع تحتمس بالهرم ومصدر امتلاك والدتها لتلك الفيلا .

ـ ولم تقل شيئا عن نصيبها في تلك الفيلا بعد وفاة والدتها .. وكم كان هذا النصيب بالضبط .

ـ ولم تقل شيئا مقنعا عن سبب اصرار والدها على ان يزوجها بالمرحوم فتحي الريان الذي كان موظفا صغيرا بسيطا لا يملك سوى مرتب شهري بسيط قدره ١٨ جنيها فقط في سنة ١٩٧١ . وهو ـ اى والدها ـ مقاول كما تقول وامها امراة ثرية تمتلك فيلا دورين .

ـ ولم تحدثنا عن حقيقة الوظيفة التي كان يشغلها زوجها فتحي الريان بسلاح الحدود في السعودية .

ـ ولم تحدثنا عن الكيفية التي تمكنت بها من ادخار ٦٧ الف جنيه كما قررت من تفصيل الملابس في البلدة النائية التي كان يعمل فيها زوجها فتحي الريان بالسعودية . وهي بلدة لا يتصور ان تكون ، سوقا ، بها .

ولا عن كيفية قيامها بتحويل ذلك المبلغ الى مصر وفي اى بنك اودعته .

كما لم تفسر لنا سر قيام فتحي الريان بشراء فيلا شارع فاطمة رشدى من ذلك المبلغ باسمه رغم انه يمثل مدخراتها هي وليس مدخرات زوجها ؟

ـ ولم تقل شيئا عما هو معروف من انها تمتلك ضيعة كبيرة بالصالحية يقوم والدها بادارتها لحسابها .

ـ ولم تقل شيئا عن حقيقة السبب الذي ادى الى خلافها مع فتحي الريان في نوفمبر ١٩٨٦ وهو الخلاف الذي انتهى بطلاقه لها وماتردد وقتها من ان السبب الرئيسى في هذا الخلاف هو قيامه بتسجيل محادثة تليفونية جرت بينها وبين ضابط شرطة ..؟ وقيام زوجها بطبع عدة نسخ من هذا الشريط ووزعه على عدد كبير من الناس .

ـ ولم تحدثنا عن مشكلة الشقة التي اشترتها بالعمارة ٢٢ شارع الأطباء بالدقى ومحاولة فتحي الريان انتزاع تلك الشقة منها ومحاولة الحصول منها خلسة على توقيع بالتنازل عن تلك الشقة ثم اكتشافها تلك الخدعة قبل التوقيع .

ـ ولم تفسر لنا سر عودتها اليه في فبراير ١٩٨٧ وسفرها معه الى امريكا وبقائها زوجة له حتى تم طلاقها الاخير منه في ليلة ١٠ مايو ١٩٨٨ وهي نفس الليلة الى ابلغت فيها عن خطف زوجها من مستشفى الدكتور جمال ابو العزايم بمعرفة شقيقيه أحمد ومحمد وعدد اخر من الاشخاص .

ـ ولم تفسر لنا لماذا لم يتم الاعلان عن هذا الطلاق في حينه .. بل على العكس استمرت تردد انها زوجة فتحي الريان وهو امر ثابت في محاضر واوراق عديدة وقعتها بصفتها زوجته وليس بصفتها مطلقته ؟

ـ ولم تحدثنا عن السر في ذهابها الى فتحي الريان مرتين في مستشفى بهمن خلال شهر يوليو الماضى ( أى بعد طلاقها الأخير منه باكثر من شهرين ، وبصحبتها الجواهرجي المعروف الذي تم التحفظ على امواله مؤخرا .. ثم زيارتها له مرة اخرى وهي تستقل سيارة مرسيدس ( ملاكى اسكندرية ) بالتليفون ومعها شخص مهم جدا هو مندوب شركة هلتون بامريكا وهي الشركة التى كانت تتم عمليات المضاربة باموال الريان من خلالها في امريكا .

○○○

لاجدال في ان كل هذه التساؤلات .. وغيرها مما لم تتحدث عنه شكريه سوف تكشف عنها التحقيقات التى تجرى معها حاليا .

## هيئة سوق المال تستمر في تلقي الاستمارات

تستمر هيئة سوق المال في تلقي الاستمارات والخطابات من المودعين لدى شركات تلقي الاموال والتي يرسلونها للهيئة بالرغم من انتهاء المهلة القانونية التى حددها القانون للشركات وذلك حتى يمكن للمحاسبين القانونيين مصادقاتها على البيانات التى توفرها الشركات التى لم تنته من تقديم مراكزها المالية .

## القضاء .. هو صاحب القرار

قال مصدر مسئول في هيئة سوق المال ان القضاء سيكون له الكلمة الاخيرة في التصرف في اصول شركتي الريان للاستثمار والمعاملات المالية بعد قرار حظر التصرف في هذه الاصول . وذكر ان النيابة العامة لا حجر عليها في استخدام القانون الذى تريد تطبيقه .

## مصير موظفي الشركات !

ماهو مصير موظفي شركات تلقي الاموال التي ابدت عدم رغبتها في توفيق اوضاعها وفقا للقانون ؟

قال رئيس هيئة سوق المال : ان كل هذه الامور امام النيابة .. فان هيئة سوق المال ليست جهة تحقيق .

## ابلاغ النيابة العامة بموقف شركة بدر

تم ابلاغ النيابة العامة بموقف شركة بدر للاستثمار وتوظيف الاموال . وتبحث النيابة موقف الشركة من تاخير تقديمها لموقفها بعد ان اعلن المحاسبان القانونيان انهما لم ينتهيا بعد من مراجعة المركز المالى وانهما سيقدمانه خلال اسبوع .

## صفقة باطلة !

تم الاتفاق بين القائمين على شركة الهلال وبين شركة الريان على ارجاع كافة الاصول التي قام الريان بشرائها وهي ٥ مصانع في قبرص والتي قدرت قيمتها بـ ٩ ملايين جنيه .

وكانت هذه الصفقة قد تمت في يناير الماضى قبل صدور الامر العسكرى .

وكان الامر العسكرى قد نص على بطلان اى تصرفات بالبيع او بالشراء منذ يناير الماضى .

## خلال ٦ اسابيع

تم ابلاغ النيابة العامة بموقف شركة الهدى مصر حيث تبحث حاليا اسباب تاخير تقديم مركزها المالى بعدما ابلغ المحاسبان القانونيان انهما سيقدمانه خلال ٦ اسابيع

## لم يحدث ..

م يثبت تقاعس اى محاسب قانونى من المحاسبين الذين قام جهاز المحاسبات بتعيينهم لمراجعة الحسابات المالية لشركات تلقى الاموال .

## نعم .. هناك بصمة صوت كانت تستخدم في تحريك أموال الريان بالخارج ؟

عندما نشرت اخبار اليوم في الاسبوع الماضى ان اموال الريان المودعة لدى بعض البنوك في الخارج كان يتم تحريكها ونقلها من بنك الى آخر من خلال بصمة صوت كل من المرحوم فتحي الريان وشقيقه الاصغر احمد انما كانت تنشر معلومة مؤكدة لم تكن تتصور انه سياتي من يشكك فيها بغير علم او دراية بما يجرى عليه العمل بالنسبة لعمليات المضاربة التى تتم في البورصات العالمية بالخارج .

إذ من المعروف ان تلك العمليات تتخذ طابع السرعة القصوى لان التاخير في اتخاذ قرار الدخول في عملية مضاربة قد يؤدى الى خسارة جسيمة او الى فوات كسب كبير ومن اجل هذا فان تحريك الأموال لدى البنوك في الخارج بمناسبة الدخول في عمليات المضاربة لاتخضع للاجراءات المعتادة التي يعرفها الناس عادة وهي اجراءات تحرير الشيكات او اوامر الدفع او حتى التلكسات لان جميع هذه الاجراءات تحتاج وقتا لاتحتمله ظروف السرعة القصوى في عمليات المضاربة . فضلا عن ان طبيعة هذه العمليات تستلزم العمل على مدى اربع وعشرين ساعة في اليوم ولاعجب في ذلك لانه عندما يكون الوقت ليلا في مصر وفي اوروبا في اماكن عديدة اخرى من العالم والبنوك مغلقة طبعا فان الوقت يكون نهارا في امريكا واليابان ويجرى العمل في بنوكها وبورصاتها على اشده .

والمدهش ان الذى انبرى في حماس غريب للتشكيك في تلك المعلومة الهامة قال مايهدم كلامه كله .. اذ قال ان استخدام بصمة الصوت امر معروف فعلا لدى البنوك ولكنه محصور في عمليات فتح الخزائن فقط ..؟

وغاب عن سيادته انه مادام نظام استخدام بصمة الصوت امر معروف فعلا لدى البنك في عمليات فتح الخزائن كما يقول فلماذا لايتسع ذهن سيادته لتصور استخدام ذات النظام فيما هو ادعى الى السرعة . وفيما هو ربما يقل اهمية عن فتح خزائن قد تحتوى نفائس بمئات بل بالاف الملايين .

واذا كان البعض قد صرح بانه لافتحي توفيق ولاحمد توفيق سبق ان ابلغ عن امكانية تحريك الاموال بالخارج من خلال بصمة الصوت فان ذلك لايعنى اكثر من ان فتحي واحمد لم يبلغا عن هذه الحقيقة وتعمدا اخفاءها لكنه لاينال من كونها حقيقة واقعة .. واذا لم تصدقوا فاسالوا أحمد توفيق نفسه ومساعده الحاج منير جودة كيف كانت تتم عمليات المضاربة .. واسالوا ايضا غيرهما من الموظفين والشهود الذين كانت تتم في حضورهم احيانا بعض عمليات المضاربة بين البورصات العالمية المختلفة عن طريق التليفون .

وللعلم ياسادة .. سئل المرحوم فتحي الريان ذات يوم في تحقيق كان يجريه جهاز قضائي كبير في نوفمبر سنة ١٩٨٦ عن عمليات المضاربة التى كانت تجريها شركة الريان وقرر فتحي ان الشركة لم تخسر المبالغ التي قيل وقتها انها خسرتها في مضاربة على الذهب ( وقيل وقتها ان الخسارة ٢٥٠ مليون دولار ) وقال ان الشركة لايمكن ان تخسر ابدا إلا مبالغ زهيدة ومحسوبة على عكس بعض البنوك المحلية التى حاولت الدخول في تلك العمليات ومنيت بخسائر كبيرة .. وعندما سئل فتحي عن السبب في ان البنوك خسرت وان الريان لايخسر رد قائلا ان البنوك المحلية تغلق ابوابها وينصرف موظفوها عقب انتهاء مواعيد العمل ظهرا بينما تعمل شركات الريان على مدى اربع وعشرين ساعة للحاق بالبورصات التى تعمل عندما يكون الوقت ليلا في مصر ( مثل بورصة نيويورك وبورصة طوكيو ) ولان تعامل الريان يتم بالتليفون .

ـ إن التقدم العلمي والتكنولوجى تنعكس اثاره على طرق التعامل مع البنوك وفي البورصات العالمية ومن بينها نظام بصمة الصوت .

## ١٠ آلاف جنيه متوسط الايداعات

بلغ عدد الاستمارات التى وصلت لهيئة سوق المال حتى امس الاول ـ الخميس ـ ١٨٠ الف استمارة ، منها ماهو خاص بعدد كبير من المودعين بالدول العربية .

من الطريف ان هذه الاستمارات قد دفعت صاحب احدى الشركات للتقدم للهيئة في اخر يوم قبل انتهاء المهلة القانونية للاعلان عن انه تلقى اموال خوفا من ان تكون الاستمارات التى ارسلها المودعون قد دلت عليه .

والمفاجاة انه لم يكن هناك اى مودع في شركته قد ارسل استمارات .

وتقوم الهيئة حاليا باعداد دراسة للتوصل الى اجمالى حجم الودائع بالشركات ومتوسط الإيداعات ونسبة الايداعات بالجنيه المصرى وبالدولار . والسنوات التى زاد فيها تدفق الايداعات .

ومن الدراسات المبدئية تبين انه من بين عينة ١٥ الف مودع بلغ متوسط الايداعات عشرة الاف جنيه .

والد الزوج الثاني :

## من حق إبني أن يبحث عن سعادته مع زوجة أخرى

ذهب الأب عزت عباس الى إبنه ليبارك زواجه .. وكان سعيدا .. وحيرتني سعادته .. فالمفروض انه كاب لايسعده ان يتزوج إبنه بمطلقة تكبره سنا ولها خمسة اولاد .

● ولهذا سالته : هل انت سعيد حقا ؟

-نعم

● وماهو رايك في هذا الزواج ؟

- لم يكن ابني سعيدا في زواجه الأول .. ومن حقه ان يبحث عن سعادته مع زوجة اخرى .



والد الزوج الثاني

● ولكن الزوجة الثانية اصبحت حديث الراى العام !

- هل يعني ذلك الا تتزوج .. وشكرية

● منذ متى تعرفها ؟

- اعرفها عائليا منذ سنوات .. واعرف ظروفها تماما واقدرها .. وابني كان لابد ان يتزوج ثانية بسبب متاعبه مع زوجته الأولى . وكان نصيبه مع شكرية ووافقنا جميعا لمعرفتنا الجيدة بها ولاخلاقها الممتازة ..

ولذلك شجعنا التعجيل بالزواج ايضا ، وخاصة وهو قد عرض على زوجته الاولى العودة ولكنها رفضت .

● مارايك فيما يقال ان سبب زواج ابنك من شكرية هو مالها ؟

- نحن لسنا مدينين .. ولم يسع إبني لذلك ابدا .. ونحن نعرف انها لاتملك الكثير .

● لقد استنفز حفل الزفاف الكثيرين .. فما هو رايك ؟

- الحفل عادى جدا بالنسبة لحفلات كثيرة تقام الآن .. وقد كان ضروريا بعد ان تقولت زوجة ابني الأولى عليهما واتهمتهما اتهامات ظالمة .. كان لابد ان يعرف الجميع انهما زوجان .

●ومارايك في تعليقات الناس عن زواج ابنك ؟

-ليقول من يريد مايشاء .. ودعوهما يعيشان في هدوء .

●ولو علمت ان زوجة ابنك الجديد تملك الكثير عكس ماقالت !

-سوف ابلغ عنها بنفسي !!

## لا مانع

ماذا عن الشركات التي تسمح مراكزها المالية بتوفيق اوضاعها لكنها لم تقدم بيانات مستوفاة لهيئة سوق المال حتى الان .

هذا السؤال رد عليه د . فج النور رئيس هيئة سوق المال قائلا انه اذا كانت المراكز المالية من الناحية الفنية تسمح بمواصلة النشاط فانه لايوجد مايمنع من ذلك .

وعن سؤال حول وجود امل او فرصة لكي يوفق الريان اوضاعه قال : ان المسالة ، واضحة ، !

## الأم :
## زوجة إبني الأولى .. إبنة أخي !

والدة العريس .. موقفها بلا شك حرج ! هى تتمنى السعادة لابنها قطعا .. ولكنها في نفس الوقت عمة زوجته الأولى .. فما هو موقفها ؟

قالت لي : وافقت على زواج ابني من شكرية . لأن فيه راحته النفسية .. وهذا هو اختياره . وانا وافقت عليه لانني اعرف شكرية منذ سنوات عديدة .

● لماذا لم تحاولي حل مشاكل ابنك مع زوجته الاولى بنت اخيك ؟

- ابني يعيش الآن في استقرار ، وازوره كثيرا ، وتحسن زوجته الجديدة استقبالي وضيافتي .. كما زوت ابنة اخي في العيد الماضي لرؤيتها ورؤية حفيدتي ، منة الله ، .. وهي لم تحافظ على بيتها ولا على إبني ولاإبنتها .. وهي عنيدة ومصممة على عنادها .. ولقد بكيت كثيرا على ماحدث ، وعلى الأم ابني .. وإبنة اخي تحاول اثارة الكثير من المشاكل .. وانا احاول فض المشاكل والخلافات .

● هل هناك مايميز شكرية عن ابنة اخيك ؟

- هي ست بيت ممتازة .. وزوجته السابقة لم تسمع كلامي وصممت على العمل رغما عنه .. ولقد كانت تترك ابنتها للحضانة والجيران ولاتطبخ ..

وبتصرفاتها كادت تفتك بإبني ، وهى السبب في قراره بالزواج ثانية ، وإقامة حفل الزفاف .. وانا اتمنى ان تنجب شكرية لابني .



● أطلقت عليها ، ايميلدا ماركوس مصر ، وكنت في زيارتها على غير موعد .. وسألتها عن فساتينها وأحذيتها فسمحت لي فورا بالتصوير !!!!!

وكالات الانباء

## استقالة رئيس البرلمان الالماني لاشادته بالنازية !

استقال فيليب جيننجر رئيس البرلمان الالماني الغربي من منصبه امس بعد ان تعرض لهجوم شديد من جانب الاعضاء بسبب ماورد في خطابه بمناسبة الذكرى الخمسين لمذابح اليهود على ايدي النازية . حيث قال ان فترة حكم هتلر فترة مجيدة في نظر الكثيرين من الالمان .

## إتصالات مباشرة بين السوفييت والمجاهدين

صرح برهان الدين رباني رئيس التحالف الذي يضم حركات المقاومة الافغانية الرئيسية بان الاتحاد السوفيتي والمقاومة الافغانية سيشرعان قريبا في إجراء اتصالات مباشرة في إسلام اباد حول مشكلة إطلاق سراح أسرى الحرب السوفييت .

وذكرت الدوائر الوثيقة الصلة برباني ان هذه المباحثات ستبدا خلال اسبوعين وتشير الارقام التي قدمتها موسكو الى ان المقاومة الافغانية تحتجز ٣١١ اسيرا

## القبض على اسرائيلية في فرنسا

ذكر مصدر قضائي فرنسي انه تم القبض على سيدة اسرائيلية ( ٣٣ عاما ) في سان لوي بورجفيلون شرقي فرنسا حيث تم العثور على ٢٠٠ جرام من الكوكايين تقدر قيمتها بـ ٣٣ الف دولار في المقعد الخلفي لسيارتها . وقالت السيدة التي تدعى هوفلشوكو والمقيمة في مدينة انيشيد بهولندا انها كانت في طريقها الى زيورخ لزيارة شقيقتها .

## وعادت الفودكا ..

● عادت الفودكا الى الظهور في محل بيع الخمور في انحاء الاتحاد السوفيتي بعد ان رفض الكثيرون حملة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لمكافحة تعاطي هذه المشروبات الكحولية .. ففي اول هزيمة كبيرة لبرنامج البيروسترويكا ( اعادة البناء ) الذي ينتهجه جورباتشوف . يعاد حاليا افتتاح المحال والبارات

والذي اضطر الكريملين الى هذا التغيير هو العجز الضخم في الموازنة الذي يعود في جانب منه الى الانخفاض الشديد في عائدات المشروبات الكحولية . الا انه في الوقت نفسه ادت حملة مكافحة تعاطي الخمور الى خلق سوق سوداء تعمل ليلا ويصعب السيطرة عليها تديرها عصابات مافيا سوفيتية كما ادت الى ترشيد شديد في استهلاك السكر ..

## اين الوز غرقان !

● قدم جون تشتاينبك الرابع . نجل الكاتب الامريكي الراحل جون شتاينبك مؤلف ( رجال وفيران وشرقي عدن ) التماسا الى محكمة الإفلاس في سان ديجو لتصفية ديونه .. ويؤكد ان شتاينبك الابن قد بلغ دخله السنوي من ممتلكات والده اقل من ٢٤ الف دولار .

# وداعا مستر ريجان
# من البيت الابيض الى البيت الأحمر



بعد اصابته بالرصاص في محاولة اغتياله حرصت نانسي ان تكون دائما بجوار زوجها رونالد

● بعد ٨ سنوات في البيت الابيض سيخرج لشهر ثماني في الولايات المتحدة من مقر الرئاسة لحياة هادئة منعزلة بعيدا عن اضواء المدينة وعدسات التصوير ..

فقد جسد رونالد ريجان ونانسي قصة حب عظيم وصورة عائلية متماسكة امام الامريكيين الذين سحرهم هذا الفتى الكادح من ولاية الينوي والذي ظل يكافح لتوفير نفقات دراسته وللانضمام لاحدى الفرق الكروية ثم دخل المجال السينمائي ليصبح نجما في هوليود ومنها الى حاكم ولاية كاليفورنيا لينتهي به المطاف مع بلوغ سن السبعين الى اعتلاء قمة اقوى دولة في العالم ..

وبعد توليه منصب الرئاسة انطلق ريجان بسرعة نحو المجد مثل رعاة البقر الذي كان يجسد شخصياتهم في الافلام فاوجد ملايين من فرص العمل للشباب واستطاع عبور ازمة ايران جيت ووضع الاسس لسياسة عالمية ناجحة وطموح والى جانبه وقفت نانسي جادة وحانية وجديرة بتحمل مسئولياتها كسيدة اولى ورغم السعادة التي تخيم على نانسي وريجان الا انهما لم يحققا امالهما في اولادهما فقد اختار الابن رون مجال الرقص وبعده بسنوات قامت الابنة باتي بنشر كتاب قامت فيه بتصفية حساباتها مع والديها

ويقول ريجان ان حياتي بدات في ٤ مارس ١٩٥٢ عندما تزوجت نانسي فقد فشل زواجه الاول من النجمة الامريكية جين وايمان بطلة مسلسل فالكون كريست ولكنه مع نانسي عبر كثير من مشاكل حياته خاصة ازمات سياسية ومشاكل صحية وصراع مع مرض السرطان

وقد حان الوقت للنهاية السعيدة ففي ٢٠ يناير ١٩٨٩ سيبتعد ريجان ونانسي عن المجتمع السياسي بكل مشاكله وفضائحه وانتقاداته ليعيشا مجرد زوجين في منزلهما الجديد في بيفرلي هيلز في حي نجوم السينما المعروف باسم البيت الاحمر ..



لاتصلح نانسي ان يلتقط المصورون لها هذه الصور وهي تدلل زوجها

## قرأت

● حتى يدخل جورج بوش البيت الابيض في ٢٠ يناير القادم لابد من اعادة انتخابه مرة أخرى بواسطة المجمع الانتخابي أو الهيئة الانتخابية . وهو نظام ليس له مثيل في أي مكان آخر في العالم إلا في أمريكا . واذا حدث ولم تصوت الهيئة الانتخابية لصالح بوش فان الامر يتحول الى أزمة دستورية لا يحلها إلا مجلس النواب الامريكي بالتصويت لصالح الرئيس المنتخب أو منافسه ..

● وهو شيء لم يحدث في تاريخ أمريكا حتى الآن . ولكن ممكن أن يحدث نظريا . وحتى تجتمع الهيئة الانتخابية في أوائل يناير القادم لاعلان بوش رئيسا لأمريكا . فان جورج بوش سيظل اسمه الرسمي الرئيس المنتخب . أي الرئيس الذي اختاره الشعب . ولن يحمل اسم رئيس أمريكا الفعلي وأقوى رجل في العالم قبل أن يحلف اليمين الدستورية

● والهيئة الانتخابية نص عليها الدستور الأمريكي في المادة الثانية فكل ولاية في الاتحاد عليها أن تعين عددا من أعضاء الهيئة الانتخابية ممثلين لها في الهيئة بحيث يكون هذا العدد مساويا لعدد نواب الولاية في مجلس النواب بالاضافة الى عضوي مجلس الشيوخ عن كل ولاية .

● والمعروف أن كل ولاية في أمريكا لها عضوان في مجلس الشيوخ . وعدد من الاعضاء في مجلس النواب يتوقف على حجم الولاية وعدد سكانها وعدد الدوائر الانتخابية فيها . ولهذا السبب فان أكبر ولايات أمريكا وهي كاليفورنيا ونيويورك وتكساس لها أكبر عدد من النواب في الكونجرس . وبالتالي أكبر عدد من المندوبين في الهيئة الانتخابية التي ستكلف باعتماد انتخاب الرئيس .

● وعندما جلس بوش ودوكاكيس يتابعان الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي لم يكن كل منهما يحصي عدد الأصوات التي حصل عليها . وانما كان يحصي عدد أصوات الهيئة الانتخابية التي فاز بها في هذه الولاية أو تلك . وعندما يصل هذا الرقم الى ٢٧٠ صوتا يتأكد المرشح من فوزه بالمنصب . لأن مجموع أصوات المندوبين في الهيئة الانتخابية ٥٣٨ صوتا . والرئيس الذي ينجح لابد من حصوله على أكثر من النصف بصوت واحد أي ٢٧٠ صوتا . وقد حصل بوش على ٤٢٦ صوتا . ودوكاكيس على ١١٢ صوتا فقط فخسر الانتخابات ..

● وعندما يجتمع المندوبون في يناير القادم فان كل واحد منهم يدلي بصوته لبوش أو دوكاكيس . وقد جرت العادة أن يحصل المرشح الفائز في الولاية ولو بصوت انتخابي واحد على جميع أصوات المندوبين في الولاية . ولا يوجد نص في الدستور أو القانون يلزم المندوبين بذلك . ولكن جرت العادة والعرف أن يصوت جميع المندوبين للمرشح الفائز بأكبر عدد من الأصوات في الولاية . واذا حدث انقسام في الرأي . أو اذا لم يحصل أحد المرشحين على أغلبية أصوات الهيئة الانتخابية فان مجلس النواب الأمريكي يتولى عملية اختيار الرئيس الجديد بالاقتراع عليه وبحيث يحصل على أغلبية الثلثين ..

● ولهذا السبب رفض دوكاكيس أن يعترف بالهزيمة قبل أن تظهر نتيجة كاليفورنيا التي بها أكبر عدد من أصوات المندوبين . وعندما ظهرت منه كاليفورنيا بفارق بسيط جدا في أصوات الناخبين التقط سماعة التليفون . وهنأ بوش بالفوز . ثم ألقى الخطبة التقليدية لكل مرشح يعترف بالهزيمة أمام أنصاره .

● وكم كان جميلا فجر الأربعاء الماضي أن استمع الى دوكاكيس وهو يعترف بهزيمته ويهنىء الفائز بوش . وهو تقليد رائع يؤصل الديموقراطية . ولا يحتفل الفائز إلا بعد اعتراف المهزوم علنا . والوحيد الذي عطل النتيجة ذات مرة هو نيكسون الذي رفض الاعتراف بالهزيمة قبل اعادة احصاء الاصوات في ولاية من الولايات . وعندما تأكدت النتيجة اعترف بهزيمته أمام كنيدي . وكان منظره سيئا جدا .

● وكم اتمنى أن يأتي يوم نطبق فيه هذا النظام في بلادنا ويتقبل المهزوم نتيجة الانتخابات بصدر رحب ولا يشكك في النتيجة كما جرت العادة عندنا . ويهنىء الفائز . ويتعهد أمام أنصاره بالتعاون معه من أجل مستقبل أفضل لمصر والمصريين ..

كمال عبد الرءوف



# الله اكبر ... على الانفتاح في روسيا

● رغم كل جهود الحزب الشيوعي منذ قيام الثورة البلشفية في الاتحاد السوفيتي لخنق الثقافة الاسلامية والقضاء عليها في الاقاليم التي تسكنها اغلبية مسلمة الا ان هذه الثقافة مازالت تفرض نفسها وتقاوم كل التحديات ومازالت نداءات الله اكبر تتردد في وسط اسيا وفي سيبيريا واذربيجان وكازاخستان وطشقند وغيرها .



جورباتشوف .. والمسلمون السوفيت

ومازال مسلمو الاتحاد السوفيتي رغم الايديولوجيات المناهضة للاديان وبخاصة الدين الاسلامي يلتزمون بالتعاليم الاسلامية في الزواج والطلاق وختان الاطفال وغيرها وبدلا من ان يذهب العريس والعروس المسلمان الى مكتب عقد الزواج الرسمي فانهما يتوجهان الى المسجد حيث يعقد الامام قرانهما ومازال المسلمون هناك يصرون على الالتزام بالتقاليد الاسلامية في اقامة الاحتفالات لشهر الزواج وحتى عندما يتوفى احدهم فانه يتم دفنه في مقبرة اسلامية بعد ان تقام على روحه صلاة الجنازة .

ورغم ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يبدي قدرا اكبر من التسامح تجاه الكنائس في الاتحاد السوفيتي الا ان الكرملين يشعر بقلق شديد ازاء ذلك المد الاسلامي وتزايد عدد السكان المسلمين ٤٥ مليون نسمة بمعدل يزيد خمسة اضعاف على بقية سكان البلاد ..

ويقول الشيخ عبدالغني عبدالله رئيس تحرير صحيفة المسلمون في الاتحاد السوفيتي ونائب رئيس الهيئة الاسلامية في وسط اسيا وكازاخستان نحن المسلمين نسيج الحياة هنا لقد كنا موجودين في القرن السابع الميلادي

اما حبيب الله صالح وهو امين مكتبة اسلامية كبرى في طشقند فيؤكد ان الاسلام سيظل مزدهرا في الاتحاد السوفيتي رغم محاولات السياسيين ويستشهد حبيب الله بالآية الكريمة .

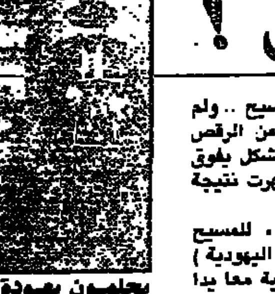
« يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » صدق الله العظيم ..

# في انتظار قيام المسيح مرة أخرى !

● ينتظر الزعماء اليهود المتشددون في حي « بني براك » في تل ابيب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بحماس شديد . ورغم رفض ( الهارديم ) . ذوي الأرواب والقبعات السوداء واللحى الطويلة . التام للعقيدة الصهيونية التي قامت على اساسها دولة اسرائيل الحديثة لدرجة ان العناصر الأكثر تشددا وتطرفا منهم يصفونها بانها « بدعة » فقد اشادوا بالنجاح المفاجىء لثلاثة احزاب متطرفة في الانتخابات التشريعية التي اجريت في مطلع الشهر الحالي لان ذلك يجعل « عودة المسيح » خطوة اكثر قربا .

ويكرس هؤلاء حياتهم لهذا الحدث وهو عودة المسيح .. ولم يكن مفاجئا انهم اقاموا حفلا لم يسبق له مثيل من الرقص والغناء واحتساء الفودكا في انحاء « بني براك » بشكل يفوق احتفالات العطلات والمناسبات اليهودية بعد ان ظهرت نتيجة الانتخابات .

ويزعم هؤلاء المتطرفون ان « العودة الثانية » للمسيح ستكون بشيرا بسيادة حكم التوراة ( او الشريعة اليهودية ) عندما يتكاتف المؤمنون الحقيقيون بالديانة اليهودية معا يدا واحدة .





يحلمون بعودة المسيح الحقيقي



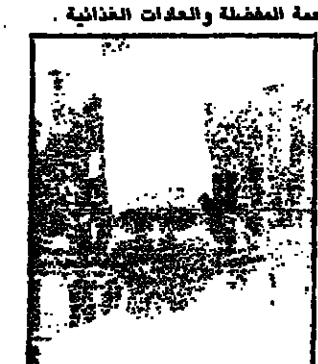

# لايذوق طعامها !

على مدى ثلاثة اسابيع ظل اشهر طهاة فرنسا برنارد روبين يتفنن في كيفية اعداد طعام العشاء الذي تم تقديمه للامير تشارلز ولي عهد انجلترا والاميرة ديانا اثناء زيارتهما لفرنسا التي انتهت أمس ..

فقد قام طهاة فرنسا بدارسة مكثفة عن الاطعمة المفضلة والعادات الغذائية لضيوف فرنسا وتبين ان تشارلز ليس نباتيا وانه يحب البطاطس ويزرعها بنفسه في بلاده ولكنه يفضل الاسماك على اللحوم ..

اما الاميرة ديانا والتي كانت قد فقدت شهيتها للطعام منذ حوالي خمس سنوات استعادتها ثانية وخاصة بالنسبة للمكرونة الايطالية الشهيرة كما انها تحب ماكولات المطبخ الحديث البسيطة .

وحسب البروتوكول لابد ان يستغرق طعام العشاء ساعة ونصف الساعة وهكذا قضى الطهاة الفرنسيون ثلاثة اسابيع من المجهود والقلق من اجل احتفال لمدة ٩٠ دقيقة فقط ..



## الابتسام والدموع .. في حياة شيرلى تمبل !

● شيرلي تمبل ، اشهر طفلة في العالم ، والتي كانت على قمة النجومية في السينما الامريكية وعمرها ٧ سنوات فقط ، وتلقت في عيد ميلادها الثامن ١٦٧ الف هدية من اصدقائها والمعجبين بها . اتجهت للتاليف .

قامت شيرلي في سن الستين بتاليف كتاب عن حياتها بعنوان « الطفلة النجمة » تعرضت فيه لمراحل طفولتها واشتغالها بالسينما حتى عام ١٩٥٥ بعد وضع طفلها الثالث . وقد استغرق هذا الكتاب ثمانية اعوام .

وقد ظهر ايضا ١٢ كتابا عن حياة شيرلي تمبل الطفلة المعجزة . لذلك قررت هي كتابة تاريخ حياتها بنفسها لتبرز شدة حبها لعملها في السينما وشدة حبها لامها واستيلاء والدها على ثروتها التي جمعتها من الفن والتي بلغت ٣ ملايين و٢٠٨ الاف دولار حتى انها عندما تزوجت عام ١٩٥٠ لم يكن لديها سوى ٤٤ الف دولار . كما ان زوجها الاول السكير كان يسبها ويهينها امام الناس .

وجدير بالذكر ان شيرلي تمبل اعتزلت الفن في سن الثانية والعشرين وبعدها قضت ١٩ عاما متفرغة تماما لزوجها واولادها ثم عملت على مدى ١٩ عاما في مجال الخدمة العامة . فكانت سفيرة للولايات المتحدة في غانا كعضو في وفد الولايات المتحدة داخل الامم المتحدة .

● الطفلة المعجزة ● والسفيرة

## اللي اختشوا ..

● اثار العرض الاول لمسرحية « ميدان البطل » للكاتب النمساوي توماس بيرنهارد التي تحكي قصة اسرة لاجيء يهودي يعود الى النمسا ليجد ان الشعب النمساوي لايزال غبيا ونازيا ووحشيا . موجة من الغضب في مسرح « بيرج » القومي - وكان تسريب الصحف لاجزاء من النص المكتوب السري للمسرحية منذ اسابيع قد ادى الى احتجاج رجال السياسة النمساويين وعلى راسهم الرئيس كورت فالدهايم الذي طالب بحظر عرض المسرحية باعتبارها اساءة الى الشعب النمساوي ..

وتصف المسرحية فالدهايم بانه « كالب » .

# الليبيون والجراد .. وصلوا تونس !

● يقول التونسيون بروح الفكاهة : هناك نوعان من الجراد هذه الايام : النوع الاول هو الحشرات التي تاكل اي شيء في طريقها . والنوع الثاني هم المستهلكون الليبيون الذين يشترون اي شيء في طريقهم ..

النوع الاول احدث ضررا كبيرا للاراضي الزراعية في جنوب تونس مؤخرا .. اما النوع الثاني . الذي يعبر الحدود بمئات الالاف منذ استعادة العلاقات التونسية ـ الليبية فقد جاء بمثابة المنقذ للاقتصاد التونسي المتداعي . فقد توجه حوالي مليون ليبي ( ربع السكان الليبيين ) الى تونس منذ ان هدم العقيد معمر القذافي نقطة التفتيش الواقعة على الحدود بين البلدين في شهر ابريل الماضي واعلن انه بامكان الليبيين اجتياز هذه النقطة دون الحصول على تاشيرة خروج .

ويرى الليبيون . الذين يتوافر لديهم العملات الأجنبية بكميات وفيرة ولكن لايجدون مايشترونه في بلادهم . تونس بمثابة المحال التجارية رفيعة المستوى لشمال افريقيا . فقد امتدت اكشاك تغيير العملات التي تعمل ليلا عند الحدود بين البلدين .. كما تم افتتاح سوق جديدة في مدينة « صفاقس » جنوبي تونس لتلبية حاجات الليبيين . واصبحت السيارات الليبية في تونس معروفة بلوحاتها المعدنية الخضراء والتي تحمل في رحلة العودة كميات كبيرة من الخضراوات الطازجة والاثاث وادوات المطبخ وقطع غيار السيارات .

وقد علق اخصائي تونسي . بحث تاثير المستهلكين الليبيين على الاقتصاد التونسي . على هذه الظاهرة بقوله : « انهم يشترون كل شيء ولو لم يكن قد وضعوه في اعتبارهم » وقال انه في الفترة من ابريل وحتى يوليو الماضيين . انفق الزائرون الليبيون ربع مليار دولار .. ويقدر المسئولون التونسيون قيمة ما انفقه الليبيون في تونس حتى الآن بحوالي نصف مليار دولار .

# ممنوع الاقتباس من أمريكا بعد الآن

● نظرا لانه قام بالتمثيل في استوديوهات مدينة هوليوود عدة سنوات .. وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان قانونا بتدعيم حماية حقوق التاليف والطبع في الولايات المتحدة وخارجها للمؤلفين والناشرين ومطربي تسجيلات الكاسيت وشركات الكومبيوتر الامريكية .. يقضي التشريع بان تصبح قوانين الطبع والنشر الامريكية متمشية مع اتفاقية « برن » ومن شانه ان يتيح للولايات المتحدة حق اقامة علاقات نشر وتاليف مع ٢٤ دولة ليست لديها علاقة بها في الوقت الحالي .

# مبنى البرلمان البريطاني على وشك الانهيار

● مبنى البرلمان البريطاني بمجلسي ( العموم والنواب ) ينهار .. حيث تعاني طوابق قصر « ويستمنستر » الذي بني منذ ١٣٠ عاما من خطر الانهيار بسبب قدم عمره وكثافة استخدامه . وقد بدات بالفعل عمليات الترميم والاصلاح العاجلة . الا ان المهندسين يعترفون بانهم لايعرفون مدى الخطورة وان اعادة المبنى الى الوضع السليم قد تحتاج الى سنوات وتتكلف ملايين الجنيهات .

واكتشاف انهيارات المبنى هو اخر النكسات في تاريخ البرلمان الحافل بالمتاعب .. فقد كان لزاما ان يعاد بناء المبنى بعد تلوث حريق فيه في عام ١٨٣٤ .



# دنيا

أنيس منصور

لم أعرف د. عبدالرزاق السنهوري باشا . وكيف وهو من أعلم علماء القانون . ولا علاقة لي بالقانون ولا المحاماة والنيابة والقضاء . فأنا على الجانب الآخر من العلوم . على الجانب الفلسفي الأدبي الفني . وكنت أسمع عن أخلاقه وشجاعته . وكنت أراه بين الناس . ولم أنفرد به متحدثا أو مستمعا . ولكنها المصادفة هي التي جعلتني أعرف أنه أديب وفنان وأب وعالم متواضع .

● نادية السنهوري في طفولتها

● د . أحمد زكي

# السنهوري.. شاعرا!

كان ذلك سنة ١٩٥٠ وكان لنا زميل اسمه علي عبدالهادي لا أعرف أين هو الآن . فقد تلقى خطابا من السنهوري باشا . أطلعني على الخطاب : تحفة أدبية . ولا أزال أحفظ أول سطر منه . انه بيت من الشعر جعله السنهوري باشا أول الكلام ليؤكد أن الاخلاق والفضيلة في المقدمة . يجب أن تكون وأن تبقى كذلك . بيت الشعر معناه أن حرف الالف ، لانه مستقيم فقد جاء ترتيبه الاول على كل الحروف :

( ألف ) الكتابة وهو بعض حروفها
لما استقام ، على الحروف تقدما

وكنت وقتها أعمل محررا في « الاهرام » وفي « روز اليوسف » فذهبت الى الاستاذ احسان عبدالقدوس أعرض عليه الخطاب . ونشره مع مقدمة أن السنهوري باشا . قد بعث به الى أحد القراء . دليلا على بساطة الرجل وتواضعه وأبوته وعلى انه أديب . ولم نكن نعرف ذلك !

وتمنيت لو رأيته .. لو جلست اليه .. لو حدثته .. لو أجريت حوارا معه .. وفي ذلك الوقت كنت أرى ظهور أي انسان عظيم في الادب أو الفن أو الفكر ، اكتشافا جديدا .. فقد كنت قد اكتفيت بالأستاذ العقاد أعظم المفكرين العرب والأدباء في كل العصور .. وانشغلت به عن سواه .. فاذا ظهر أحد كبيرا في علم أو أدب فهذه اضافة .. أو هو جديد ..

وانشغلت - طبيعي - وباعدتنا الأيام والهموم والسلم الطويل العريض الذي يجب أن أصعده وحدي ومتساندا على الآخرين وضدهم ..

وفجأة وأخيرا وجدت كتابا عنوانه : « عبدالرزاق السنهوري من خلال أوراقه الشخصية » من اعداد ابنته د. نادية السنهوري ود. توفيق الشاوي . من منشورات « الزهراء للاعلام العربي » . وكانت سعادتي عظيمة . فقد تمنيت ذلك طويلا .

وفي مقدمات الكتاب أن السنهوري باشا لم يكن يقصد نشر هذه المذكرات .. فهي شخصية جدا . والمذكرات تأملات وأفكار ومشاريع فكرية وأمنيات . ولاترابط بينها . وانما هو جعلها مسلسلة تاريخيا . ولكن هذه المذكرات مثل اللوحات المرسومة بالنقط وليست بالخطوط أو بالمساحات من الظل والضوء .. ولكن النقط . مثل النقط السريعة على شاشة التليفزيون ، تتكون منها الصور الجميلة العميقة التي نراها .. فوراء هذه النقط ومنها تظهر عقلية وأخلاقيات السنهوري باشا .

ولا تصدق الكاتب اذا قال لك : أنا أكتب ولا أريد أن أنشر ..

ولا تصدق المرأة اذا قالت لك : انا أحب الصراحة
بلا شيء صريحا
في وجهها ولا ملابسها ..

انها تقضي العمر أمام المرآة لكي تبدو أجمل وأرشق .. ولا تصدق الشمس اذا قالت : لا أحب أن أضيء . ولا البحر اذا قال : لا أحب أن اتدفق ..

والسنهوري باشا في مذكراته « الشخصية » يقول انه يتمنى أن يؤلف خمسة كتب أحدها عن الرسول عليه السلام وثلاث روايات .. ويتمنى لو كان ناشرا للكتب أو صاحب مصنع للنسيج .. ثم هو يتقلم شعرا ويختار شعرا .. ويرى أن أعظم الناس فهما لطبيعة الانسان شاعران : المتنبي وشيكسبير ..

ولعله عندما وصف مذكراته بأنها « شخصية » ، انما قصد أن يقول : انها مشروع أفكار بينه وبين نفسه ، ولو اتسع وقته لكتبها أفضل .. أو لأنها شخصية . فالذي ينشرها فهي على مسئوليته هو ، أما الكاتب فلم يكملها بعد ..

ولكنه من المؤكد أراد نشرها .. ونشرت فشكرا ..

× × ×

والذين درسوا القانون وتتلمذوا عليه وعلى تلامذته يعرفون قدره العلمي وعمقه الاخلاقي ووطنيته واستقامته .. وارادته القوية عندما عاش شابا في باريس ، يدعو الله أن يقوي ارادته ليواجه الفتنة في كل مكان .. وهو يحمد الله ، أن ذهب وعاد راضيا عن خلقه .. يتمنى لبلاده العلم فهو قوة .. ويتمنى لها الأخلاق فهي قوة .. وبغير القوة لا تستطيع أن تواجه الاقوياء ..

وسوف أجري معه حديثا ، تمنيته طويلا . أما الاجابات فكلها كلماته حرفيا ..

سؤال : قل لي يا أستاذ هل تذكر شعرا للامام محمد عبده ..

أجاب : نعم ..

ولست أبالي أن يقال محمد
أبل أم اكتظت عليه المآتم

ولكن دينا قد أردت صلاحه
أحاذر أن تقضي عليه العمائم

سؤال : أنت خائف يا أستاذ على بلادنا فما الذي يخيفك وما الذي ينقصنا . أهو الطموح .. أهي الكرامة ؟

أجاب : تحتاج نهضتنا القومية الى تربية روح الكرامة الشخصية أولا ، والكرامة القومية حتى يشعر الانسان أن شخصه هو واجب الاحترام وانه ينتسب لقوم يجب احترامهم فيعمل لذلك . وفي تاريخنا القومي المصري منه والاسلامي ، ما يساعد كثيرا على بث هذه الروح .. ومتى توافر الفرد على الكرامة الشخصية والكرامة القومية استحال أن يندمج في شخصية أمم أخرى أو يذوب فيها ..

ومحافظة الأمة على شخصيتها وطابعها الذاتي ، لازم لنهوضها بين الامم ..

أيها المصريون علموا أبناءكم الطموح .. علموهم أن لنا تاريخا .

سؤال : كأنك كنت تخاف على نفسك من المرأة والفتنة في باريس .. وانك كنت تضرع الى الله في مواجهة كل ذلك ؟

أجاب : لا يوجد في النساء إلا جمال واحد يصح أن يعتمد عليه هو الجمال النفسي . أما الجمال الآخر فليس في شيء من الحظ .. فالجمال لا قوة لديه ولا دوام ويخضع لتعسفات العشق ولسعات الالم وحرقة الدموع .. الجميل له شيئان يلفتان النظر : جسمه ونفسه .. فلنعبد الله في اعجابنا بذلك الجمال الجسماني ولننظر الى النفس بحذر ..

ولو شغلت منصبا قضائيا لحكمت للمرأة في مثل هاتين القضيتين : رجل طلق امرأة بغير حق ، أحكم للمرأة بتعويض لأن الرجل أساء استعمال حقه في الطلاق .. ورجل تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى أحكم لها بتعويض ، لان الرجل أساء استعمال حقه في الزواج .

سؤال : عشت ودرست في باريس واستغرقتك الدراسة ولم تعد تقرأ الكثير عن مصر .. ولابد انك نسيت .. فهل تذكر شيئا قرأته فهزك وجعلك تعيد النظر الى بلادك .. مطمئنا أو قلقا عليها ..

اجاب : قرأت أن المحاكم العسكرية الانجليزية قد حكمت في أكتوبر سنة ١٩٢٢ على أحد رجال الشرطة بالاعدام . ونفذ الحكم . وقرأت في الصحف المصرية ان هذا الرجل الذي ندعوه « بالعسكري » في بلادنا وينطوي هذا الاسم على كثير من معاني الغلظة وخشونة الاخلاق .. هذا الرجل تقدم الى المشنقة وهو يهتف : تحيا مصر .. واستطعت عند قراءة هذا الخبر أن أتبين أن الرجة العظيمة التي هزت مصر وصلت الى أعماق قلوب المصريين حتى الذين كانوا لا يستطيعون أن يفقهوا معنى للوطن ..

وقرأت أيضا خبر قروي انتحر لأن فتاة من مواطنيه رفضت الاقتران به .. اذن قلب الفلاح القروي يمكن أن يخفق للحب واذن تستطيع الفتاة القروية أن تملك حريتها في أن تتزوج بمن تشاء . واذن يستطيع الفلاح القروي أن يتألم الاما قلبية سامية في جوهرها ، وأن تبلغ به هذه الالام حد الانتحار ..

أليس هذا دليلا على أن الفلاح القروي له قلب يحس ، وأن الفتاة القروية لها حريتها الشخصية ؟!

● د . عبدالرزاق السنهوري

سؤال : كأنك تهتف من أعماق قلبك تحيا مصر أو تحب أن تحيا مصر ..

أجاب : لا أنسى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٢٨ عند الفرنسيين .. وقد رأيت في شوارع القاهرة الكبرى : الزينات الفخمة التي اعتاد الفرنسيون اقامتها كل عام احتفالا بعيد دك الباستيل واقامة صرح الجمهورية على أنقاض قصور الاستبداد .. للفرنسي أن يطرب ويجتهد عندما يرى أعلامه القومية تخفق فتذكره بمجد قومه .. ذلك المجد الذي لم يكن ابن يومه ، بل هو نتيجة مجهود اصرار الفرنسيين في أكثر من قرن .. أما أنا المصري الذي يشعر بانه غريب في وسط هذه الزينات وان كانت مقامة في قلب بلاده . فقد كاد الدمع يطفر من عيني وقد مررت على زينة مكتوب في أعلاها : « لتحيا فرنسا » .. فحاولت أن أهمس في نفسي : لتحيا مصر .. ولكني لم أستطع .. فقد كنت أفكر في هذه اللحظة في أن مصر ليست لتحيا الآن بل هي تحتضر بعد أن طعنها في الصميم من فؤادها ابناؤها المتفرقون المتنابذون .

سؤال : أراك شديد الحساسية لما مر من عمرك من سنوات .. تقول اليوم أكملت سنة كذا . وأدعو الله أن يطيل عمري .. حتى عندما كنت شابا ، رحت تتلفت وراءك وتتطلع أمامك .. في الاربعين مثلا .. فما الخير وما الأمل ثم ما السعادة ؟

أجاب : أمضيت العشرين عاما الاولى من حياتي تلميذا في المدرسة . وأمضيت العشرين عاما الثانية تلميذا في مدرسة الحياة .. ومن عشرة أعوام احتبست بالعواطف المتدفقة عن المجد والعظمة . ممعنا في أحلام الحب والشباب ، استمد المجد من الخيال . أما في الاربعين فعواطفي قاربت النضوب والجفاف . هجرت الخيال الى الحقيقة . وأصبحت لا أرى المجد إلا في أن أكون نافعا لنفسي وأهلي وبلدي والناس ..

أما الخير : فاذا كان ضعيفا فيجب ألا يتكلم ، واذا كان قويا فليس في حاجة الى كلام !

تعال نأمل زعامة من يقول . وان قال شيئا فعل
حمى أمة وبنى دولة
تسامي السماء وأي الدول !

والسعادة ليست في أن تعمل ما تحب ، وانما في أن تحب ما تعمل !

سؤال : عندك حكمة في ثلاث كلمات ؟

جواب : من عاش مات !

سؤال : وأنت هكذا غارق في دراسة القانون وفي أحلامك بتوحيد القوانين واحياء الاجتهاد الاسلامي وفي اصلاح مصر سياسيا واقتصاديا ودينيا ألم يتسع وقتك لكي تحلم بعمل أدبي ، لا علاقة له بالقانون والتشريع ؟

أجاب : وددت أن أتوفر لكتابة ثلاث روايات :

١ - أحد علماء الطبيعة نجح في اختراع انسان صناعي .. ولكن لا عقل له ..

( وهذا ما فعلته زوجة الشاعر الانجليزي شيلي عندما ألف رواية بطلها انسان اسمه فرانكنشتين اخترعه أحد العلماء .. أو لعله السنهوري تنبأ بالانسان الآلي ) .

٢ - أن أنظر الى هذه الكرة الارضية من كوكب آخر .. فأراها تتمثل في حفنة من الماء في صحن صغير . وتعوم في الماء قطع صغيرة من الخشب . فأستعرض تاريخ العالم في هذه البيئة المحدودة : الحروب الكبرى المدوية كحروب نابليون والحربين العالميتين الاخيرتين والاختراعات الكبرى كاختراع الطيارة والذرة .

٣ - قصة عن انفصال النساء عن الرجال في العالم . فيفنى العالم بعد حقبة من الزمن . ثم يعود العالم مرة أخرى في آدم وحواء جديدين . وتنتهي القصة بالبيت الآتي :

جائز أن يكون آدم هذا
بعده آدم ومن بعده آدم!

× × ×

وفي سنة ١٩٥٤ وقع الاعتداء على د. عبدالرزاق السنهوري باشا رئيس مجلس الدولة ، في مجلس الدولة .. ونقلوه الى المستشفى . اعتدوا عليه بالأيدي وبما في الأيدي وما في الأقدام أيضا . أبشع عدوان على القانون وكل رجال القانون وعلى العلماء .. ولم يكن السنهوري باشا ضد ثورة يوليو . وانما كان مؤيدا لها ، وانما كان يرى اشتراك الاخوان المسلمين في الحكم .. وقيل بل رشحه الاخوان ليكون رئيسا للوزراء .. وقيل الكثير .. والذي قيل دفع رجال المباحث في ملابس مدنية الى محاصرة مجلس الدولة والهتاف : الموت للخونة .. وراح السنهوري باشا يخاطبهم من البلكونة .. ولكن العدوان وقع عليه وعلى عدد من المستشارين .

يقول د. أحمد زكي العالم المصري الكبير ورئيس تحرير مجلة « العربي » الكويتية : ان العدوان وقع على السنهوري بعد لقائه بالاخوان المسلمين في منزل . وقد جرى هذا اللقاء يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٥٤ بين السنهوري وعبدالحكيم عابدين حيث عرض السنهوري عليه اشتراك الاخوان في الحكم . كأنه أراد انهاء الحكم العسكري واعادة الحكم المدني . وهذا ما أغضب العسكريين .

وتغيرت الدنيا أمام عيني السنهوري باشا بعد الاعتداء عليه . فكتب في مذكراته بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٥٤ :

يقول شوقي في رثاء المرحوم أحمد أبو الفتوح :

يا أحمد القانون بعد غامض
قلق البنود مهج لي بسواد

ولما خرج النبي عليه السلام من الطائف وقد أصم من فيها اذانهم عن دعوته وقذفته الأولاد بالحجارة قال يخاطب ربه : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا أرحم الراحمين .. » .

وكتب في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٤ :

يقول المتنبي :

اذا استشفيت من داء بداء
فأقتل ما أعلك ما شفاك

وأقول :

فيارب زحزح غمة ما لنا بها
ولا بالخطوب الجاريات يدان
وكنا كمن يخشى الصداع فعندما
أصيب به ، داووه بالسرطان !

فاللهم زحزح الغمة وأكتب لنا السلامة والتوفيق ..

أردنا أن نسايره وئيدا
وسرنا في الركاب فكان أسرع
تغني أم كلثوم بمصر
وفي بغداد ميثاق يوقع؟!

وفي ١٨ أكتوبر سنة ١٩٥٥ كتب يقول :

الحاكم في النظام الديموقراطي يستشعر الخوف من المسئولية .. والديكتاتور في النظام الديكتاتوري يستشعر الخوف من الاغتيال !

والسنهوري باشا لانه انسان رقيق القلب عميق الايمان ، كثيرا ما صدمته شرور الناس .. وأدهشه ذلك أول الأمر .. ثم اعتاد عليه .. وينقل عن الشاعر المتنبي قوله :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوا له ، ما من صداقته بد

أما هو فيقول :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
صديقا له ما من عداوته بد!

ويرى السنهوري باشا أن هذه الأبيات هي من أصدق ما قال العرب :

والنفس طامعة اذا أطمعتها
واذا ترد الى قليل تقنع

ثم :

والنفس كالطفل ان ترضعه شب
على حب الرضاع ، وان تفطمه ينفطم

ثم :

وزهدني في الناس معرفتي بهم
وطول اختياري صاحبا بعد صاحب

ثم :

فلم ترني الأيام خلا تسرني
مباديه إلا ساءني في العواقب

ثم :

هي الكف مضر تركها بعد دائها
وان قطعت شانت ذراعا ومعصما
دع المرء مطويا على ما ذممته
ولا تنشر الداء العضال فتندما
اذا العضو لم يؤلمك إلا قطعته
على مضض ، لم تبق لحما ولا دما!

× × ×

ود. عبدالرزاق السنهوري باشا شاعر رقيق قويم الخلق . وفي شعره العاطفي خوف وفزع من السقوط .. ولذلك يطلب من الله أن يلهمه الصبر والقدرة على مغالبة الفتنة .. ولكن قلبه يدق . وله ايقاع موسيقي جميل .. ولم يتسع وقته لان يكتب نثرا أو ينظم شعرا .. ولكنه في لحظات الانفراد بالنفس كتب ما هو شخصي ، لعله يعود اليه فيجعله عاما لكل الناس .. فهو رجل يريد الاصلاح الأخلاقي عن طريق الاحياء الديني ، واذاعة العدل والكرامة بين الناس ..

قال السنهوري يداعب ابنته الوحيدة نادية . فلم يكن له إلا ابنة واحدة هي نادية وابن واحد هو : القانون ..

بنيتي نادية بنية غالية
رأيتها مرة لاعبة لاهية
ولها رفيقة عمرها ثمانية
سألت ما الفرق في السن يا نادية
فأجابت: أنا أصغر عامين
عما هيه
قلت: اذن بعد عامين أنتما
سواسيه
فأجابت: وهل تراها على سنها
باقية؟!

قال السنهوري في أكتوبر سنة ١٩١٨ عن الحب الطاهر :

الا من أتاه أنني دائم البكا
وأن بقلبي جذوة تتوقد
حسبت هواه ذاهبا فاذا به
على غير ما قدرته يتجدد
ومن عجب اني اسر بحمده
وأنكره بالسوء أيان يحمد
وأنكره في خلوتي ومدامعي
تسيل وانفاس جوى تتصعد
أكاد اذا ما جئته أن أبثه
حديثي لولا أنني أتجلد
وما بي منه غير حب مطهر
عن الرجس والأدناس والله يشهد

وقال غاضبا ساخطا على نواب الشعب في يونيو سنة ١٩٣١ :

نواب هذا الشعب صنعوا جندهم
وتحصنوا بسيوفه وحرابه
ما بالهم متوجسين كأنهم
لا يدخلون البيت من أبوابه
وتحصنوا بالجند حتى يأمنوا
من كيد شعب أمضوا في حربه
والشعب ينكرهم فهل من منصف
يأتي ليحمي الشعب من نوابه؟
ويلتفت الى الشعب حزينا

ويقول في فبراير سنة ١٩٣٢ :

أتنشد في الدنيا ضميرا لأمة
وهذا ضمير الفرد خاو مخرب
وما الشعب إلاالفرد ان رمت عنده
ضميرا ترجيه فأنت المخيب
اذا كان حب الظلم للفرد شيمة
فذلك أدنى للشعوب وأقرب
وشعب ترجي وهو اما إذا رأى
قويا فيخشى أو ضعيفا فيسلب
أيرضيك منه مكره ونفاقه
وسطوته يغري ويمني ويرهب
فهذه سجيات له وضمائر
فأي ضمير أنت منهن تطلب ؟!

وأسوأ من ذلك هو الذي أحسه الشاعر السنهوري في ابريل سنة ١٩٤٣ :

جاءوا لمجلسهم وفوق رءوسهم
سيف من التهم الشنيعة ماض
ايجوز أن يقضى لهم ببراءة
وشريكهم في الجرم كان القاضي ؟!

× × ×

وبعد النكسة القضائية ١٩٥٤ . أي بعد العدوان على القاضي والمستشار وعلى القانون في مجلس الدولة وفي كل مكان أقيم للعدل بين الناس . وقعت الهزيمة العسكرية في يونيو سنة ١٩٦٧ فجاءت مذكرة السنهوري باشا حزينة يائسة .. حزنها كثيف ويأسها عميق . قال :

ما رأيت أنكى من أن يتصدى للدفاع عن الحق رجل قام على الباطل ..

× × ×

وقال : هناك من التجار من يتعمد احراق متجره حتى لا يكشف الناس افلاسه .. فهل يا ترى هذا التاجر هو الذي علم رجال السياسة بعض أساليب العمل ؟!

وقال : هنيئا لحكومتنا المظفرة انها دائما على حق .. وهي دائما تكسب الرهان .. ولا ينزل في حلبة السباق إلا حصان واحد وهي تراهن على هذا الحصان !!

× × ×

ثم قال : نحن أمة فذة : ثلاثون مليونا من البشر ، ينظرون جميعا بنفس العين ، ويسمعون جميعا بنفس الأذن ، ويتكلمون جميعا بنفس اللسان !!

× × ×

وبدأ الشاعر السنهوري ( ١٨٩٥ - ١٩٧٠ ) يحس بالسنوات القليلة الباقية .

ولكنه يحمد الله على الذي أعطى وعلى انه ما يزال حيا ينتظر .. يقول :

وصلت الى السبعين ثم تركتها
وهانذا أمشي لمرحلة أخرى
ومازلت أخطو خطوة بعد خطوة
وشيدا الى أن أخطو الخطوة الكبرى!

ثم يلتفت الى ابنته الوحيدة ، يشفق عليها من هذه الدنيا ومصائبها ويتذكر قول أبي العلاء المعري الذي لم يتزوج فلم يكن له أولاد :

هذا جناه أبي علي
وما جنيت على أحد

ويقول الشاعر السنهوري :

هذا جناه أبي علي
وقد جنيت كما جنى !

# أما بعد

من فضل الله على مصر وعلينا ، ومن حسن حظ حسني مبارك أنه لايجيد لغة الحنجوري ، ولايتقن ترديد العبارات المحفوظة ، ولايرفع شعارات من نوع ( مصدر الاشعاع ) أو ( الرمز الحضاري ) ولا ينطق كلمات من نوع ( تسجيل النتائج على مستوى الزخم الشعبي من خلال احتدام الصراع الميداني ، في محاولة لاجهاض المخاوف والشكوك ، حول الظروف الحتمية والطويلة في تأثيرها على الأحداث

الحمد لله لأن حسني مبارك ليس من هذا الطراز من الزعماء ، ولايحكي هذه اللغوة التي - يحترفها بعض السياسيين الفهلوية والشطار ، ولكنه - لحسن الحظ - يتكلم لغة بسيطة مفهومة تخرج من القلب إلى القلب مباشرة .

وهكذا كان خطابه في حفل تكريم العبقري نجيب محفوظ ، ومع ذلك - وبرغم البساطة والوضوح - كان خطابه على المستوى القومي أبلغ ألف مرة من خطابات السادة الشطار إياهم ، الذين يدعون العروبة في الميكرفونات ، ويطعنون العروبة في الواقع !

وكان موقف حسني مبارك الوحدوي من خلال خطابه الرائع أكثر إيمانا بالوحدة من خطب السادة الفهلوية إياهم ، الذين يقودون أحزابا عربية ، قامت أساسا من أجل تحقيق الوحدة وقيادة شعب واحد وتحقيق هدف واحد ، وهو الوطن الواحد من الخليج إلى المحيط !

لقد كان مبارك واضحا كل الوضوح ، وحدد موقفه العربي في ثلاث نقط مضيئة ، وهي تأكيده على أن مصر جزء من الأمة العربية ، والجزء لا يستعلي على الكل أبدا . اشارة إلى أن لا مكان لمصر إلا إن سبق إنما كان لأمتها على أرض العرب ، وبأن كل مكان منها من عطاء إنما قدمته مصر لأسرتها الكبيرة وإلى أشقائها الأعزاء .

وكان مسك الختام هو ما أعلنه في نهاية خطابه من أن ريادة مصر وزعامتها . هو قدر مصر الذي أراده الله .. وحرص الرئيس على وصف نجيب محفوظ بالكاتب المصري العربي . فهو مصري .. أذن فهو عربي . وهو عربي لأنه من مصر .. ومالفرق ؟

ولقد همس أديب عربي في أذني قائلا : لم نسمع صوت مصر العربي بهذا الوضوح منذ زمن طويل ولم أوافق الأديب العربي على هذا الرأي . فصوت مصر العربي لم يخفت إلا فترة خاطفة كلمح البصر . وظل صوت مصر العربي وحضورها العربي متواجدا على الساحة .

والدليل هو موقف مصر من حرب الخليج . ووقوفها في خندق العراق ضد الذين أرادوا ابتلاع أجزاء من الأرض العربية . وساعدهم على ذلك .. للأسف الشديد .. بعض أدعياء العروبة الذين يرفعون شعار الوحدة الى ميقلبها غلاب !

ولكن ، لأنه لايصح إلا الصحيح .. فقد انكشف الادعياء .. ولم يبق في الساحة إلا مبارك العربي .. وهو عربي بالرغم من أنه لايجيد لغة الحنجوري ، ولايتاجر بشعارات الوحدة التي ميقلبها غلاب !!

محمود السعدني



## الموقف السياسي

# فرصة أمام أحزاب مصر

« بقية المنشور ص ١ »

الغالبية والاقلية . وعلينا أن نتقبل قرار الشعب واختياره اذا كنا حقا مؤمنين بالديمقراطية وجديرين برفع شعارها . وعلينا أن نحترم إرادة الملايين اذا كنا نريد حقا أن نبني الديمقراطية . واذا لم يفز حزب بما يحلم به من المقاعد في ظل هذه الممارسة الديمقراطية ـ كما يحدث في جميع الدول الديمقراطية في العالم ـ فليس أمامه سوى أن يستمر في إقناع الشعب صاحب الكلمة الاولى والاخيرة بانه يعبر فعلا عن همومه وآماله وأمانيه . وأن يفعل ذلك بالكلمة الطيبة ، والوسيلة المشروعة ، والقدوة الحسنة ، وبكل تقدير للمسئولية ، لأن المصالح العليا للوطن تابى أن يكون العمل العام ساحة للاثارة والمزايدة بالباطل ) .

ولم يكتف الرئيس حسني مبارك بهذا التاكيد وإنما أضاف اليه قائلا : ( إن من حق الجميع ـ مؤيدين ومعارضين ـ بل لعل من واجبهم أن يطرحوا مايعن لهم من قضايا ، ويعرضوا ماشاءوا من المشاكل ، ويتسابقوا في تقديم مايرون من اقتراحات لحلها . فتلك هي الوظيفة الاساسية للديمقراطية ) .

رئيس الجمهورية يؤمن بالديمقراطية ، ويؤمن أكثر بمبادئها الاساسية ، وأولها أن الشعب هو الذي يملك وحده اختيار من يحكمه وعلى الجميع اطاعة هذا الاختيار . رئيس الحزب الوطني المصري الحاكم لايعترض على حق كل حزب مصري في أن يصل الى تشكيل الحكومة التنفيذية مادامت هذه هي إرادة الجماهير ونتيجة استطلاع رأى ملايين الناخبين . ورئيس دولة ديمقراطي يرى أن المعارضة ليست فقط جزءا من النظام الحاكم ، وإنما يرى أيضا أنها تشارك في صنع القرار ، ويطالبها بممارسة هذا الحق ولاتكتفي بموقف المتفرج على الاحداث ، أو مجرد التفرغ للتهجم على الأوضاع ، وكان القائمين على الحكم ( خصوم ثار أو جمع من الاعداء ) .

ولا أعرف ماذا يريد المعارضون من رئيس دولتهم أكثر من هذا التشجيع ، وهذا التسامح ، وهذا الاهتمام بدور أحزاب المعارضة وضرورة مشاركتها في خدمة بلدها والحرص على استمرار ديمقراطية نظامها التي يشهد بها خصومها قبل حلفائها ؟ .

الرئيس حسني مبارك لم يكن قط ضد أحزاب المعارضة ، ولو كان كذلك فما أكثر المبررات التي كان في استطاعته أن يستند اليها لاهمال شانها والتشكيك في صلاحياتها والتشجيع على تقليصها . خاصة أن زعماء أحزاب المعارضة يعرفون قبل غيرهم كثرة المتربصين بها ، وعنف الكارهين لقيامها ، وقوة منطق الذين بنوا وجودهم ومواقعهم على تلال أشلائها . فلا يخفي على أحد ـ من المعارضين قبل المؤيدين ـ أن هناك من يطيق العمى ولايطيق قلما ناقدا ، أو فكرا مخالفا ، أو حزبا معارضا . وهؤلاء جميعا لاهم لهم غير تصيد أخطاء أحزاب المعارضة وأقلامها ومواقفها ! ولاهدف لانصار إعادة النظام الأوحد وأعداء حرية الصحافة ، غير تصيد اخطاء احزاب المعارضة واستغلال بعض تجاوزات أقلام المعارضة ، بهدف دعم هدفهم في إطفاء أنوار الديمقراطية وقمع احزاب المعارضة وقصف أقلامها وقطع ألسنتها ومصادرة صحفها وتشريد كتابها .

ولا أعرف ماهو موقف احزاب المعارضة وقادتها وأقلامها تجاه كل هؤلاء المتربصين .. ليس فقط باشخاصهم ، وإنما يمتد أيضا لانهاء دورهم ، وتقليص وجودهم ، ومحاولة إظهارهم في صورة الذين لا هم لهم غير التلاعب بحاضر ومستقبل هذا البلد الذي أعطاهم لاول مرة ـ ومنذ زمن طويل ـ فرصة عمرهم في أن يرتفع لهم صوت ، وأن يسطر من أجلهم قلم ، وأن يسمح لهم باجتماع ؟!

وللأسف الشديد فإنني أشعر ـ وهذا مجرد احساس شخصي ـ بان معظم هؤلاء لا يعرفون أبعاد هذه الفخاخ التي تتربص بهم . لاأعرف ـ وهذا أيضا مجرد تصور ذاتي ـ الهدف الذي يسعي هؤلاء الى تحقيقه من خلال بعض ممارساتهم الحزبية الخاطئة ، ومن حملاتهم الهجومية على الحزب الحاكم وعلى الحكومة الحالية بحق مرة وبدون حق مليون مرة ومرة ؟ ولا أدرى ـ أيضا ـ السر وراء هذا التصعيد المستمر في حملة الافتراءات والاكاذيب والأخبار الملفقة التي يمارسها قادة أحزاب المعارضة ضد الحزب الحاكم وحكومته التنفيذية واتهامهما بمعظم ماليس فيهما ، اللهم إلا اذا كانت تلك القيادات بلغت درجة ياسها من الفوز باصوات ملايين الناخبين ، وبالتالى فقدوا اى أمل في امكانية الفوز بالحكم ، فما كان منهم غير امتناعهم بان الرد الوحيد على فقدان هذا الأمل .. هو المعارضة من أجل المعارضة ، وأنه اذا كان الشعب رفض منحهم ثقته ومنحها لغيرهم ، فلا باس من التشهير بصلاحية هذا الغير في محاولة يائسة منهم لمعاقبة الشعب الذي رفض منحهم ثقته وحجب عنهم أصواته ؟!

وفي تصورى ان المعارضة أخطات في حق نفسها قبل ان تخطيء في حق شعبها .

فالناخب المصرى ـ كما أعتقد ـ لم يذكر في شهادة ميلاده أنه عضو في الحزب الوطني الديمقراطي . وبالتالى فلا يعقل أن يقال أن هذا الناخب فرض عليه اختياره لمنح صوته لمرشحي الحزب الوطني ، ورفض منحه لحزب الامة أو الاحرار أو حتي لحزب الوفد . فاذا كان الناخب قد اختار منح صوته للحزب الوطني .. فليس هذا مبررا لعقابه أو لمحاولة اقناعه بتغيير موقفه من خلال التشهير بالحزب الوطني وقياداته وسياسة حكومته ، والطعن في ذمة وقدرات وزراء تلك الوزارة .

واذا كنا قد أعلنا حق كل حزب في أن يبذل كل مافي وسعه من أجل الفوز بثقة الناخبين .. لعل وعسى ان تنتشلهم تلك الأصوات من صفوف المعارضة وترتفع بهم الى مرتبة الحكومة التنفيذية ، فمن حقنا ـ في نفس الوقت ـ على نفس تلك الاحزاب ان نطالبها بان تتخلى عن آثار فشلها في كسب أصوات الناخبين ، ولا تطبق ماسبق لشمشون تطبيقه عندما اضطر الى هدم المعبد قائلا مقولته الشهيرة ( على وعلى أعدائى ) !

فمعبد شمشون ليست له علاقة باحزاب المعارضة وبالحزب الوطني الحاكم ، في مصر ! فالحزب الحاكم المصرى ليس عدوا لاحزاب المعارضة . وحتي اذا كان هناك من بين قيادات الحزب الحاكم من يرفضون أحزاب المعارضة ويتمنون ـ بقلوبهم وعقولهم ـ إلغاء تلك الاحزاب والعودة الى الحزب الاوحد والرأى الواحد ، فهؤلاء مهما بلغ علو مراكزهم ، ومهما ارتفعت مناصب مواقعهم ، فإنهم ـ في الحقيقة ـ لا وزن لهم ولا خوف منهم ! المهم ان رئيس الحزب ـ وهو نفسه رئيس الجمهورية ـ لا يؤمن بما يؤمنون به . ولا يعير التفاتا الى اعتراضاتهم ، ولا الى دسائسهم ، ولا الى طموحاتهم في أن يعيدوا عجلة الزمان الى الوراء ليكونوا أشباه آلهة لا يملك أحد أن يحاسبهم على جرائمهم ، ولا يجرؤ أحد على ان يهز المقاعد من تحتهم ، ولا يستطيع أحد أن يقول لهم : لقد أجرمتم ولابد من أن يحاسبكم الشعب على تلك الجرائم .

الرئيس حسني مبارك .. بشهادة القريبين منه والبعيدين عنه . يتفقون معا على أن الرجل يقول مايؤمن به ، ويطبق مايعتقده ، وأنه عند الثواب والعقاب لا يفرق بين قريب أو بعيد ، أو بين مصفق ومعارض ، وبين مزغرد وساخط . فالكل ـ أمامه ـ أبناء مصر الذين لا فضل لأحد منهم على الاخر الا بقدر مايقدمه لوطنه من جهد .

وللأسف الشديد لم تنتهز احزابنا المعارضة فرصة وجود مثل هذا الرجل على رأس الدولة في بلادنا . لم يحاول حزب من تلك الاحزاب أن يكون أذكى من هؤلاء المتربصين بالديمقراطية ، وما أكثرهم ، ومن هؤلاء الذين لا هم ولا هدف لهم غير اساءة العلاقات بين الاحزاب وبين رئيس كل المصريين . على العكس من ذلك فوجئنا بقيادات تلك الاحزاب المعارضة تقدم فرصة العمر لهؤلاء لدعم مواقعهم ، والجهر ببذاءاتهم ، وعداواتهم ، ومحاولة اثبات وجهة نظرهم في أنه لا أمل يرجى من عناصر المعارضة ، ولا فائدة تنتظر من الحوار مع أحزاب الاقلية ، ولا جدوى من وراء أى لقاء مع قادة تلك الاحزاب الذين يقولون اليوم ما لا يقولونه في الغد !

ان الممارسة الخاطئة لبعض احزاب الاقلية أعطت ـ ومازالت تعطي ـ لأعداء الديمقراطية وما أكثرهم في كل مكان ، فرصة عمرهم ـ فمع كل خبر كاذب تنشره صحيفة معارضة ـ بحسن أو بسوء نية ـ يسارع أعداء الديمقراطية الى الهمس والجهر لدى أعلى المستويات بانه لا أمل في تلك الصحف المعارضة ، لا فائدة من الاتصال برؤساء تحرير تلك الصحف ودعوتهم الى المشاركة في جولات ورحلات رئيس الجمهورية لانهم ـ كما يزعم أعداء الديمقراطية ـ وضعوا فوق أعينهم نظارات قاتمة لا تريهم غير الاسود والاقتم . وبالتالى فانهم ينصحون بمنع الاتصال بهم ومواصلة القطيعة معهم حتى لا تترك لهم فرصة لتشويه الحقائق والنيل من الانجازات !

ولا أظن أن هذه المحاولات كلها بخافية على الزملاء رؤساء تحرير الصحف الحزبية المعارضة ؟! كما لا أظن أن قيادات تلك الاحزاب جاهلة بكل الأصوات والاقلام التي يقال أنها تنتسب الى النظام الحاكم وتدافع عنه ، في حين أنها ـ في الحقيقة ـ لا تنتسب إلا الى مصالحها الذاتية ، ولا تدافع إلا عن مواقعها التى انتهى منذ زمان طويل عمرها الافتراضي ؟!

وعلى الرغم من هذا كله .. فإن أقلام وقيادات أحزاب المعارضة مازالت ـ كما يبدو لى ـ تعيش في عالم غير عالمنا ، وتتحدث بلغة غير لغة العصر ، وكانها تشارك خصومها ـ دون أن تدرى ـ في قطع الصلة القوية التى كان ومازال رئيس الجمهورية يحرص على استمرارها !

فالرئيس مبارك ـ الذى أعلن المرة بعد الاخرى أن المعارضة جزء من النظام ـ ليس بالرجل الذى يتنكر لأقواله . ورئيس الحزب الحاكم الذى أكد ـ أمس الاول ـ ان الحزب الذى لم يفز بما يحلم به من المقاعد ـ في مجلس الشعب ـ ليس أمامه سوى أن يستمر في اقناع الشعب بانه يعبر فعلا عن همومه وآماله وأمانيه ، وان يفعل ذلك بالكلمة الطيبة والوسيلة المشروعة والقدوة الحسنة ، ليس برئيس الحزب الذى يخشى على حزبه من منافسة الاحزاب الاخرى ، ولا يسمح لنفسه أبدا بان يقف ضد ارادة الشعب اذا أعطى ثقته لحزب آخر غير حزبه ليتولى تشكيل الحكومة التنفيذية .

ان مانسمعه من قيادات أحزاب الاقلية المعارضة ، ومعظم مانطالعنا به أقلام تلك الاحزاب يؤكد لنا أنهم جميعا في واد .. والممارسة الديمقراطية ـ التي يحرص عليها رئيس جمهوريتنا ـ في واد آخر !

وكانهم لا يصدقون مايقوله رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطني الحاكم ؟ كانهم لا يصدقون الا هؤلاء الذين يزعمون ـ كذبا وزورا وبهتانا ـ بانهم سدنة النظام الحاكم الذين يعبرون عن سياسته ، ويتحدثون باسمه ، ومفوضون بالتصدى لمن يتوهمون أنهم اعداؤه ، أو كانهم من السذاجة لدرجة أنهم يصدقون النصابين ، ويحفلون بالواهمين ، ويخافون ممن لا حول لهم ولا قوة ، الذين وجدوا في شتم المعارضة فرصة عمرهم للابقاء على البقية الباقية مما كانوا يحظون به في يوم من الأيام الغابرة

رئيس جمهورية مصر كان واضحا كل الوضوح ، وصريحا الى أبعد الحدود عندما تحدث عن الدور الهام الذى ينتظره ـ وينتظره الشعب قبله ـ من أحزاب المعارضة التي وصفها بانها تشارك في صنع القرار ، ويجب ان تعامل من الجميع كجزء من النظام . وهذا التاكيد من جانب رئيس مصر كلها يجب أن يدفع أحزاب الاقلية المعارضة الى اعادة النظر في ٩٩٪ من مواقفها السياسية والاعلامية الحالية . على تلك الاحزاب الا تصدق المتمسحين في رأس الدولة المصرية . عليها الا تصدق معظم مايقوله عبدة الحزب الواحد والرأى الاوحد . عليها الا تفقد أعصابها عند قراءة مايكتبه الذين يهاجمونها لاسباب شخصية بحتة . وعليها ـ أيضا ـ أن تتأكد من أن رئيس مصر لا يفرق بين مؤيد ومعارض ، أو بين كاتب ينتمى الى الحزب الحاكم وكاتب آخر يتحدث بلسان حزب معارض . الفيصل الوحيد بالنسبة للرئيس حسني مبارك ـ كما أعتقد ـ هو لحساب من يكتب هذا مؤيدا ، ولحساب من يكتب ذاك معارضا ؟ المهم بالنسبة للرئيس حسني مبارك ـ في كل الحالات ـ هو الصالح العام . لا يهم الرئيس مؤيدا لنظامه ـ من الظاهر ـ ومحققا لتصفية حساباته الشخصية في الباطن . ولا يضيق صدره بمعارض يكشف الاخطاء مادام هدف الكاتب هو الصالح العام أولا وأخيرا وبلا مبالغة وبلا تجن أو تشف في أحد .

ومانقوله عن رئيس جمهوريتنا ليس بالجديد أو بالغريب . فالرجل عرفناه منذ سنوات عديدة ماضية . عرفناه قبل ان يتولى مسئولية رئيس الجمهورية ، وطوال تلك السنوات كان الرجل هو الرجل . كان الانسان نفس الانسان . وكانت الصفات نفس الصفات . رجل لا يأخذ بالتقارير التي تتجمع فوق مكتبه . زعيم يعتبر نفسه مسئولا عن كل المصريين .. لا فرق بين مؤيد وبين معارض . فالمؤيد يكون أحيانا صالحا ، ويكون احيانا طالحا ، قد يكون تاييده مجردا ، وقد يكون مغرضا ، والمعارض يكون أحيانا مستهدفا للاصلاح ، ويكون أحيانا أخرى مصدرا للتشهير . قد تكون معارضته وسيلة لتصحيح الخطأ وقد تكون تلك المعارضة ـ في أحيان كثيرة ـ مصدرا للبلبلة والافتراء . وعلى ضوء حقيقة التأييد وحقيقة المعارضة .. فإن رئيس الدولة يحكم على هذه وتلك بكل التجرد الذى عرف عنه ، وبكل الموضوعية التي نتناقلها عنه وبكل التسامح الذى إتصف به .

ومع بداية الدورة البرلمانية الجديدة أتمنى من كافة الاحزاب المصرية ـ وأولها الحزب الوطني الحاكم ـ أن تعيد قراءة خطاب الرئيس حسني مبارك الأخير ، لتتعرف أكثر فأكثر على فكر رئيس مصر ، وحرصه على الديمقراطية التي دعمها ، وعلى تمسكه بالممارسة الحزبية التي أوضح معالمها ، وعلى المشاركة الايجابية التي يجب على كافة الاحزاب المصرية تحمل مسئوليتها .

الرئيس حسني مبارك هو رئيس كل المصريين قبل أن يضطر ليقبل منصب رئيس الحزب الوطني الحاكم ! وهذه الحقيقة يجب ألا تغيب عن عقول اعضاء الحزب الحاكم وحكومته التنفيذية حتى لا يتصوروا أنهم فوق النقد وفوق المساءلة وفوق المحاسبة ! كما يجب الا تغيب تلك الحقيقة عن أذهان قيادات أحزاب الاقلية المعارضة حتى يوقنوا بان الرئيس حسني مبارك قد يتسامح في أى شيء ماعدا محاولة إثارة الجماهير ، أو الافتراء على الحقائق ، أو التشكيك في انجازات السلطة التنفيذية التي يتابعها بنفسه يوما بعد يوم ، أو التعرض بالباطل لقواتنا المسلحة التي تؤدى واجبها على الوجه الاكمل ازاء مايجرى حولنا في هذه المنطقة الساخنة من العالم ، أو التشهير بقوات الأمن التي لا عمل لها ليل نهار غير توفير الأمن والأمان والاستقرار داخل بلادنا .

□□□

إننا نطالب الحزب الحاكم بالتواضع ، كما نطالبه بالاقتناع بالحكمة التي تقول : ( لو دامت لغيرك لما وصلت اليك ) وفي نفس الوقت نقول لاحزاب المعارضة بانه لا أحد يعترض على سعيهم الدءوب للفوز بالسلطة التنفيذية يوما ما . ولكننا نختلف معهم ـ فقط ـ في أسلوب تلك الاحزاب للفوز بهذا الهدف الذى يسعون اليه . أسلوب التشهير بانجازات كل الحكومات السابقة وبكل الحكومات الحالية والقادمة ! وليس هذا هو الاسلوب الديمقراطي الذى ننتظره من أحزاب الاقلية .. الاسلوب الامثل هو ماحدده الرئيس حسني مبارك في خطابه الاخير عندما قال :

ـ ( إن الشعب هو الذى يقرر ويختار . إن أصوات الملايين الحرة هي التي تحدد الاغلبية والاقلية . وعلينا أن نتقبل قرار الشعب واختياره . واذا لم يفز حزب بما يحلم به من المقاعد في ظل هذه الممارسة الديمقراطية ، فليس أمامه سوى أن يستمر في اقناع الشعب صاحب الكلمة الاولى والاخيرة بانه يعبر فعلا عن همومه وآماله وأمانيه . وأن يفعل ذلك بالكلمة الطيبة والوسيلة المشروعة والقدوة الحسنة ) .

بهذا مانريده من الحزب الحاكم ..

وهذا ـ أيضا ـ ماننتظره من أحزاب المعارضة ..

**ابراهيم سعده**

---

## أفتتاح الدورة البرلمانية




# قل وحدتنا ولا تقل نتيجة الانتخابات !

**بقلم: عبدالسلام داود**

لم نكن نتوقع أن تفتح أبواب الجنة على مصراعيها ويسود السلام بين العرب والاسرائيليين تلقائيا اذا فاز حزب العمل في اسرائيل على كتلة الليكود .

ولم نكن نتصور أيضا أن فوز الليكود هو نهاية العالم . وأن الحرب ستصبح في هذه الحالة ضرورة حتمية . ذلك نوع من التفكير ننفر منه ونتجاوزه .

ذلك أن هذا التفكير يعني أننا نربط مصائرنا بظروف الغير ومزاجه واتجاهاته لا بقدرتنا نحن على التغيير والحصول على ما نريد .

وقديما روى أن النعمان ـ أحد ملوك العرب ـ كان له يومان . يوم نحس ويوم سعد . فاذا قابل انسانا في يوم نحسه ضرب عنقه دون ذنب أو جريرة واذا قابل شخصا في يوم سعده أكرمه وأغدق عليه العطايا .

وليس في قاموس التجارب الانسانية ماهو أكثر مهانة واستعبادا للشعوب من أن تخضع لمزاج حاكم متقلب أو مجنون مثل النعمان .

وليس بعيدا عن الذاكرة ما كان يحدث ابان الاحتلال البريطاني لمصر من انصراف الساسة المصريين الى حساب المواقف والنتائج اذا فاز المحافظون أو فاز العمال في بريطانيا .

باختصار نحن لا يعنينا من فاز في الانتخابات الاسرائيلية . ولا من يفوز أيضا في الانتخابات الامريكية .

لا لأننا نغلق عقولنا عما يمكن أن تؤثر به نتيجة الانتخابات في البلدين في مجريات الامور . ولكننا نرفض فحسب أن تتذبذب أفكارنا بين اليأس والرجاء لهذا السبب وحده . بل نصر على أن مصيرنا أو مصير قضيتنا العربية يرجع أولا وفي الدرجة الأولى الى موقفنا نحن ، وجهدنا نحن ، وتاثيرنا نحن كعرب .

### معجزة الحجارة

لقد أمضينا نحو أربعين عاما نعلق الآمال على ما يمكن أن يفعله المجتمع الدولى من أجلنا . وما يمكن أن يؤدى اليه تدخل القوى العظمى وغير العظمى في حل القضية الفلسطينية .

ثم جاءت ثورة الحجارة في الارض المحتلة فقلبت كل الموازين رأسا على عقب . واذا بالعالم كله يقف مشدوها مأخوذا ببطولات الفلسطينيين العزل من السلاح في مواجهة رصاص ومصفحات الصهيونيين . كانه يكتشف لاول مرة أن للارض أصحابا وأن هؤلاء الاصحاب يملكون من القوة والارادة ما يؤهلهم لاسترداد ما فقدوه .

وهكذا لم تعد الأمور تجرى الآن وفق ظروف خارجية بقدر ما ترجع أولا الى تصميم شعب صغير على الحصول على حقوقه .

### الحجارة غلبت الرصاص

وصحيح أن القضية متشابكة الاطراف . وأن ما يجرى في الداخل مرتبط بشكل وثيق بثورة الحجارة في الداخل الا أن نتيجة الانتخابات في كل من اسرائيل وأمريكا لم تعد كما كانت من قبل هي العنصر الوحيد المؤثر في حل القضية .

فقد دفعت الانتفاضة الفلسطينية العرب الى الحركة النشطة والى نوع من جمع الكلمة يحسب حسابه لانه يدخل في حسابات القوة والضعف بالنسبة لسلامة العربية .

أن الدعم العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية كان الى عهد قريب مجرد شعارات تطلقها مؤتمرات القمة العربية . ولكن التحرك المصرى العربي الأردني الفلسطيني العراقي يشير ان لم يكن يؤكد ـ أن الفلسطينيين لم يعودوا تحت الوصاية العربية ، وانما هم الذين يحركون الآن القوى العربية . وهذا في حد ذاته تطور لا يستهان به .

وليس سرا خافيا أن موقف العرب من الانتفاضة الفلسطينية لم يكن يختلف في البداية عن موقف معظم دول العالم . اذ كان الجميع يتصورون أن عمر الانتفاضة لن يزيد على شهر أو شهرين تهدأ بعدها الساحة تماما ويسود الركود القضية من جديد .

ـ ولكن الاصرار والعزيمة والقدرة الفائقة على تحدى السلاح بالحجارة أجبر العالم كله ـ وفي مقدمته الدول العربية ـ على أن تنظر الى ثورة أبناء الارض المحتلة باعتبارها نقطة تحول يستحيل اغفالها .

ومثلما بدأت ثورة الحجارة فجأة كذلك بدأ التجمع العربي ينشط أيضا فجأة .

### بيدنا لا بيد غيرنا

نريد أن نقول ببساطة أن مستقبل السلام في الشرق الأوسط ليس مرهونا باى متغيرات خارجية بالقدر الذى هو مرهون فيه بوحدة الصف العربي .

وليس في هذا التحول جديد على أى حال .

فعلى امتداد التاريخ الحديث لسلامة العربية لم يحدث أن أثرت في مجريات الامور مثلما أثرت في أعقاب حرب أكتوبر عندما وقفت ، صفا واحدا ..

لقد كان قطع البترول في حد ذاته حدثا عالميا زلزل أركان الاستعمار وأيقظ العالم على أهمية ما تملكه الدول العربية من أسلحة مؤثرة وعلى مدى ما يترتب على وحدتها .

ومنذ تلك اللحظة ـ لحظة التضامن الكامل الشامل للدول العربية في بداية السبعينات ، والقوى المعادية تبذل قصارى جهدها لتفريق كلمة العرب وبذر الخلافات بينهم خشية أن يتجمعوا من جديد ويفرضوا أرادتهم .

وكانت مأساة التمزق والخلاف المفتعل التى انتهت مرحليا بعزل مصر عن الجسد العربى .

ورغم أن الأمة العربية باسرها استشعرت الخطر والضياع والهوان ابان فترة القطيعة التى استمرت أكثر من عشر سنوات تقريبا . ورغم أن مصر لم تتأثر بهذه القطيعة العربية مثلما تأثرت الدول العربية الأخرى الا أن هذه الفرقة العربية أثرت تاثيرا مباشرا وخطيرا على القضية الفلسطينية وعلى هيبة الامة العربية واحترامها .

وهكذا فان الجهود التى بذلتها مصر في السنوات الاخيرة لجمع الكلمة كان لها صدى كبير ظهر ظهورا واضحا في مسارعة معظم الدول العربية الى اعادة علاقاتها بمصر .

وفي ضوء هذا التجمع الذى لا ندعي أنه اكتمل بعد أمكن للمبادرة المصرية التى دعت الى عقد مؤتمر للسلام أن تأخذ مجراها .

كذلك كان اللقاء الاخير بين مبارك وحسين وأبو عمار وصدام حسين بمثابة نقطة انطلاق تابعها العالم كله باهتمام وتقدير بالغين .

من ثم نقول أن وحدة الصف العربي هي أساس الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية .

### لا خلاف على الأهداف

ومثلما نقول ونردد أنه لا خلافات جوهرية بين أهداف حزب العمل وكتلة الليكود . كذلك يمكننا أن نقول أنه لا خلاف على الأهداف بين الدول العربية المعتدلة بزعامة مصر ، وبين الدول التي تسمي نفسها جبهة الرفض .

فالهدف الأخير لكل الاجتهادات العربية هو عودة الحق الى أصحابه واقرار السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم التي انهكتها الحروب .

اننا لا نرى مثلا أن سوريا وليبيا ومن يدور في فلكهما يعنون حقا ما يقولونه عن الحرب مع اسرائيل .

فلقد كان ذلك شعارا مقبولا في بداية الامر ولكنه بالتاكيد أصبح شيئا يدعو للاستخفاف بقائله بعد أن أضعنا عشرات الفرص وبعد أن أصبحت اسرائيل أمرا واقعا .

ولقد تبقى في أعماقنا مرارة ترفض التسليم بهذه الحقيقة ، ولكن مجرد رفض هذه الحقيقة الواقعة لا يعني شيئا ولا يؤدى الى شيء .

قد تكون هناك أيضا ألف وسيلة ووسيلة لاحتواء هذا الجسد الغريب الذي غرس في جسم الأمة العربية ، ولكن الحرب والقاء اسرائيل في البحر الآن وفورا . ليس من بين هذه الوسائل المعقولة بكل تأكيد .

اذا كان العرب يريدون حقا أن يغيروا من الواقع المؤلم الذى نعيشه فعليهم وبالدرجة الاولى أن يبدأوا بوحدة الصف .

ان اسرائيل ـ حتى في ظل الدعم والحماية الامريكية ـ لا تستطيع أن تواجه أو تفرض ارادتها على شعوب تحتل رقعة تمتد من الخليج الى المحيط الا اذا انقسمت هذه الامة على نفسها .

من ثم نقول أن قضية الساعة ليست هي فوز الليكود أو العمل في اسرائيل أو الجمهوريين على الديمقراطيين في أمريكا ولكنها قضية تجمع عربي .

اننا نستهين بقوة أكثر من مائة مليون مواطن عربي ، في الوقت الذى يقف فيه العالم مبهورا بنضال مليون ونصف مليون فلسطيني في الأرض المحتلة .

اذا كنا حقا نريد أن نضع نهاية سعيدة للمأساة الفلسطينية فليس مطلوبا منا أكثر من أن نقول لا أو نعم بصوت واحد .

والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

---

## تساؤلات حول ترشيد العملات الحرة!

اتخذ مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير عدة قرارات هامة هدفها ترشيد انفاق العملات الحرة . من بينها تخفيض مصروفات التمثيل المصرى في الخارج . وصرف مرتبات المصريين العاملين في شركات الاستثمار بالجنيه المصرى . واعطاء الافضلية في نقل الصادرات والواردات للسفن المصرية حتى يمكن سداد مصاريف الشحن بالجنيه بدلا من العملات الحرة في حالة الشحن على السفن الاجنبية .. وتشكيل لجنة لمتابعة تدبير النقد الاجنبي اللازم للاستيراد ..

هذه القرارات لاغبار عليها مادامت نتائجها تعود بالفائدة على الصالح العام .. ولكن هناك بعض التساؤلات حول النتائج التى ستجنيها من ورائها .. فهل تم اجراء الدراسات التحليلية والاحصائية لتقييم الوفر من العملات الحرة الذى سيحققه تطبيق القرارات الجديدة .. وهل يساوى هذا الوفر الوقت والجهد والمال الذى ضاع في الاجتماعات والورق والحبر الذى كتبت وطبعت به .. أم أنه لايساوى هذا كله ..

هناك مثلا الاجراء الخاص بتخفيض مصروفاتنا من العملات الحرة في سفاراتنا بالخارج .. فهل تم حساب وتقدير الوفر الذى سينتج من ذلك منسوبا إلى العجز في الميزان التجارى الذى يتجاوز الخمسة مليارات جنيه ، والعجز في ميزان المدفوعات الذى يقدر بحوالى مليارى جنيه .. أن الفكرة قد تكون هادفة في مظهرها .. ولكن اذا تعمقنا في جوهرها وقيمنا نتائجها بالارقام لتبين لنا عدم جدواها . أو ضآلة الفائدة التى سوف تحققها ! !

وبالنسبة للقرار الخاص بصرف مرتبات المصريين العاملين بشركات وبنوك الاستثمار بالجنيه المصرى تثور أيضا عدة تساؤلات .. فهؤلاء العاملون يرتبطون بعقود محددة مع الشركات التى يعملون بها .. فهل سيتم تطبيق هذا القرار متجاهلا هذه العقود .. أم ان تطبيقه سيتم بعد اعطاء مهلة كافية لهذه الشركات لحين انتهاء هذه العقود؟

وهل وضع في الاعتبار ان هذا القرار سيترتب عليه تخفيض حجم مدخرات المصريين بالعملات الحرة .. وهذا مايتعارض مع سياسة الدولة التى تشجع على زيادة المدخرات ؟ ؟

وهل بحث وتمحيص هذا القرار ماسيؤدى اليه من حرمان هؤلاء المصريين من الوفاء بالتزاماتهم نحو أولادهم وأقاربهم الذين يدرسون أو يعالجون في الخارج .. أو سداد أقساط الديون المستحقة عليهم .. أو حجز السيارات والاجهزة الهندسية المطلية التى تباع بالعملات الحرة .. وغير ذلك من الاغراض .. ألم يوضع في الاعتبار أنهم سيلجاون إلى السوق الحرة لشراء احتياجاتهم من النقد الاجنبى من تجار العملة والسماسرة لتوفير هذه الالتزامات ؟ ؟ ألم يكن من الافضل قبل إصدار هذا القرار أن نتساءل .. كم يبلغ الوفر من تنفيذه ؟ ؟ ولمصلحة من سيكون هذا الوفر ؟ ؟ أهو لمصلحة الشركات ؟ ؟ أم لمصلحة المدخرات التى تعتبر وعاء لهذه المرتبات ؟ ؟

وبالنسبة للقرار الخاص بتشكيل لجنة وزارية لتدبير العملات الحرة اللازمة للاستيراد ، فلم يأت بجديد .. فهناك وزراء مسئولون عن متابعة زيادة موارد البلاد من هذه العملات .. وهم يقومون بواجبهم في هذا المجال ، سواء في نطاق وزاراتهم أو من خلال مجلس الوزراء .. ولم تكن هناك حاجة إلى اتخاذ مثل هذا القرار ! !

أما عن القرار الخاص بنقل البضائع .. كلما أمكن ذلك ـ على السفن المصرية التى تتقاضى أجور ومصروفات الشحن بالجنيه المصرى .. فهو قرار صائب لانه يوفر مئات الملايين من الدولارات .. كما يعطى الافضلية للسفن المصرية على السفن الاجنبية خاصة وأن هناك أكثر من ٧٠٪ من البضائع المصرية ما زالت تنقل على السفن الاجنبية ! !

كانت هذه مجرد تساؤلات .. أرجو أن تجد الاجابة المقنعة عند رئيس الوزراء .. أو وزير الاقتصاد .. وهدفنا من هذه التساؤلات هو أن يراعى دائما ترجمة الافكار الى ارقام قبل تحويلها الى اجراءات وقرارات! .

**سمير عبد القادر**

---

# أوراق

## عجبي !

اخذت درسا لاينسى !

كتبت اقترح اقامة جسر مباشر بين التامينات الاجتماعية السعودية والمصرية .. تعبره اموال المصريين الذين تركوا السعودية ولهم ارصدة في خزائنها التامينية .

وكانت وجهة نظرى ان عبور الاموال عن طريق الحكومات اسهل ، واضمن الف مرة من البريد . خاصة اذا كان الامر يتعلق بمئات الالوف من الاستمارات الذاهبة ، والشيكات العائدة .. وعدد هائل من اصحابها عمال بناء أو زراعة اميون .

واذا باقتراحي يفشل فشلا ذريعا !

لا عند السعوديين ، وانما عند اصحاب الارصدة المصريين !

قال لى صديق منهم : حرام عليك يا اخى ! تريد ان تاخذ الحكومة في مصر ماادخرناه في السعودية ؟

قلت : انا لم اقترح ان تاخذها الحكومة . انما اقترحت ان تكون الحكومة هي المراسل الذى يناولكم اياها .

قال : ارجوك ! لانريد الحكومة حتي كمراسل ! نريد ان تصل فلوسنا الى ايدينا مباشرة ، ودون ان تمر باية جهة حكومية !

قلت : قد يكون هذا رايك الشخصي . ولكني واثق من ان مئات الالوف من اصحاب الارصدة الامين سيفضلون ان تكون الحكومة وكيلهم ، وضامن ارصدتهم .

ولكن ... سرعان ما اكتشفت انني اخطات التقدير !

فعلى مكتبي كانت رسائل القراء تكرر نفس مقال الصديق . وكانت نسبة التصويت معه ـ كما اعتدنا ـ اكثر من ٩٩ في المائة !

وكانت هذه المفاجأة بالنسبة لى من ابلغ الدروس المريرة في حياتي .

فهاهي ارصدة لم تكن في حسبان اصحابها ، ولم يخطر ببالهم ان يحصلوا عليها . ثم فوجئوا بالملك فهد يردها اليهم بعد عودتهم الى مصر . فاذا بهم يجزعون من مجرد اقتراح بان تصل اليهم عبر حكومة مصر !

وهذه الارصدة مدخرات مصريين . وكل بلد في الدنيا يبنى نفسه بمدخرات أهله . ولايوجد اقتصاد في العالم يتغذى الا بمدخرات اهله . ولكن هذه المدخرات بالذات لايريد اصحابها ان تمر بالبلد !

وهذه الارصدة ، فيما يقال ، تتجاوز الف مليون دولار . ولايوجد لها في مصر غير وعاء من اثنين : وعاء التنمية الذى تغذيه البنوك وأسواق المال الرسمية ، أو وعاء السوق السوداء الذى يغذى التهريب وتجارة المخدرات . ولنا ان نتصور مايمكن ان يحدث بفضل الف مليون دولار تحقن بها السوق السوداء في مصر دفعة واحدة !

ولو ان اصحاب هذا الموقف كانوا مهاجرين حتى الآن ، لكان ممكنا ان نفهم نوازعهم ، وان نقول انهم اغتربوا عن وطنهم طويلا وفقدوا الصلة الحميمة به . ولكن المذهل انهم قوم عادوا من الهجرة . وعادوا يحصلون على نصيبهم من الخبز الذى تدعمه الحكومة ، والتعليم الذى تنفق عليه الحكومة ، والمواصلات التى تدفع نصف تكاليفها الحكومة ... ثم يستكثرون مع ذلك ان تمر بعض مدخراتهم من خلال اوعية هذه الحكومة !

ومنذ ايام قال لى عضو بمجلس ادارة بنك مصر ، وهو الاستاذ عصام الاحمدى :

ـ تعبنا لكى نحقق اقتراحك . واتصلنا بالتامينات السعودية . و ....

فقاطعته :

ـ لا تتعب نفسك . اصحاب الارصدة المصريون هم الذين يرفضون !

اصبحنا وطنا يحجب فيه المواطن مدخراته عن بلده . ثم يطالب بلده بان ينفق عليه ... عجبي !

**صلاح حافظ**

ملاحظة : اعتقد ـ والله أعلم ـ ان المسئول عن هذا الانفصام المالى بين المواطن وبلده جهتان : الأولى شركات توظيف الأموال ، والثانية الحكومة !

● ضريبة التركات ●












## رأى بـالعربى

**لماذا ينحرف الشباب ؟! لماذا يقع في بئر الادمان والسرقة والضياع ؟!**

كل يوم نقرأ في صفحات الحوادث عن سرقات يرتكبها خريجو جامعات أو طلبة . نقرأ عن جرائم قتل بشعة يتم ارتكابها بهدف السرقة لاشباع رغبة الادمان التي تعصف بكيان أي فريسة للمخدرات !

المسئول الاول عن ضياع هؤلاء الشبان - في رأيي - هو ضياع القيم الاخلاقية وسط الضباب الذي يحيط بكثير من قضايا الفساد . لقد كثرت الاتهامات حول استغلال النفوذ ، وحول عمليات الاثراء غير المشروع التي قام بها بعض من تولوا مناصب عامة . هناك اتهامات معلقة لم يتم التحقيق فيها . لم ير الرأي العام نهاية حقيقية لها . بل ظلت مثارا للقيل والقال والتضخيم والاشاعات دون أن نضع حدا لها بنشر الحقيقة الكاملة عنها . هذه الاتهامات المعلقة تثير الناس . تقضي على البقية الباقية من الضمائر الحية لدى الشباب وتجعلهم يفقدون الأمل في الاصلاح . تجعلهم يعتقدون أن الانحراف هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق النجاح . يسمعون أن فلانا حصل على ملايين الجنيهات بوسائل غير مشروعة وبالرغم من ذلك لم يقع تحت طائلة القانون . يسمعون أن مسئولين استغلوا مواقعهم ليحصلوا على قروض بفوائد منخفضة ، ثم يودعونها في شركات توظيف الاموال ليحصلوا على أرباح تكاد تصل الى مائة في المائة ! يقرأون عن مئات الملايين من الدولارات التي تم تهريبها للخارج . بل وتحدد الشائعات أسماء مشهورة وتنسب لكل واحد منهم فسادا من نوع معين . وتستمر الشائعات دون أن يرى الشباب تحقيقا يجرى أو نشرا للحقائق يبرىء المظلوم او يدين المنحرف !

لقد كثر في الاسابيع الماضية الحديث عن حسابات البركة في شركات توظيف الاموال ، هذه الحسابات التي يتم عن طريقها صرف أرباح تتراوح بين ٤٠ و ١٠٠ في المائة خلال ١٢ شهرا فقط ! ومع تكرار الحديث أصبحت حسابات البركة مثارا للاتهامات لأناس أبرياء ! لمصلحة من يظل هذا الموضوع بعيدا عن التحقيق القضائي ؟! لماذا لا يعلن مثلا أن المدعي الاشتراكي أو النيابة العامة تتولى التحقيق في هذا الموضوع ؟ وأن نشر أسماء المحظوظين الذين تمتعوا بخيرات حسابات البركة سيتم فور انتهاء التحقيق الذي تتولاه أي سلطة قضائية ؟!

أن نشر الحقائق بالنسبة لما يتردد الآن حول حسابات البركة يقضي على الشائعات التي بدأت تلوث الابرياء قبل المذنبين . عندما يرى الشباب أن الدولة لا تحمي منحرفا - أيا كان منصبه - فانها بذلك تنقذه من التردي في جحيم الانحراف ، تجعله يؤمن فعلا باننا نعيش في مجتمع جديد . مجتمع الطهارة ونظافة اليد . مجتمع ليس فيه مكان لانحرافات الماضي التي مازلنا نعاني من نتائجها المدمرة حتى الآن .

نور الحقيقة هو الذي يبدد الضباب الذي يعمي الشباب عن رؤية الحقائق . انه المصباح الذي يصل بهم الى بر الأمان ويبعدهم عن الانحراف والادمان !

**محمد طنطاوى**

ماهر اباظة :

# ٥ مليارات جديدة لبناء محطات كهربائية خلال السنوات القادمة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر بناء محطات كهربائية جديدة استثماراتها ٥ مليارات جنيه خلال السنوات القليلة القادمة لمواجهة الزيادة في استخدام الطاقة .

وقال الوزير انه اتفق مع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة على قيام الصناعة باستثمار جزء من اموالها في بناء بعض المحطات الكبرى مساهمة منها في تخفيف العبء عن قطاع الكهرباء وانه تقرر بناء محطة جديدة بأموال الصناعة في نجع حمادي استثماراتها ٦٠٠ مليون جنيه وتبنى بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي طاقتها ٤٥٠ ميجاوات .. وانه بمجرد بنائها فان وزارة الكهرباء ستستلمها .. وخاصة ان مجمع الالومنيوم يوجد بجوارها .

واضاف قائلا ان حملة ترشيد استخدام الطاقة لاتزال مستمرة .. ولابد في المستقبل من توجه جزء كبير منها الى الصناعات الصغيرة في الريف .. وأمل ان يرتفع حجم استهلاك الطاقة من ٦٠٪ الى ٩٠٪ للاغراض الصناعية بدلا من تبديده في اشياء غير منتجة في الريف .

وقال الوزير ان عدادات النور موجودة .. وانه تقرر تلبية احتياجات المواطن من هذه العدادات خلال ١٥ يوما .. من تاريخ التعاقد .


م . ماهر اباظة

# رئيس الوزراء يقوم بتدشين سفينة جديدة يوم الخميس القادم بترسانة الإسكندرية تكاليفها ٢٧ مليون جنيه

يتم يوم الخميس القادم تدشين باخرة جديدة من انتاج الترسانة البحرية .. تكاليف الباخرة الجديدة ٢٧ مليون جنيه وحمولتها ٣٠٠٠ طن .. صرح بذلك المهندس توكل المغربي .. رئيس مجلس ادارة الترسانة .

وقال انه من المنتظر ان يقوم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بتدشين الباخرة الجديدة ..

و : اننا بدانا عهدا جديدا قوامه شراء السفن القديمة وتقطيعها الى اجزاء صغيرة ثم توريدها الى مصانع الصلب بالقاهرة والاسكندرية لتقليل الاعتماد على الخردة وتوفير النقد الاجنبي اللازم لهذا .. بالاضافة الى ان لدينا برنامجا لتصنيع وتعميق بعض المعدات وقد قمنا بتلبية احتياجات المصانع المصرية للحراريات وتصنيع قطع الغيار اللازمة لكثير من المصانع ..

واضاف اننا قمنا بتوقيع عقد جديد مع الشركة المصرية للملاحة البحرية يتم بمقتضاه تصنيع سفينة متعددة الاغراض حمولة الواحدة ١٢،٦ الف طن .. وذلك كله انطلاقا من هدف تحميل الشركة بالكامل لتلافي خسائرها ..


توكل المغربى

## وفد اعلامى كويتى يزور مصر ويلتقى بمبارك

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

يقوم وفد اعلامي كويتي يضم عشرة من القيادات الصحفية البارزة بزيارة لمصر في مطلع العام الجديد يزور فيها المصانع الحربية ومصانع الهيئة العربية للتصنيع ومعالم نهضة مصر الصناعية والسياحية وبعض المدن الجديدة .

طلبت نقابة الصحفيين الكويتية من وزارة الاعلام ان يلتقي الوفد بالرئيس محمد حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي والمشير أبو غزالة والدكتور عصمت عبدالمجيد وبعض الوزراء

## وزير الاقتصاد : استراتيجية لتنشيط الصادرات المصرية بالاسواق الخارجية

اكد د . يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان الحكومة تولي اهتماما كبيرا لتنشيط الصادرات المصرية في الاسواق الخارجية ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذا الهدف .

واشار وزير الاقتصاد خلال لقائه باعضاء نادي المصدرين المصريين الى ان الحكومة تعتمد على عدة محاور اساسية لتنفيذ استراتيجية التصدير المصرية منها حل المشاكل المتعلقة بالتصدير عن طريق اللجنة المشكلة في وزارة الاقتصاد لهذا الغرض .. وتوفير وتنمية الحوافز للمصدرين مثل دخول المصدرين من القطاع الخاص في الصفقات المتكافئة وتخفيض التكلفة التصديرية وتبسيط الاجراءات للمصدرين .

## زكى بدر يزور كلية الشرطة

قام اللواء زكي بدر وزير الداخلية صباح اليوم بزيارة لاكاديمية الشرطة حيث حضر الزيارة الاولى لاولياء امور الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية الشرطة وكلية الضباط المتخصصة هذا العام للاطمئنان على الطلبة وعلى حسن الرعاية والعناية التي تقدمها لهم

## الصرف الصحى ممنوع تماما فى مياه البحر الأبيض بالساحل الشمالى

كتب محمود غنيم :

تقرر حظر صرف مياه الصرف الصحي في البحر بمنطقة الساحل الشمالي الغربي . وضرورة استخدام السخانات الشمسية لتوفير الطاقة الكهربائية . وتدبير وسيلة لتجميع القمامة والتخلص منها بطريقة صحية وتركيب عداد للمياه في كل وحدة سكنية .

تضمن ذلك القرار الذي اصدره المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق بالضوابط الواجب اتباعها عند اقامة المباني حفاظا على الطابع العام لمنطقة الساحل الشمالي وعلى مياه البحر من التلوث .

م . الكفراوى

اشترط القرار ترك مسافة على الشريط الساحلي كحرم للشاطىء بعمق لايقل عن مائة متر من حد المياه وحظر اقامة اية منشآت علية ويصرح باقامة مراس للقوارب واللنشات كما يحظر دخول السيارات الخاصة والعامة هذه المنطقة .

ويتم تحديد خط البناء على بعد ١٢٠ مترا على الاقل من حد المياه على ان تستخدم مسافة العشرين مترا مسطحات خضراء او ممرات للمشاة .

وتترك مسافة بعمق خمسين مترا على الحد الجنوبي للارض والمطل على الطريق الرئيس . الاسكندرية / مرسى مطروح كحرم للطريق وتحظر اقامة اية منشآت او خدمات أو محطات بنزين عليها .

واشترط القرار الا تزيد الكثافة السكانية على ٥٠ فردا في الفدان

# ٤٠ قرية سياحية جديدة على الساحل الشمالى

كتب جمال زناتى :

اكد المهندس . حسب الله الكفراوي . وزير التعمير والاسكان انه انتهى من وضع الخطة النهائية لتعمير الساحل الشمالي من الاسكندرية وحتى منطقة السلوم بطول ٥٠٠ كيلو وبعمق يتراوح مابين ٣٠ - ٥٠ كيلو وهي تمثل ٢٪ من المساحة الاجمالية لمصر وتشكل ١٢٪ من مساحة محافظة مطروح ..

وصرح . المهندس عفت عطاالله . رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالي ان خطط تعمير الساحل الشمالي تسير بهدف بناء ٤٠ قرية سياحية ضمن المراكز السياحية التي يقوم بانشائها جمعيات ونقابات وهيئات ومؤسسات حكومية واهلية تحت اشراف جهاز تعمير الساحل الشمالي ..

## تصدير كابلات مصرية للعراق وقبرص قيمتها ١٢ مليون دولار

تقرر التوسع في تصدير الكابلات المصنعة محليا .. سيتم توقيع عقد جديد مع العراق قيمته ١١،٦ مليون دولار .. كما يتم توقيع عقد مع قبرص لتصدير كابلات قيمتها نصف مليون دولار ..

صرح بذلك كمال ابو رية رئيس القطاعات التجارية لمصانع الكابلات بسسطرد .. ويصل هذا الاسبوع وفد تجاري من العراق لهذا الغرض .

## وزيرا خارجية تركيا واسبانيا يزوران مصر

يصل الى القاهرة خلال النصف الثاني من ديسمبر القادم وزيرا خارجية تركيا واسبانيا لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين تتعلق بالاوضاع الحالية في منطقة الشرق الاوسط وسبل تدعيم العلاقات بين مصر وتلك الدول .

## مليار دولار صادرات القطاع الخاص

حققت صادرات القطاع الخاص الصناعي حوالي مليار دولار لهذا العام .. بدلا من ٦٦٥ مليون دولار في العام الماضي منها ٤٠٪ في قطاع النسيج وحده .

## لم يحدث تغيير فى لجان مجلس الشعب

تبدأ جلسات مجلس الشورى صباح السبت القادم برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى لمناقشة موضوع « الانتاج الزراعي والتصدير » .

كما يبدأ مجلس الشعب جلساته صباح السبت ٢٦ نوفمبر الحالي للاستماع لبيان الحكومة والذي يلقيه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

ستشكل لجنة خاصة فور القاء بيان الحكومة والذي يشمل الحالة الاقتصادية والانجازات التي تمت خلال الفترة السابقة للرد على بيان الحكومة كما تبدأ لجان مجلس الشعب في عقد جلساتها للرد على البيان كل لجنة فيما يخصها .

وبالنسبة لانتخابات لجان المجلس فقد اسفرت عن بقاء الرؤساء الحاليين .

وصرح مصدر مسئول بمجلس الشعب انه من حق الحكومة ان تطلب سحب قوانين كانت قد تقدمت بها الدورة السابقة لمراجعتها او اضافة الجديد ولكن هذه القوانين لاتسقط اما بالنسبة للاعضاء فان الاسئلة وطلبات الاحاطة لاتدرج بجداول اعمال الجلسات الا بعد ان تقدم مرة اخرى طبقا للائحة كما ان هذه الاسئلة وطلبات الاحاطة لا تدرج الا بعد أن تقدم الحكومة بيانها امام المجلس .

# اول أزمة بين المعارضة

اول ازمة حدثت بين صفوف نواب المعارضة بدات في الساعة الاولى للدورة البرلمانية . في جلسة الاجراءات وخرج نواب التحالف يعلنون ان نواب حزب الوفد لم يلتزموا معهم في انتخاب المهندس ابراهيم شكري واتفقوا مع الحزب الوطني اتفاقا جانبيا واعطوا اصواتهم لمرشح الاغلبية . كانت بداية الخلاف عندما اعلن رئيس الجلسة مصطفى الهرميل تشكيل لجنة الاشراف على انتخاب رئيس مجلس الشعب والتي ضمت طبقا للائحة نائبا من المعارضة . وتم اختيار النائب الوفدي مصطفى برهام .

اعترض نواب التحالف وطالبوا بان يكون اثنان احدهما من التحالف وهو النائب محفوظ حلمي والاخر من الوفد وهو النائب علي سلامه . وقف المستشار مامون الهضيبي وطلب من النائب مصطفى برهام الانسحاب وايده علي سلامه .

لكن مصطفى برهام وجه حديثه الى زميله علي سلامه قائلا . تعليماتي اخذها فقط من رئيس الحزب او من رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ونقل الى ياسين سراج الدين . وعلمت ان ١٢ نائبا من اعضاء الوفد ادلوا باصواتهم علانية لمرشح الاغلبية ..

## كلمة لمبارك أمام مؤتمر الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية

يلقي الرئيس محمد حسني مبارك كلمة يوم الثلاثاء القادم امام مؤتمر الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية .

كما يلقي الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يصل الى القاهرة بعد غد الاثنين كلمة امام المؤتمر الذي يضم ممثلين من اغلب الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية ومراقبين من الاحزاب الاوربية وممثلين من الاشتراكية الدولية ولجنة الشئون الخارجية بالحزب الوطني الديمقراطي .

وسيستمر المؤتمر ٣ ايام ينعقد خلالها مؤتمر لدراسة سياسة عدم الانحياز في برامج الاحزاب السياسية الافريقية

وقد وجهت الدعوة لجميع الاحزاب بما فيها المعارضة الافريقية .

وصرح د . بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ان اهتمام مصر بسياسة عدم الانحياز يرجع اساسا الى التحرك المصري الذي يرمي الى تدعيم تلك السياسة حتى تستطيع ان تتمشى مع الوفاق الجديد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي كما يرمي هذا المؤتمر الى ايجاد قنوات جديدة للاتصال بين الدول الافريقية .

## الرئيس مبارك يتابع جولاته بمواقع الانتاج

يواصل الرئيس حسني مبارك جولاته في مواقع الانتاج والخدمات خلال الايام القادمة .. ويقوم الرئيس بزيارة لمدن نجع حمادي والاقصر و٦ اكتوبر ويتفقد بعض المنشآت الصناعية والزراعية بتلك المدن .

## مبارك يهنىء بعيد أنجولا القومى

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك طارق سيف النصر امين رئاسة الجمهورية الى سفارة انجولا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومي .

## للمواساة

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك العميد عبدالله عبدالعزيز لتشييع جنازة المهندس محمد رشاد الديب والعميد ابراهيم الصلوى للتعزية في وفاة المرحومة فايزة عثمان سليم والعميد محمد حسن للتعزية في وفاة الحاجة نجية جمال نجم الدين .

## بحث علاقة مصر بالسوق الاوربية المشتركة

يلتقي د .عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية صباح اليوم وكلود شيسون المفوض العام للسوق الاوربية المشتركة لبحث علاقة مصر بالسوق وعدد من الموضوعات الاقتصادية .

# عودة مصر للصف العربى أعطى للعرب قوة كبيرة

طالب اتحاد المحامين العرب المشرع العربي باعادة النظر في قوانين السلطة القضائية بما يكفل استقلال القضاء وحيدته وشمول خدمات العدالة في جميع انحاء العالم العربي ولكافة فئات المجتمع بطريقة محايدة وميسورة.

رسالة المغرب : **رفعت فياض**

جاء ذلك في ختام اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دورته الثانية بمدينة مراكش المغربية تحت رعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وقد ناقش المؤتمر عددا من القضايا الهامة في مقدمتها دعم الانتفاضة في الارض المحتلة بفلسطين والاوضاع في لبنان، ووقف اطلاق النار بين العراق وايران. كما عقد المؤتمر ندوة علمية حول استقلال العدالة في الوطن العربي..

وافتتح المؤتمر وزير العدل المغربي نيابة عن الملك الحسن الثاني.. ومثل مصر في هذا المؤتمر وفد برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين ورئيس اتحاد المحامين العرب..

واشاد جميع اعضاء المؤتمر بالدور الذي تقوم به مصر في دعم القضية الفلسطينية في المقام الاول.. واكدوا على اهمية الدور الذي تلعبه مصر الان في الدفاع عن الحقوق العربية، وتقوية اواصر الترابط بين الامة العربية التي إفتقدت لفترة طويلة..

واعلن جميع الاعضاء عن سعادتهم لعودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية التي اعطت للعرب قوة جبارة تساندهم وتعضدهم في كل ماهو لصالح الامة العربية.

وطالب فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب جميع الدول العربية بالا تضع املها الاكبر في حل القضية الفلسطينية على العوامل الدولية الخارجية وان يعتمدوا على قدرتهم الذاتية على انتزاع حقوقهم.. وقال أن اكبر مثال على ذلك هو ما تفعله الانتفاضة الفلسطينية التي اخذ شباب هذه الانتفاضة بايديهم ما عجزت عنه الحكومات العربية..

واكد فاروق ابو عيسى انه لافرق في اسرائيل الان بين حمائم حزب العمل.. وصقور حزب الليكود.. فلا احد منهم يوافق على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني، وجميعهم لا هدف لهم سوى قهر الشعب وسلبه كل شيء.

وقال: ليس امامنا حل سوى ان نتكاتف جميعا مؤيدين ومساعدين ومساندين ابناء هذا الشعب العظيم شعب فلسطين..

وتناول أحمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين المصريين قضية الانتفاضة الفلسطينية من زاوية اخرى.. وقال: ان اطفال الحجارة في فلسطين فعلوا ما لم تفعله الفصائل الفلسطينية من قبل عندما ناديناهم بان يتوحدوا فلم يستجيبوا.. ولكن اطفال الارض المحتلة فعلوا مالم يفعله الكبار واعلنوا انهم يعملون تحت قيادة الانتفاضة الموحدة.

وقال احمد الخواجة: ان العالم العربي قد اصيب بعدة نكبات في فلسطين - لبنان - العراق .. واذا لم يتوحد العرب فلن يستطيعوا اخذ حقوقهم من جراء هذه النكبات التي اصيبوا بها..

اما جمال الصوراني نقيب المحامين الفلسطينيين وعضو الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاكد في البداية ان أسوأ فترة عاشها العرب في الحقبة الاخيرة هي العشر السنوات الاخيرة من هذه الحقبة والتي انعزلت فيها مصر عن الوطن العربي.. بالاضافة الى انشغال العراق في حروب مستمرة لمدة ٨ سنوات مع ايران..

وقد اثبتت التجربة الاخيرة بعد عودة مصر الى العرب واعادة العلاقات الطبيعية من جانب معظم الدول العربية مع مصر.. انه لاتوجد دولة عربية قادرة وحدها ان تحمي نفسها، وبالتالي غير قادرة على حماية جيرانها.. وان عودة مصر قد اعطى للعرب قوة ومساندة لايستطيع احد ان ينكرها.. ولا تستطيع اى دولة عربية ان تدعي غير ذلك.

واضاف: ان عودة العلاقات المصرية العربية مكسب كبير للعرب جميعا.. وقد بدأت مصر تأخذ دورها الكبير في الامة العربية. ولم تعد المسألة مجرد عودتها لمقعدها في جامعة الدولة العربية..

وطالب جمال الصوراني بضرورة وجود استراتيجية موحدة للعرب تجاه المخاطر التي تواجههم لان ماهو موجود في ترسانات العرب من اسلحة يعتبر اضعاف اضعاف ما عند اسرائيل او ايران ولكن للاسف فان كل دولة عربية تفكر بامكانياتها فقط وبالتالي لاتستطيع عمل اى شيء.. واذا ظللنا نفكر بهذا الشكل فسنظل مطمعا لكل طامع... ولكن يجب أن نبنى استراتيجية عربية موحدة حتى نستغل قوانا بشكل جيد..

وتحدث بعد ذلك نقيب محامي بيروت بلبنان وتناول المأساة التي يعيشها لبنان الان التي جعلته بلدا يعيش بحكومتين ولا يوجد له رئيس جمهورية حتى الان

## لقطات برلمانية

●● مازلت في حالة التمني التي لا أملك غيرها بمناسبة بداية الدورة البرلمانية الجديدة :

● أتمنى ان يمعن اعضاء مجلسي الشعب والشورى التفكير في الخطاب الذي ألقاه الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة .. فالسياسات التي وردت فيه هي المعالم التي يمر عليها الرئيس مبارك رموزا لطريق المستقبل ..

وفي هذه النقطة أتمنى ان يحدث لاول مرة ، استرجاع ، واخ لخطاب الرئيس في افتتاح الدورة الماضية .. ووضعه في الدراسة مع الخطاب الجديد .. وبيان - علمي - لما نفذ من التوجيهات التي اشتمل عليها الخطاب الماضي .. مثل هذه الدراسة ستكون تنبيها موضوعيا للحكومة اذا كانت قد تأخرت في تنفيذ بعض التوجيهات .. وستكون حافزا هاما لها للمضي في تنفيذ التوجيهات الجديدة .

والرجل الذي سيرأس لجنة دراسة بيان رئيس الجمهورية - هو قاض فاضل - لديه الكفاءة والمقدرة على القيام بهذه المهمة .. فقد عرفنا المستشار أحمد موسى وكيل المجلس ان يعد - بالتعاون مع اعضاء اللجنة الخاصة - دراسة لخطاب الرئيس .. تبرز فيها كل السياسات والمؤشرات والتوجيهات .

● أتمنى ان يعد كل حزب من الاحزاب الممثلة في مجلس الشعب ، خطة برلمانية ، يدخل بها المجلس بعد دراستها بمنتهى التاني .. حتى لا يقف نائب يتكلم عن موضوع .. ثم يتضح ان ما يقوله مختلف تمام المخالفة مع برنامج حزبه وسياساته .. وهذا شيء مضحك !

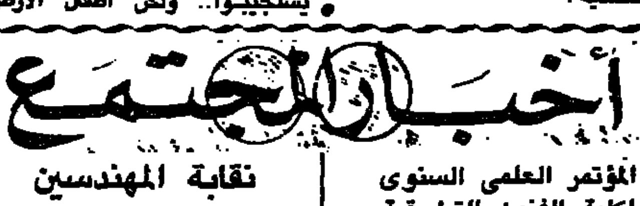
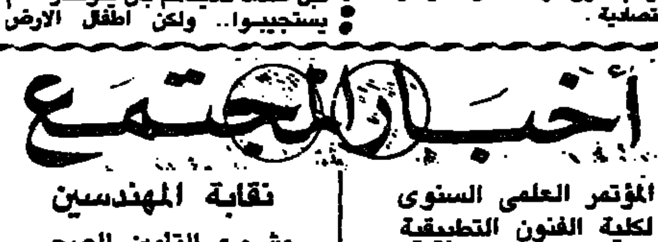
والخطة البرلمانية التي اقصدها لا يشترط ان تتضمن التفاصيل الصغيرة .. فهذه يمكن ان تبرز فجأة بحسب سير الجلسة .. أو بحسب الموضوع الذي يطرح .. الذي اقصده : خطة استراتيجية .. يترك فيها ، للتكتيك ، الحزبي مكان .. بحيث لا يخرج عن اطار الخطة المدروسة .. فهذه هي الطريقة الوحيدة لعدم الشطط أو الخروج عن المألوف في المساجلات البرلمانية .

● أتمنى - وللمرة المائة - ان تجري المناقشات البرلمانية منسقة بلا تدخل .. مبارزة بين سياسات لا مشاجرات بين أشخاص .

● أتمنى ان يستمر مجلس الشورى في مناقشاته المتأنية للموضوعات الجماهيرية الهامة التي اعتاد ان يناقشها طوال الفترة الماضية .

**عبدالفتاح الديب**



## أخبار المجتمع

**المؤتمر العلمى السنوى لكلية الفنون التطبيقية**

( من أجل منتج صمم وصنع في مصر ) .

تتشرف امانة المؤتمر العلمي برئاسة

**الأستاذ الدكتور / احمد عطا**

عميد الكلية ورئيس المؤتمر تأجيل عقد المؤتمر الى الاثنين ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ وعلى السادة المشتركين الاتصال بامانة المؤتمر لمزيد من المعلومات .

امين عام المؤتمر

دكتور / امين شعبان

**نقابة المهندسين**

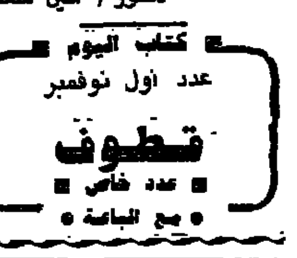
**مشروع التامين الصحى للمهندسين وأسرهم**

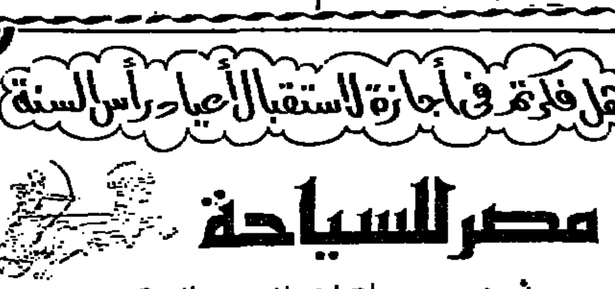
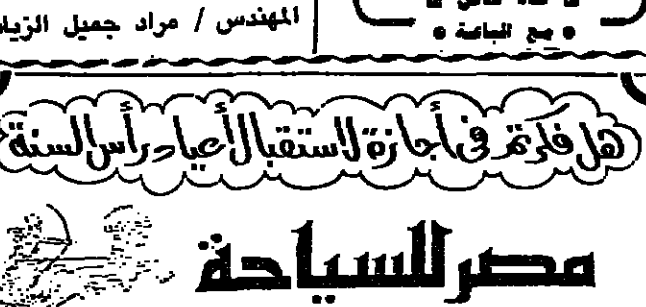
يسر النقابة ان تعلن للأخوة الزملاء انه تقرر فتح باب الاشتراك في مشروع التامين الصحي للمهندسين وأسرهم حيث يبدأ تقديم الخدمات العلاجية بعون الله اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ باشتراك سنوي ميسر حسب سنوات التخرج وعدد أفراد العائلة علما بأن باب الاشتراك في المشروع يبدأ من الثلاثاء ٨٨/١١/١٥ حتى يوم السبت ٨٨/١٢/٣١ .

وتقوم ادارة المشروع بتلقي طلبات الراغبين في الاشتراك بمبنى النقابة العامة ٣٠ شارع رمسيس بالقاهرة في مواعيد العمل .

الامين العام

المهندس / مراد جميل الزيات




الجوهرى قبل السفر الى السعودية :

# المنتخب المصرى جاهز لتقديم عرض قوى أمام المنتخبين السعودى والكويتى

## عشرون لاعبا فى رحلة المنتخب الأولى وأبوزيد يتخلف من أجل استكمال العلاج

تغادر القاهرة الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم بعثة الفريق القومى لكرة القدم فى طريقها الى السعودية ثم الكويت لاداء مباراتين وديتين مع منتخبى البلدين يومى ١٤ و ١٦ نوفمبر وذلك فى اولى مراحل اعداد الفريق المصرى تحت اشراف الجهاز الفنى الجديد بقيادة الكابتن محمود الجوهرى لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا..

يرأس البعثة كابتن محمد السياجى عضو مجلس ادارة الاتحاد ومعه الكابتن الجوهرى المدير الفنى ومحمود الخطيب المدير الادارى وطه بصرى مدرب الفريق وحازم كرم مدرب حراس المرمى ود. احمد ماجد طبيبا ومحمود حمدى اخصائى العلاج الطبيعى وعشرون لاعبا: ربيع ياسين كابتن الفريق واحمد شوبير وخالد مصطفى وعلاء ميهوب واسامة عرابى وايمن شوقى ومحمد عبدالجليل وهانى رمزى وابراهيم حسن وحسام حسن ومحمد رمضان واحمد الكاس وخالد عيد وطارق سليمان.. ويلحق بالبعثة فى المطار لاعبو الزمالك الستة هشام يكن واحمد رمزى واشرف قاسم ورضا عبدالعال واسماعيل يوسف عقب انتهاء مباراة الزمالك مع السويس مباشرة.. ويتخلف طاهر ابو زيد لاستكمال العلاج ..

### مع الجوهرى :

ومع الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب المصرى كان «لاخبار اليوم» هذا اللقاء السريع قبل مغادرته لمطار القاهرة حيث قال:

لايجب ان نعطى لاول رحلة تدريبية للمنتخب اكبر من حجمها الطبيعى من الاهمية.. فهى رحلة نستهدف منها تجربة اكبر عدد من اللاعبين المختارين للوقوف على مدى تقبلهم للاحتكاك الدولى وتنفيذهم للخطط والتكتيكات الحديثة..

لم استقر بعد على الفريق الذى سيلعب مباراة السعودية وان كان فى نيتى اشراك كل لاعب تبعا لمركزه مع نائبه وقد فضلت عدم اصطحاب طاهر ابو زيد لياخذ فرصة افضل للعلاج من اصابته الاخيرة واكتفيت بـ١٨ لاعبا بالاضافة الى اثنين من حراس المرمى هما شوبير وخالد مصطفى .

لايزعجنى قلة المعلومات المتوافرة عن المنتخب الكويتى ولا المعسكر المغلق الذى اجراه فى البرتغال مؤخرا. فانا العب للاحتكاك القوى وللتجربة ولا اضع النتائج فى المقام الاول من حساباتى.. اما عن المنتخب السعودى فانا على دراية كاملة بمستوى لاعبيه من خلال متابعتى المستمرة له ومنذ تركت التدريب هناك

ليس صحيحا ان المنتخب المصرى كان فى حاجة الى فترة تدريبية اطول استعدادا لهذه الرحلة.. اللاعبون المختارون يطبقون مهامهم الموضوعة لهم من خلال مبارياتهم المحلية فى مسابقة الدورى.. وقد بدا هذا واضحا خلال التجمع الذى تم لهم يوم الثلاثاء الماضى وقمنا خلاله باجراء تدريب صباحى واخر بعد الظهر اطمأننا فيه على تفهم الجميع لواجباتهم فى اطار الخطط التى سيتم تنفيذها خلال المباراتين مع المنتخب السعودى ثم مع الكويتى..

واجه محمود الخطيب المدير الادارى للمنتخب بعض الظروف كانت تحول بينه وبين السفر مع المنتخب لكنه استطاع بشيء من التضحية ان يشارك المنتخب اولى رحلاته التدريبيه بالخارج .

تؤرقنى مشاعر الجماهير المصرية بالخارج وحرصها على التفاخر بمنتخب مصر من خلال نتائجه . واتعشم ان ارضيها من خلال العرض القوى الذى تعاهد اللاعبون على تقديمه . اما النتائج فاتمنى ان تكون مرضية

ستكون اقامة المنتخب بفندق قصر الرياضة بالسعودية وسيكون اول تمرين لنا هناك صباح غد باستاد الملز. وبعد الظهر باستاد الملك فهد الذى ستقام عليه المباراة ومعظم اللاعبين على درايه كاملة بطبيعة الملعبين.

تعود البعثة الى القاهرة يوم الخميس ١٧ نوفمبر وينضم اللاعبون الى انديتهم للاشتراك فى مباريات الاسبوع العاشر للدورى



لاعبو المنتخب يؤدون التمرين تحت قيادة الجوهرى

الشيخ فهد الأحمد :

## المنتخب القومى الكويتى فى انتظار «الاستاذ» المصرى

الكويت ـ خاص لاخبار اليوم :

« مباراتنا مع المنتخب المصرى الشقيق لكرة القدم يوم ١٦ نوفمبر ستكون بين الطالب والاستاذ .. لاننا تعلمنا من الكرة المصرية العريقة ومن خلال المدربين المصريين الذين عملوا فى بناء الكرة الكويتية ، ونحن نفتخر بتاريخنا الكروى ولقد احرزنا اول بطولة لدورى الخليج بمدرب مصرى هو كابتن طه الطوخى الذى مازال يعطى الكرة الخليجية من خلال عمله مدربا بنادى الهلال السعودى » . كانت هذه مقدمة حديث الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم الرجل الذى فرض شعبيته على الساحة الرياضية العربية بمواقفه القومية . والذى كان وراء الغاء المقاطعة للرياضة المصرية .. ولم يعترف بها .. وبهذا الموقف كان له تقدير خاص لدى الرياضيين المصريين فى الخارج والداخل .. قال بمناسبة زيارة المنتخب المصرى للكويت ، اننا فى غاية الشوق للقاء « الاستاذ » وهو المنتخب المصرى .. ونحرص على اللقاء به لكى نتعلم فنستفيد ونختبر انفسنا امامه .. ونود ان تزداد لقاءاتنا ... لها مميزة عن غيرها ولها طابع خاص لوجود جماهير وعشاق الكرة المصرية . والجماهير الكويتية تنتظر اللقاء وقد استعدت له .

واضاف : حرصنا فى كل استعداد لتصفيات او بطولة قارية او دولية على لقاء المنتخب المصرى حتى نتعلم ، لكن ارتباطاته حالت دون تلبية رغبتنا فى اغلب الاحيان . والتقينا مرتين فى الفترة الاخيرة .. وشاءت الظروف لن نحقق الفوز ببداية دورة الخليج بعد مباراة ودية مع مصر . وان يحقق المنتخب المصرى الفوز ببطولة افريقيا .

والكرة المصرية عريقة بتاريخها المشرف . وان تعثرت لظروف التغييرات الاخيرة . وهذه امور طبيعية لابد ان تواجهها اى كرة وقد تكون ظروف المنتخبين متشابهة فى هذه المرحلة من ناحية تجديد الفريقين بدماء شابه . ونرجو ان توفق وتؤدى الهدف المنشود ..

وكنا نود ان نلعب فى مصر . لكى نلتقى بجماهير الكرة المصرية ولكى تتعرف هذه الجماهير على الكرة الكويتية عن قرب . بعد ان شاركنا فى عدة مناسبات ببعض نجومنا فى مباريات الاعتزال . وشعرنا بكل احترام وتقدير من المسئولين الرياضيين المصريين والصحافة والجماهير .

● القينا مباراة اتفقنا عليها مع فريق موناكو من اجل لقاء المنتخب المصرى يوم ١٦ نوفمبر الجارى . وتترقب الجماهير العربية فى الكويت وعشاق الكرتين المصرية والكويتية هذا اللقاء الهام

● فى تصورى وردا على ماردده البعض بخصوص تاثر مباراتنا مع المنتخب المصرى الشقيق جماهيريا ، لخسارة الاهلى مع الفريق الجزائرى الشقيق واقول انها لن تؤثر لان هناك وعيا جماهيريا .. وخسارة الاهلى ليست نهاية المطاف .. الاهلى حقق انتصارات كثيرة ولم ياخذ حقه .. وخسارته الاخيرة لن تلغى ماضيه

وبخصوص الدورة الاسلامية الاولى التى ستنظمها الكويت بداية من ٨ مارس المقبل ففى تصورى ورغم اعتذار الاتحاد المصرى لكرة القدم عن عدم المشاركة بعد موافقته ان مصر لن تغيب عن هذه البطولة ونحن ننتظر العودة عن القرار الاخير .. ونحن على ثقة من ان الرئيس محمد حسنى مبارك والقائمين على الرياضة المصرية لن يقبلوا بغياب مصر عن هذه الظاهرة الشبابية

## اليوم : الزمالك والسويس فى الدورى

### الفريقان يسعيان للفوز .. وكفة الزمالك أرجح

اليوم اخر مباريات الاسبوع التاسع لدورى القسم الاول لكرة القدم بين الزمالك والسويس.. تبدأ المباراة الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر باستاد القاهرة والمباراة غير مذاعة ..

● الزمالك . كالعادة قامت «زوبعة» فى النادى عقب تعادل الفريق مع المقاولون الاسبوع الماضى وقدم كابتن عصام بهيج المدير الفنى استقالته ثم ما لبث ان سحبها بعد اجتماع باقى اعضاء الجهاز الفنى واللاعبين به بمنزله ثم انتهت الزوبعة بتجديد مجلس الادارة للثقة بالجهاز واللاعبين

وسيلعب الفريق كل المباريات بطابع الكئوس والذى يهدف الفوز واولها اليوم مع السويس حتى لايتسع الفارق بينه وبين الاهلى على القمة انتظارا للقائهما معا فى نهاية الدور الاول.. يعود للصفوف اليوم اسماعيل يوسف بينما يستمر فى الايقاف شقيقه ابراهيم لعقوبته بالايقاف ثلاث مباريات كقرار لجنة المسابقات وقد يشترك من البداية طارق عبدالعليم حارس المرمى.

● والسويس . استانف الفريق انتصاراته وفاز الاسبوع الماضى ١/صفر على الاوليمبى . احرز هدف الفوز صالح احمد بضربة راس رائعة اصيب بعدها بكسر فى الترقوة يضع الفريق فى اعتباره اليوم ان الهزيمة تفقده المركز الثالث اذا نجح فى الفوز رغم صعوبة الموقف وكثرة الاصابات وتضافر كل العوامل (الطقس والملعب والجمهور) ضده فيكرر المفاجأة التى حققها المنيا زميله الصاعد ويزيد عليها اقصاء الزمالك عن المركز الثانى واحتلاله له

٦ مباريات مصرية

### لمنتخب البحرين الكروى

وصلت الى القاهرة منذ اربعة ايام بعثة الفريق القومى البحرينى لكرة القدم فى معسكر تدريبى استعدادا لكأس الامم الاسيوية التى تقام فى الدوحة من ١ الى ١٨ ديسمبر .. تضم البعثة ٣٠ عضوا ويرأسها الشيخ حمد عيسى الخليفة رئيس لجنة المنتخبات باتحاد البحرين ومعه حسين مجلاى مدير للمنتخب تقيم البعثة بفندق بارون بمصر الجديدة وتؤدى المران بملعب المقاولون بالجبل الاخضر حيث تتوافر كل التسهيلات .. يدرب الفريق محمد الزواوى التونسى ومعه د . الجباس وهو تونسى ايضا وسلمان شريدة لاعب البحرين القديم .

وقد تم الاتفاق على ان يلعب الفريق ست مباريات ودية مع طلائع الجيش والمقاولون والترسانة والنجاح والفريق الاوليمبى والاسماعيلى ايام ١٣ و١٥ و١٨ و٢٢ و٢٤ و٢٧ نوفمبر .. وتعود البعثة الى البحرين ٢٨ نوفمبر .

### ٧ لاعبين جدد يمثلون انجلترا فى مباراتها مع السعودية

صرح بوبى روبسون المدير الفنى للفريق القومى الانجليزى لكرة القدم انه سيشرك فى مباراته القادمة يوم ١٦ نوفمبر مع السعودية بالرياض سبعة لاعبين يلعبون فى المنتخب لاول مرة ليبدأ سياسة جديدة فى اعطاء الفرصة للاعبين الصاعدين.. وبهذا لن يسافر مع الفريق شيلتون حارس المرمى الذى لعب ١٠٢ مباراة دولية اخرها مباراة انجلترا مع السويد الشهر الماضى.. وسيسافر لحراسة المرمى لاعبان صغيرا السن ديف بيسلنت وديف سيمان ليكتسبا الخبرة الدولية..

## حول عدم الاشتراك فى البطولة العربية للطائرة :

● صالح العلى : قرار الاتحاد العربى ضد ناصف سليم شخصيا وليس ضد مصر

● المدرب : حالة الفريق ممتازة .. والمدير الفنى : مستوى الفريق سيىء !!

كتبت ـ هناء كامل :

نشرت « اخبار الرياضة » جانبا من قصة الاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة العربية للكرة الطائرة للرجال التى احتفل بافتتاحها اول امس بالسعودية وتشترك فيها ١٣ دولة .. واليوم نكمل باقى جوانب القصة على لسان صالح العلى الزيد نائب رئيس الاتحاد العربى للكرة الطائرة والذى قال فى اتصال تليفونى مع « اخبار اليوم » :

● ان السعودية وجهت الدعوة لمصر للاشتراك فى البطولة العربية وارسلت مصر موافقتها على الحضور واجريت القرعة وحضرها مندوب من السفارة المصرية بوصفه مندوبا عن الفريق المصرى ، وتحددت مباريات مصر فى البطولة وتم حجز الاماكن فى الفندق للبعثة المصرية .. ولكننا فوجئنا ببرقية وصلت قبل بدء البطولة بيومين فقط تقول « ان الفريق المصرى لن يتمكن من الحضور لاسباب قاهرة » .. وهو اعتذار متأخر جدا ويثير التساؤل : لماذا ارسل الفريق يؤكد اشتراكه ثم يعتذر بعد ذلك ؟!

بالنسبة لقرار الاتحاد العربى للكرة الطائرة فقد اتخذته اللجنة الفنية بالاتحاد التى عقدت فى بغداد يومى ١٦ و١٧ اكتوبر وهو ينص على عدم التعامل مع ناصف سليم عضو الاتحاد المصرى للكرة الطائرة أو دعوته لأى اجتماع عربى .. وكان هذا القرار بالاجماع بناء على التقارير التى قدمها رؤساء الوفود التى اشتركت فى البطولة العربية للناشئين التى اقيمت بالاسكندرية والتى اساء فيها ناصف الى جميع الوفود .. ولكن هذا لايعنى اننا سنقاطع الاتحاد المصرى لاننا نعلم ان هذا العضو لايمثل مصر على الاطلاق ولهذا كانت دعوتنا للفريق المصرى .. لكننا لانعرف ماهى الاسباب القاهرة التى منعت اشتراكه ؟!!

●● اخبار اليوم :

ونحن بدورنا حاولنا معرفة هذه الاسباب القاهرة .. فأكد مدرب الفريق ان فريقه حاليا فى افضل حالاته وانه جاهز تماما للاشتراك .. هذا فى الوقت الذى اعلن فيه مدير الفريق ان حالة الفريق سيئة ولاتؤهله للاشتراك وارسل بهذا مذكرة رسمية الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة يطلب فيها عدم الاشتراك .. فأيهما نصدق ؟! ثم موقف المجلس الأعلى الذى رفض فى البداية تماما فكرة عدم الاشتراك واصر على ضرورة اللعب فى البطولة الا انه عاد وقرر ـ فجأة ـ موافقته على طلب الاتحاد بعدم الاشتراك . ونحن نرى ان رفض مدير الفرق القومية الاشتراك فى البطولة جاء بعد قرار الاتحاد العربى برفض تواجده الشخصى فى مثل هذه المناسبات فكيف يسافر الفريق بدونه !! ولعله ايضا الخوف من المزيد من الهزائم التى اكد بنفسه انها ستلحق بالفريق فى البطولة .. فكان قرار الاعتذار.. ولكن إلى متى ؟!!

مجلس ادارة الاتحاد العربى للطائرة :

### مقاطعة ناصف سليم عضو الاتحاد المصرى
### الغاء دورة الصداقة العربية الأفروآسيوية

الدوحة ـ ق ن ا

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربى للكرة الطائرة فى اجتماعه الاخير فى بغداد الغاء دورة الصداقة العربية الافريقية الاسيوية وعدم تنظيمها مجددا وذلك بسبب ظروف الدول الاسيوية

كما تقرر خلال الاجتماع تزويد لجنة الحكام العرب باسماء الحكام المشاركين فى ... للرجال والتى ... بشأن مساعدة الدول العربية وتوفير الادوات اللازمة لها للارتقاء ... وقرر المجلس خلال اجتماعه ... اجتماع الجمعية العمومية

جريدة الرياضية السعودية ٢٥ اكتوبر

الاتحاد القطرى يعلن :

### لاتعامل مع رئيس الاتحاد المصرى بعد كل ماحدث فى البطولة العربية

قطر ـ الرياضية ـ مبارك سعيد

علمت الرياضية من مصدر موثوق بالاتحاد القطرى لكرة الطائرة بأن الاتحاد العربى للعبة قرر وقف التعامل مع ناصف سليم مدير البطولة وعضو ... الاتحاد المصرى لكرة الطائرة ... التجاوزات التى حدثت فى البطولة العربية للناشئين التى اقيمت بالاسكندرية من ١١ الى ١٩ اغسطس الماضى لو تقرر ايضا عدم دعوته لاية تنظيمات عربية كما تقرر توجيه اللوم للاتحاد المصرى للعبة لعدم قدرته على التنظيم الجيد للبطولة وكذلك ...

جريدة الراية القطرية ٢٤ اكتوبر

# الأوليمبى يحقق المفاجأة ويوقف انتصارات الأهلى المحلية

## هاجم الأهلى وتبارى لاعبوه فى إضاعة الفرص السهلة وقبيل النهاية خطف الكاس هدف الفوز للأوليمبى

الاسكندرية ـ مكتب الاخبار :

وقف الاوليمبي ـ في عهده الجديد ـ انتصارات الاهلي المحلية والحق به أول هزيمة هذا الموسم وفاز عليه ١/صفر في بداية الاسبوع التاسع لدوري القسم الاول لكرة القدم . احرز أحمد الكاس هدف المباراة في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني .

هذه النتيجة تعطى الزمالك الفرصة لتصدر المسابقة اليوم مؤقتا حيث ان للأهلي مباراة مؤجلة مع المصري . كما انها تدفع بالاوليمبي اكثر من خطوة الى الأمام نحو استعادة الثقة والابتعاد عن شبح الهبوط .

كانت المباراة متوسطة المستوى .. شوطها الثاني اكثر سرعة واثارة من الشوط الأول .. هاجم الاهلي اغلب الفترات وضاعت من لاعبيه كثير من الفرص السهلة بسبب الرعونة والتسرع وسوء التسديد .

كما كان الاستبسال وفدائية كل لاعبي الاوليمبي وخاصة افراد خط الظهر والحارس المتألق حسن رجب الاثر الكبير في احتفاظ الفريق السكندري بشباكه نظيفة ..

مثل الاوليمبي : حسن رجب ـ طارق السيد ـ عطية عبدالهادي ويسري عزالدين وطارق الشيمي ومدحت سيد أحمد ـ عبدالحكيم عثمان وأحمد الكاس واسامة يوسف ـ وليد عطية وابراهيم وهبة .

في نهاية الشوط الاول لعب عصام زغلول بدلا من اسامة يوسف ثم لعب محمد طه بدل ابراهيم وهبه في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني .

ومثل الأهلي : أحمد شوبير ـ هاني رمزي ـ ابراهيم حسن ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ـ علاء ميهوب واسامة عرابي وبدر رجب ـ محمد عبدالجليل وحسام حسن .

وحكم المباراة الحكم الدولي يحيى البربري ، ومعه ابراهيم رماح ورضا شافعي .

انذر الحكم محمد سعد ومحمد عبدالجليل وحسام حسن من الاهلي وابراهيم وهبة وطارق الشيمي ومدحت سيد احمد واحد اللاعبين الاحتياطيين من الاوليمبي .

### هدف المباراة :

●● في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني .. ومن ضربة ركنية من ناحية اليمين ارسل محمد طه الكرة عالية داخل منطقة الجزاء .. مرت من جميع مدافعي الاهلي الذين وقفوا ، يتفرجون عليها ، وفي تلك اللحظة اندفع أحمد الكاس نجم الاوليمبي من الخلف متخطيا ربيع ياسين فوجد الكرة امامه فسددها سهلة داخل المرمى ..

### دفاع الاوليمبي ينجح في الشوط الاول

بدأت المباراة هادئة من الجانبين مع هتافات من الجماهير لفريق الأهلي لرفع معنويات لاعبيه بعد خروجهم من كاس افريقيا .. رغم بطء الاداء من الجانبين فان هجمات الاهلي كانت اكثر واخطر ، وكان بامكان ابراهيم حسن الظهير الايمن المتقدم أن يحرز هدفا مبكرا لفريقه بعد ٥ دقائق عندما وصلته الكرة داخل المنطقة ولكنه تباطىء في تسديدها فشتتها مدافعو الاوليمبي . ولاحت فرصة أخرى لربيع ياسين الظهير الايسر المتقدم ولكنه اخطأ تقدير الكرة العالية داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ١٢ .

لعب الاوليمبي بنفس الطريقة التي يلعب بها مدرب الاهلي ديتريش فايسا منذ بداية الموسم وهي ٢/٣/٤/١ .

وكان الجهاز الفني الجديد للفريق السكندري بقيادة محمود بكر اراد ان يثبت انه يستطيع أيضا ان يلعب بالطريقة الالمانية .. وبمرور الوقت وعلى ضوء سير المباراة اتضح ان الاوليمبي لعب بطريقة أخرى وقد يكون ذلك بسبب فارق الامكانات والقدرات بين لاعبي الفريقين .

شارك كل مدافعي الاهلي تقريبا في الهجوم وخاصة ابراهيم حسن وربيع ياسين تنفيذا لخطة اللعب لدرجة انهما وقعا في مصيدة التسلل عدة مرات .. وفي نفس الوقت نجح مدافعو الاهلي في القضاء على أى خطورة من مهاجمي الاوليمبي وليد وابراهيم ومن خلفهما أحمد الكاس وعبدالحكيم عثمان . وكان هاني رمزي صمام الامان .. وبصفة عامة كانت مهمة مدافعي الأهلي سهلة نسبيا .

وفي الناحية الاخرى واذا كان دفاع الاهلي قد لعب مستريحا اغلب الوقت فإن مدافعي الاوليمبي قاتلوا بقوة وبسالة ودافعوا عن مرماهم حتى الثانية الاخيرة من الشوط الاول فحافظوا على شباكهم نظيفة .. ففي الدقيقة ٣٠ ابعد مدحت سيد أحمد الكرة التي لعبها محمد سعد برأسه فوق العارضة منقذا مرماه من هدف مؤكد ، وابعد كرة أخرى من امام عبدالجليل وهو داخل المنطقة .. كما حالف الحظ طارق السيد لما اصطدمت برأسه الكرة التي لعبها بدر رجب عرضية قوية من ناحية اليمين .. فذهبت فوق العارضة بدلا من ان تدخل المرمى في الدقيقة ٣٩ .

في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول نشط محمد عبدالجليل وتبادل مركزه مع حسام حسن ، وسدد قذيفة من حوالي ٣٥ ياردة امسكها الحارس حسن رجب على مرتين في الدقيقة ٤٣ واضطره المدافعون الى تسديد كرة اخرى فوق العارضة من ناحية اليسار في الوقت المحتسب بدل الضائع .

وقد لاحت للاوليمبي فرصة واحدة خطيرة في الدقيقة ٤٥ عندما ارسل وليد عطية الكرة عالية من ناحية اليمين داخل المنطقة لعبها ابراهيم وهبة برأسه تصدى لها هاني رمزي بجسده وابعدها ، بلعبة مزدوجة خلفية ، ربيع ياسين .

كان الحكم موفقا في قراراته الا انه اغفل توجيه انذار الى طارق السيد مدافع الاوليمبي الذي امسك ربيع ياسين ومنعه ، بالقوة ، من التقدم نحو المرمى رغم ان الحكم اعطى انذارات لاسباب مماثلة .

### لهجوم للاهلي والفوز للاوليمبي

بدأ ومنذ الدقيقة الاولى للشوط الثاني ان سرعة اداء لاعبي الفريقين قد زادت نسبيا خاصة بعد ان ابدى الاوليمبي مقاومة ورغبة في عدم ترك الساحة للاعبي الاهلي وحدهم . فشارك في الهجوم ولكن ليس بنفس قوة وفعالية هجوم الاهلي .. ولم تمض دقيقتان حتى لاحت لابراهيم حسن فرصة بنفس الطريقة والصورة فكثيرا مايجد نفسه داخل منطقة جزاء الاوليمبي سواء بمجهود فردي باختراق من ناحية اليمين او باستقباله لاحدى الكرات الطويلة الارضية او العالية داخل المنطقة ، وهذه المرة سدد الكرة قوية ولكن بالعرض بدلا من التقدم بها نحو المرمى ليزيد فرصته في احراز هدف وضاعت الفرصة .

وفي الدقيقة الخامسة الغى الحكم يحيى البربري هدفا للاهلي بناء على اشارة مساعده ابراهيم رماح على اساس تسلل اثنين من لاعبيه في الكرة المرتدة من الملعب الى المرمى .. وكان بدر رجب قد بدأ اللعبة لما سدد الكرة من ضربة حرة قذيفة ارتدت من العارضة الى داخل الملعب .. وحول قرار الحكم ثار جدل صحته حيث انه لم يكن هناك اى لاعب من الاهلي عندما سدد بدر الكرة من الضربة الحرة ..

بعدها تبادل الفريقان بلا خطورة حقيقية ونجح حارس الاوليمبي حسن رجب في التقاط كل الكرات الامامية والعرضية العالية داخل منطقة الجزاء .. تحرك الكاس واضفى على العاب فريقه بعض الخطورة وقبل ان يخطف هدفا لفريقه بدقيقة واحدة مرر كرة جميلة ناحية اليمين داخل منطقة جزاء الاهلي الى عبدالحكيم عثمان ابعدها محمد سعد ضربة ركنية ومنها جاء الهدف ..

بعد الهدف ـ الذي جاء بخطأ من الدفاع ـ لجأ الاوليمبي للدفاع وهاجم الاهلي ولكن في رعونة وتسرع لتحقيق التعادل وقد افقد هجماته تأثيرها احتفاظ بعض لاعبيه خاصة مفاتيح لعبة بالكرة اكثر من اللازم مما اتاح الفرصة لدافعي الاوليمبي في ابعاد الخطورة اولا بأول مع تفطة الحارس حسن رجب .. وقبل النهاية بدقيقتين ابعد الكاس نجم الاوليمبي اخطر كرة للاهلي ليحتفظ لفريقه بالفوز الكبير ..

المباراة في صورة.. هجوم وفرص ضائعة للاهلي.. محمد عبدالجليل داخل منطقة جزاء الاوليمبي يحاول «على الكيف» اللحاق بالكرة ودون ان يبذل جهدا حقيقيا. والنتيجة ضياع الفرص المتتالية.. وكان هدف الاوليمبي الخاطف عقابا رادعا..

# الترسانة يفوز على المقاولون ١/صفر

## المستوى متواضع باستثناء اخر ربع ساعة

كتب محمود السيد :

فاز امس الترسانة ١/صفر على المقاولون في بداية الاسبوع التاسع لدوري القسم الاول لكرة القدم.. احرز الهدف اشرف عبدالصمد في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني..

جاء مستوى المباراة متواضعا في اغلب فتراتها ولم يتحسن الا في الربع الساعة الاخير..

وحفلت المباراة بالالعاب الخشنة والاعتراضات واضطر الحكم الى انذار ٥ لاعبين (٣ من الترسانة و ٢ من المقاولون) وطرد محمد حشيش من المقاولون في بداية الشوط الثاني..

●● هدف المباراة: في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني جنح محمد رمضان بالكرة ناحية اليسار ومررها ارضية عرضية مرت من بين اقدام المدافعين وحولها اشرف عبدالصمد لتدخل الزاوية اليسرى الارضية .

● سير المباراة:

● كانت البداية حذرة من الجانبين.. راقب المدافعون المهاجمين لاقامة لصيقة وتاخر لاعبو وسط الترسانة للمعاونة في الدفاع فهاجم المقاولون بمشاركة فعالة لعصام مرعي، وايهاب بيتا وحسني خليل.. وسدد عصام مرعي اول قذيفة بعد ٣ دقائق..

● بعد ربع ساعة تساوت الكفتان ونشط الترسانة وبادل المقاولون الهجمات بقيادة جمال الشابوري وانفرد اشرف عبدالصمد في الدقيقة ١٧ وتردد فشتت الدفاع الكرة..

● بمرور الوقت هبط المستوى وقل مجهود لاعبي المقاولون ليسيطر الترسانة على وسط الملعب ويهاجم غير ان دفاع المقاولون تصدى بقوة ومنع الخطورة في وصولها الى الكرة..

● غير الترسانة في طريقة اللعب في الشوط الثاني لعب عمرو سند جناحا ايمن، واشرف عبدالصمد راس حربة متقدم ومحمد رمضان مهاجما حرا للهروب من الرقابة.. وبدأت تظهر خطورة الترسانة الى ان نجح اشرف عبدالصمد في احراز هدف المباراة الوحيد..

● ارتبك لاعبو المقاولون وتوترت اعصابهم، وطرد الحكم محمد حشيش عندما حاول اخراج الكارت الاصفر لانذاره فمنعه حشيش واطاح بالكرت من يد الحكم في الدقيقة١١.

● بعد ثلاث ساعة اجرى مايكل ايفرت التغيرين فلعب احمد رمضان وعلاء عبدالحفيظ بدلا من اسامة صالح ومحمد سعيد لتنشيط الهجوم ومحاولة احراز التعادل، وكانت الربع ساعة الاخير افضل فترات المباراة حيث ارتفع المستوى وزادت المباراة سرعة واثارة المقاولون يهاجم بطريقة «باطابت يالاثنين عور» وكاد ينجح ناصر محمد على اكثر من مرة بينما استغلت الترسانة الكرات المرتدة، وكاد انم يضيف هدفا اخر في الدقيقة الاخيرة.. ولتنتهي المباراة ١/صفر للترسانة..

● حكم المباراة صلاح عبدالعظيم ومعه احمد معاطي والعميد سعيد راشد..



رجولة واستبسال من مدافعي الترسانة.. وفي المواجهة لم يجد ناصر محمد على مهاجم المقاولون امامه الا الهروب بالانبطاح ارضا.. «تصوير: عادل حسني»

# المحلة ينتزع ثلاث نقط من المصرى ببورسعيد

## اخطأ حارس المصرى فافلتت كرة المشاقى من بين قدميه ليفوز المحلة ١/صفر

بورسعيد ـ اخبار اليوم :

اقتنص المحلة من المصري ثلاث نقط امس لايستحقها بفوزه ١/صفر من كرة عشوائية سددها محمود المشاقي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني ليتخلص منها وهو على بعد ٢٥ ياردة من المرمي لتمر بين قدمي احمد جوده حارس المصري .

اختلف العرض الذي قدمه الفريقان على مدى الشوطين . جاء الاول حافلا بالندية والاثارة وتقاسمه الفرقان . وتسيد المصري الشوط الثاني باكمله وحاصر المحلة في نصف ملعبه . ولاحت لمهاجميه العديد من الفرص الثمينة .

يقول عادل الجزار من بورسعيد ان عناصر القوة والاثارة توافرت بين الفريقين في الشوط الاول بارتفاع المهارات الفردية والاداء الجماعي والاشتراك في طريقة اللعب ٤/٣/٣ .. جاءت البداية بحرص من الفريقين حيث التزما الاداء بطريقة رجل لرجل مع سرعة التحول بين الدفاع والهجوم وانحصر معظم الاداء وسط الملعب .

وفي الشوط الثاني بدأ المصري مهاجما ومتسيدا وضغط .. وارتبك دفاع المحلة وكاد طارق النجار مدافع المحلة يسجل هدفا في مرماه . ويتألق من المصري اينو ومشالي والسيد عيد بالانطلاق وبناء الهجمات .. استحوذ المصري على الكرة وحاصر المحلة في ثلث ملعبه ولجأ بعض لاعبي المحلة للخشونة .. واختلف اداء المحلة في هذا الشوط فمال للدفاع بكل خطوطه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة النادرة التي جاء منها هدف المباراة .

حكم المباراة محمد معوض وانذر من المحلة احمد رجب وخالد عيد وخالد كرم .

محمود المشاقى
هدف عشوائى

اينو
محاولات غير مجدية

## المنيا يهزم المريخ ٢/صفر فى الشوط الثانى

فاز المنيا على المريخ ٢/صفر في الاسبوع التاسع لدوري القسم الاول لكرة القدم . جاء الهدفان في الشوط الثاني . واحرزهما احمد عامر وربيع السيد في الدقيقتين ١٢ و٤٤ . هذا الفوز الثاني للمنيا هذا الموسم .

كانت المباراة متوسطة المستوى في الشوط الاول وسريعة وحماسية في الشوط الثاني . ساد المنيا اغلب الفترات خاصة في الشوط الثاني عقب نزول هشام عبد الرسول بدلا من حسن حلمي فزادت فاعلية هجومه .

اعتمد المريخ في الشوط الأول على الهجمات المرتدة التي لم تشكل اى خطورة على مرمى المنيا .. وفي الشوط الثاني تحمل دفاع المريخ كل العبء ولكنه لم يستطع الصمود حتى النهاية أمام الهجوم المتوالي للمنيا .. عاند الحظ ربيع السيد واضاع ثلاثة اهداف وهو منفرد بالمرمى .

وحكم المباراة ابوبكر توفيق ، وحميده سيد على وفهمي توفيق . انذر الحكم الحارس جمال النادي والكيلاني من المريخ .

## سلة شرطة الكويت تستعد فى اتحاد الشرطة

يصل الى القاهرة يوم ١٥ نوفمبر منتخب شرطة الكويت لكرة السلة حيث ينتظم في معسكر تدريبي باتحاد الشرطة يمتد الى ٢١ نوفمبر ، وطلب اداء ثلاث مباريات تجريبية مع الشرطة والاهلي والجزيرة ، وذلك استعدادا للبطولة العربية للشرطة التي تقام في تونس من ٢٣ الى ٢٨ نوفمبر .. تضم البعثة ١٦ لاعبا و٣ اداريين برئاسة عقيد هزاع الصلال عضو مجلس ادارة اتحاد الشرطة الكويتي وهو حكم دولي .. وقد اصدر زكي بدر وزير الداخلية تعليماته لاتحاد الشرطة بتقديم كل التسهيلات للبعثة الكويتية .

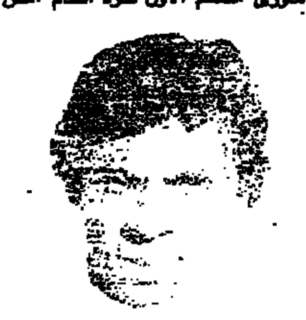
## الاسماعيلى يواصل انتصاراته ويهزم الاتحاد ١/٢

الاسماعيلية ـ أخبار اليوم :

فاز الاسماعيلي على الاتحاد السكندري ١/٢ في الاسبوع التاسع لدوري القسم الاول لكرة القدم أمس ..

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الاسماعيلي . احرز الهدف فوزي جمال اثر تمريرة من فكري الصغير من وسط الملعب في الدقيقة ٢٥ .. وفي الشوط الثاني احرز محمود عطا هدف التعادل في الدقيقة ١٢ اثر هجمة مرتدة .. بعدها احرز محمود حسن هدف فوز الاسماعيلي في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من اسماعيل توتو ..

المباراة قوية وسريعة من الطرفين وان تسيد الاسماعيلي معظم فتراتها وقد تحول الحماس الى الخشونة من الطرفين مما اضطر فكري مهدي حكم المباراة لانذار حسن مرسي والاسناوي ومحمود عطا من الاتحاد وشحتة دسوقي من الاسماعيلي .





محمود حسن
هدف الفوز

# نقط .. وحروف

## لا تعادلات .. بل ضربات جزاء

●● اقتراح اخذ به الاتحاد العراقي لكرة القدم وبدأ تنفيذه الموسم الحالي ، ارجو ان يبحث الاتحاد المصري تطبيقه اعتبارا من الموسم القادم ، وهو استخدام ضربات نقطة الجزاء لتحديد الفريق الفائز في اى مباراة بينهما وقتها الاصلي بالتعادل السلبي او الايجابي ، بما في ذلك مباريات الناشئين ، وذلك بعد ان اتسع مجال استخدام هذه الضربات في مختلف المسابقات القارية والدولية .. وقد رأينا كيف كسبت مصر وانديتها ـ في الماضي ـ مباريات او بطولات لما وفق لاعبوها في تسديد هذه الضربات .. وايضا كيف خسرت مصر وانديتها وخرجت من المسابقات لما لم يوفقوا .. واخر ذلك خروج النادي الاهلي من الدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري العام امام سطيف الجزائري يوم الاحد الماضي .. والاخذ بالاقتراح مفيد من اغلب النواحي ان لم يكن كلها .. فمجرد اخذ هذه الضربات بعد انتهاء المباراة بالتعادل يزيد من المتعة والاثارة .. ثم ان اللاعبين الذين يأخذونها لن تصيبهم الرهبة التي تصيبهم حاليا كما حدث لمحمود صالح ومحمد عبدالجليل لاعبي الاهلي حين ارسلا الكرة سهلة بين يدى عثماني حارس سطيف ، مع ان محمود صالح برغم انه مدافع اصلا ـ الا انه في مقدمة من يجيدون ضربات الجزاء .. وان عبدالجليل هداف بنشاته .. كذلك ستكون المباريات خير اختبار للاعبين ، واختيار افضلهم ـ بالتالي ـ للتصدي لضربات الجزاء التي تحتسب خلال الوقت الاصلي للمباراة او بعدها اذا انتهت بالتعادل لتحديد الفائز .. ومن ناحية اخرى فان الاخذ بهذا الاقتراح يزيد من خبرة حراس مرمى الاندية ، ومن ثباتهم عند مواجهة ضربات الجزاء . ويمكن ان تكون مهارة اللاعب في التسديد او الحارس في الانقاذ ، نقطة ، صالحة تحتسب لصالحه عند المفاضلة بين اللاعبين متقاربي المستوى . وثبات الاعصاب واليقظة هما سلاح الطرفين في ضربات الجزاء .. من يسددها عليه ان يصمم على الطريقة التي يسدد بها وعلى الزاوية التي يسدد نحوها ، وعلى القوة في ارسال الكرة بحيث تجمع بين ضمان مرورها تحت العارضة وبين عدم وصول الحارس اليها .. اما بالنسبة للحارس فيفضل البعض ، المراهنة ، بان يركز على احدى الزاويتين .. ، وهو وبخته ، .. وان كانت النصيحة الدائمة هي النظر الى الكرة وليس الى قدم اللاعب الذي يأخذ الضربة .. مع ملاحظة ان اصعب كرة هي التي تتجه نحو الزاوية العليا ـ اليمنى او اليسرى ـ حيث يكون على الحارس ان يقطع مسافة اطول للوصول الى الكرة .. لكن مثل هذه الكرة تحتاج الى دقة اكثر .. وهذا يتأتى بالخبرة وعدد الكرات التي يسددها اللاعب في التدريب وفي المباريات ... والكلمة لمجلس ادارة الاتحاد ..

**عبدالمجيد نعمان**

## بطولة للمصارعة بمناسبة طابا

احتفالا بعودة طابا قرر الاتحاد المصري للمصارعة بالتعاون مع شركة مصر للاسواق الحرة تنظيم دورة تشترك فيها منتخبات مناطق القاهرة والجيزة والمنوفية والاسكندرية بالاضافة الى نادي شركة مصر.. تصل المنتخبات المتبارية الى الاسماعيلية يوم الخميس ١٧ نوفمبر. ويجرى الكشف الطبي والوزن الرسمي لجميع اللاعبين بالصالة المغطاة بمدينة الاسماعيلية بجوار نادي المنتزة..

تبدأ مباريات الادوار الاولى الساعة التاسعة والنصف صباح الجمعة ١٨ نوفمبر، ثم يجرى الساعة الخامسة والنصف مساء نفس اليوم الافتتاح الرسمي وطابور العرض لجميع الفرق المشتركة تعقبه مباشرة لقاءات الادوار التمهيدية للمصارعة الرومانية وحتى نهاية الدور قبل النهائي..

ويوم السبت ١٩ نوفمبر يقوم الضيوف بجولة سياحية ثم يبدأ الساعة السادسة مساء الدور النهائي.. ويسلم درع البطولة للفريق الاول وكاس للفريق الثاني وميداليات تذكارية لجميع المشاركين.. ثم يغادرون الاسماعيلية صباح ٢٠ نوفمبر..

هذا وتتجمع الفرق المشتركة امام مقر شركة مصر للاسواق الحرة بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين بالقاهرة للتحرك الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس ١٧ نوفمبر الى الاسماعيلية، حيث تكون الاقامة بنزل الشباب بالمحافظة .



# قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

لم يكن ما دار بيننا حديث صحفي .. بل كانت مرافعة بارعة قام بأدائها محام مؤمن بقضيته .. متعمق في دراستها .. معايش لأبعادها الانسانية .. منفعل بصدق شديد لموقف موكليه في القضية متعاطف جدا .. ومقاتل شديد المراس .. من أجل انتزاع أحكام كثيرة .. لصالح موكلين ..

## مرافعة ساخنة في يوم الطفولة المعوقة :

الأب الروحي للمعوقين

# حقوق المعوقين في مصر .. حبر على ورق !

## ١٣٪ من سكان مصر من المعوقين .. وهي من أعلى النسب في العالم

## لسنا عاجزين .. فالمعوقين ـ وحدهم ـ أتوا بالميداليات في دورة « سيول »

●● أما المحام البارع ... فهو الدكتور أحمد يونس .. الاب الروحي للمعوقين في مصر .. الكاتب الصحفي .. الحاصل على الدكتوراه من فرنسا في فلسفة الجمال .. وهو أيضا .. كفيف ..

●● وأما القضية التي يدافع عنها .. بل ويصرخ في مقالاته وكل كتاباته من أجل الدفاع عنها .. فهي قضية المعوقين في مصر .. وحقوقهم الضائعة

●● وأما موكلوه فهم ٦ ملايين معوق يمثلون ١٣٪ من سكان مصر .. لا يعانون من اعاقتهم الجسدية بقدر ما يعانون من المعوقين ـ بكسر الواو ـ من الاصحاء الذين يحاولون تعويقهم كما يقول المحامي البارع !

ان الدكتور أحمد يونس يقدم مرافعته الساخنة .. أمام محكمة يثق في عدالتها .. هي ضمير المجتمع . ويتهز

حديث اجرته
نوال مصطفى

الاحتفال بيوم الطفولة المعوقة ـ يوم ١٤ نوفمبر ـ وكذلك اعلان الرئيس حسني مبارك الاخير بتحديد العشر السنوات القادمة ( ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ ) عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته هذا الاعلان الذي أصدره الرئيس في ١١ أكتوبر الماضي . وحدد فيه تسعة أهداف أساسية جاء ضمنها القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ وتوفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين

### جرأة الأطفال !

ومكذا بدأ المحامي مرافعته .. وعرض حيثيات دفاعه عن هذه الفئة ـ التي لم تأخذ ما تستحقه من رعاية ـ المعوقين ..

● قلت .. لماذا أنت غاضب ؟

●● قال .. سوف أكلمك بجرأة الأطفال .. فقد قضيت حياتي كلها أحاول أن أكتب مثلهم : فالمفروض أن الاطفال المؤدبين لا يكذبون والمفروض ...

سيد مكاوى — صبحى الجيار — د . طه حسين

# كان د . طه حسين معوقا ..

# ومع ذلك أعالنا جميعا !!

د. أحمد يونس

## أطالب بالتحقيق مع

## « جمعيات توظيف الآلام » !

الحال . يزود بأجهزة خاصة .. تمكن المعوق من معرفة آثار بلده عن طريق اللمس .

طالبت أيضا بالغاء القانون ١٣١ لسنة ١٩٤٦ الذي يقضي بعزل المعوقين في أماكن مغلقة كانهم مصابون بالجذام أو الايدز ! فهذا العزل يتنافى مع المادة ٣ من ميثاق حقوق الانسان التي تنص على أنه من حق كل شخص أن يعيش حياة طبيعية وسط الناس .. لا داخل السجون التي يسمونها بـ « معاهد التأهيل » . هذه المعاهد التي تجعلهم غير قادرين على العودة الى الالتحام بالمجتمع . وكل هذه القوانين منافية للدستور وكل ما نطلبه هو تطبيق الدستور مع المعوقين .

● ولكن أليس هناك مجلس أعلى للمعوقين يعني بشئونهم ؟

●● هذا المجلس الذي تتحدثين عنه .. اجتمع خلال الـ ١٣ سنة الماضية مرة واحدة قرر فيها انشاء حضانة لـ ٣٠ طفلا .. ولم يكن هناك شيء آخر في جدول أعماله .. ومعنى ذلك أن الاجتماع التالي سيكون إن شاء الله سنة ٢٠٠٠ (!) .

وأنا أتحدى أن ينشر هذا المجلس كشف حساب انجازاته أو يذكر كم مرة اجتمع باستثناء جلسة الافتتاح .. وجلسة منذ عامين ولعل خير دليل على عدم جدوى هذا المجلس اشارة الرئيس الاخيرة التي حدد فيها توقيتا هو عام ١٩٩٤ للقضاء نهائيا على مرض شلل ...

من دخول معهد الموسيقى .. مع أننا عندنا أعظم الموسيقيين من فاقدي البصر ومنهم سيد مكاوى .. وعمار الشريعي وعمرو سليم .. لم يسمح لهم بدخول معهد الموسيقى .. ولكن دخلوا معهد الموسيقى للمكفوفين .. ويعطى شهادة أدنى .. وهذا غير مطابق للدستور الذي ينص على أن كل الناس سواسية أمام القانون .. ولم تضف الى هذه الجملة .. « إلا المعوقين » .

فالمعوق لا يستطيع أن يدخل كلية الطب .. ولا الهندسة .. ولا الاقتصاد .. ولا التجارة . رغم أن ...

### للمرأة فقط !

عزيزتي :

الاستاذ الدكتور ماهر مهران رئيس اقسام النساء والولادة بجامعة عين شمس يتحدث عن ...

هبة الله

# أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

## تجربة يحيى حقي .. في الجامعة الامريكية

● تقيم الجامعة الامريكية بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم ندوة ثقافية بعنوان « تجربتي » .

الاديب الكبير يحيى حقي يقدم تجربته في هذه الندوة ويتحدث عن تاريخه الادبي ومؤلفاته . الندوة تقام في قاعة ايوارت التذكارية وهي الندوة الاولى التي تفتتح بها الجامعة موسمها الثقافي لهذا العام

## احدث علاج للقرحة في رسالة دكتوراه

● حصل الدكتور سامي عثمان على درجة الدكتوراه من كلية طب جامعة اسيوط حول احدث علاج لقرحة المعدة والنزيف الناتج عنها ..

ناقش الرسالة الاساتذة الدكتور مصطفى المنيلاوى والدكتور عبد الرازق حسن واشرف على الرسالة دكتور فاروق مراد والدكتور احمد ياسين نصار

المادة المستخدمة في العلاج هي البروستاجلاندين .. وهي تقي الغشاء المخاطي للمعدة . وهذا يفيد في حالة علاج مرضى الروماتيزم المصابين بالقرحة .

○■○

● تم توقيع اتفاقية بين جامعتي قناة السويس وليفربول البريطانية للتعاون في مجالات علوم البحار والطب البيطري والجيولوجيا . تشمل الاتفاقية عدة مشروعات لحصر وتصنيف الاحياء المائية بقناة السويس ومنطقة شرم الشيخ والتعريف بأحدث الاساليب للحفاظ على ثروتنا السمكية . تصل تكلفة هذه المشروعات الى ٣ ملايين دولار .

○■○

● « حصاة في بحر هائج » احدث كتاب صدر للدكتور سيد حامد النساج الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات النقدية التي تتناول حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية . هذا هو الكتاب السادس عشر للناقد الأدبي .

## وزراء الزراعة .. يتحدثون

● بمناسبة احتفال وزارة الزراعة بعيدها الماسي . قدمت الزميلة فاطمة بركة الصحفية بأخبار اليوم احدث كتاب عن الزراعة في مصر منذ انشاء اول وزارة للزراعة في نوفمبر ١٩١٣

الكتاب صدر تحت عنوان « وزراء الزراعة يتحدثون » وهي تجربة جديدة قامت بها المؤلفة فالكتاب يحتوى على احاديث مع ١١ وزيرا للزراعة في مصر ابتداء من « فؤاد سراج الدين » الذي عين وزيرا للزراعة في مايو ١٩٤٤ وحتى الدكتور « يوسف والى » الوزير الحالي من خلال هذه الاحاديث . قدمت فاطمة بركة تاريخ الزراعة في مصر .

فاطمة بركة

● يقام حاليا الاسبوع الثقافي السياحي المصري بمدينة بودابست بالمجر . تقدم مصر خلال هذا الاسبوع مجموعة من الافلام التسجيلية عن السياحة في مصر . وتعرض فنونا مختلفة لفرقنا الشعبية .. ويقوم خبراء السياحة المصريين بالقاء محاضرات حول تنشيط السياحة في مصر

○■○

● فاز المؤرخ الموسيقي فكرى بطرس بعضوية مجلس محافظة الاسكندرية عن الحزب الوطني . فكرى حاصل على جائزة الدولة التقديرية ( الجدارة ) وأثرى المكتبة العربية بـ ٦٤ كتابا في الفنون وعضو اتحاد الكتاب

فكرى بطرس

معقول

● ظاهرة مجنونة ومقززة بدأت تنتشر بين الشباب من رواد النوادي الرياضية الكبرى . يرتدي الشاب حلقا في اذن واحدة وفي اليوم التالي يقلده مجموعة من اصدقائه وهكذا حتى انتشرت بصورة مستفزة . انها ليست موضة للتقليد او النقل عن الغرب . انه اسلوب شاذ يجب التصدي له وتشبه بالنساء وهذا مرفوض دينيا واجتماعيا . وغير معقول ان يقبل مديرو النوادي هذه الصورة المتطرفة !

اختاتون ولندى !

● « جان بيير جوفانمان » وزير الدفاع الفرنسي الذي زار مصر هذا الاسبوع في حديث من القلب افصح عن حبه الشديد لمصر حتى انه اطلق اسم « اخناتون » على احد اولاده المعروف أن جان بيير متزوج من سيدة من اصل مصري وانجب منها ولدين .

● الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات طلب من سماحة صادق رئيس التليفزيون جميع البرامج التي سجلت عن نجيب محفوظ لعرضها في المهرجان الذي تقيمه هيئة اليونسكو في باريس هذا الاسبوع

○■○

## دروس من تحت الماء !

● جمعية علم الحيوان تعقد مؤتمرها الرابع يوم الثلاثاء القادم ولمدة ٣ ايام بكلية العلوم جامعة المنصورة الدكتور حامد جوهر رائد دراسات علوم البحار في مصر ورئيس الجمعية سيبدأ المؤتمر بمحاضرة تتناول « دروس عن عالم البحار والتعايش بين الاحياء عماد الحياة .

من الموضوعات التي يتناولها المؤتمر الوقاية من الاضرار البيولوجية الناتجة عن الاشعاع . وتأثير المهدئات على الجهاز العصبي واضرار النيكوتين على الكبد والرئة

## ضعف الذاكرة .. له علاج

● ضعف الذاكرة ظاهرة يشكو منها الرجال قبل النساء .. ولكن هناك تعليمات يمكن اتباعها للتخلص من النسيان .. هذا ما يؤكده الدكتور سمير الملا استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب عين شمس ..

اذا شعرت انك كثير النسيان لابد ان تاخذ راحة ولو لمدة خمس دقائق فقط كل ٥ ساعات تحاول فيها تناسي المشاكل والعودة الى النشاط .. ايضا ضرورة اخذ قسط كاف من النوم وعدم استخدام الادوية المنبهة لانها على المدى الطويل تؤدى الى ضعف الذاكرة ..

ولتنمية ذاكرة الطفل يجب الاهتمام بتغذيته غذاء كاملا يحتوى على البروتين والفيتامينات حتى ولو كان طبق فول بالزيت ..

## سمك .. لبن .. تمر هندي .. موضة للرجال



● اكد « بول سميث » مصمم الازياء البريطاني ان موضة ملابس الرجال لموسم هذا الشتاء عبارة عن سمك لبن تمر هندي .. بدلة من التويد مع قميص جدي القديم ورباط عنق من اسواق « الكانتو » ..

رفض مصمم الازياء الانجليزي موضة الملابس المنسجمة التي كانت تعرضها كبرى بيوت الخبرة في السبعينات . الموضة الجديدة غير منسجمة تماما . القميص كاروهات . ورباط العنق منقوش

● افتتح « ريتشارد بيدرسون » رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة معرض الفنان « ابراهيم حسين » . يستمر المعرض الذي يقام بمقر الجامعة حتى يوم ١٧ من هذا الشهر ويشمل منتجات يدوية من المفروشات

○■○

## المفتي يحاضر غدا في الأورمان

● في اطار برنامج محاضرات الملتقى الثقافي الذي تنظمه مدرسة الاورمان الثانوية للبنات في العام الدراسي الحالي . يلقي فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية محاضرة عامة غدا ـ في الثانية عشرة والنصف ظهرا ـ بحضور أمينة سليمان احمد مديرة المدرسة ـ وهيئة التدريس والطالبات

!

تلونت مشاعري لفترة كافية . على امل ان اقرأ نفيا او حتى استجابة متأخرة من الحكومة او من وزيرة التأمينات : لخبر كنت قد قرأته في احدى صحفنا القومية . عن حالة البؤس التي يعيشها العقيد الباقي من اسرة محمد نجيب . اول رئيس لجمهورية مصر حتى ان ابنه لرملة يوسف ابن الرئيس الراحل عاجزة عن الانفاق عليه . لان الدولة لم تخصص له معاشا استثنائيا او عاديا او حتى معاش السادات !

لكن امل خاب . فزادت فجيعتي وليذهب الآن حفيد محمد نجيب الى الجحيم جزاء ماقدمه جده العظيم من المخاطرة بقيادة ثورة يوليو ١٩٥٢ . ولولاه ما نجحت الثورة ولما تلقاها الشعب بالاحضان ! وقد لا تعرف أجيال الشباب ان عبدالناصر مؤسس تنظيم الضباط الاحرار ظل علما ونصف العالم مجهولا ومستترا وراء الاسم الشهير والمحبوب للواء محمد نجيب لم تخلص منه باعتقاله في المرج : كما الغي اسمه من كتب التاريخ !

...

فتحى سالم

## صورة .. مرفوضة !

● بدأت ظاهرة قيادة الاطفال للسيارات تغزو مجتمعنا في مدينة نصر وقعت حادثتان من هذا النوع على مدى اسبوع واحد .. السيارة فاصطدم بسيارة واقفة في الشارع !

# المسارح ودور السينما بالقاهرة والاسكندرية

## دور السينما بالاسكندرية



# يسرا لن تجامل احدا بعد الآن !

غريب الى حد الاثارة .. ما حدث للفنانة يسرا .. فبعد نجاحها في مسلسل « رأفت الهجان » لم تمثل للسينما غير فيلمين فقط ، في الوقت الذي نشرت فيه الصحف والمجلات أخبارا عن ثلاثين فيلما على الاقل .. تعاقدت على بطولتها بالفعل منذ مسلسل « رأفت الهجان » حتى الآن .

وتقول يسرا أنها تفاجأ بهذه الاخبار التي لا تعرف عنها شيئا ! وليسرا رأى في سيناريوهات هذه الايام ، حيث تقول أن غالبيتها يتميز بالهيافة التي لا حدود لها .. وان معظم المنتجين الآن .. هدفهم الاول والاخير تحقيق الارباح العالية حتى قبل موعد بداية تصوير أفلامهم !



**المنتجون يحاولون تحقيق الأرباح قبل تصوير أفلامهم!**

## سيناريوهات هذه الأيام تتميز بالهيافة !

قالت النجمة السينمائية يسرا :

ـ لن أجامل أحدا بعد الآن في حياتي الفنية !

● لماذا ؟

المجاملة أخرتني كثيرا ..

قلت : ● معنى ذلك أن يسرا قد وقعت في أخطاء في حق نفسها كفنانة .

ـ بدون شك .

● هل يمكن تحديد « عينة » من هذه الاخطاء على وجه التحديد ؟

ـ أعتقد أنني نجحت في كل الادوار التي مثلتها .

● ولكن بعض أفلامك لم تحقق النجاح الجماهيري الذي كان منتظرا ؟

ـ مسئوليتنا تقف عند حد تأديتي لدوري كما يجب ، ولم يحدث انني طلبت اضافة أو حذف مشهد الا اذا كان هذا من متطلبات العمل الفني ككل ..

● أعرف اكثر من نجمة لا توافق على قبول السيناريوهات التي تعرض عليها .. الا بعد استشارة بعض الاصدقاء قالت يسرا :

ـ أنا أعتمد على نفسي أولا .. وأحيانا ألجا بالفعل الى بعض الاصدقاء الذين أثق فيهم ويهمهم استمرار نجاحي . وأنا

ـ لن أذكر لك أسماء الافلام التي قبلت العمل فيها تحت ضغوط المجاملة .. ولكنني أؤكد أنني لن أجامل أحدا على حسابي بعد اليوم .

● هل تقصدين المجاملة من حيث طبيعة الدور ، أو من حيث الاجر .

ـ أقصد المجاملة من الناحيتين .

● الا تعتقدين أن هذا الاتجاه قد يعرضك لنوع من الخسائر ؟

ـ العكس هو الصحيح تماما .. فأنا لا أستطيع أن أخسر أكثر مما خسرته حتى الآن ..! بالاضافة الى انني أعرف قدر نفسي كممثلة .

ـ وهل الذين حولك يشعرون بمدى تقديرك لنفسك كممثلة ؟

ـ الفنان الاصيل .. يقدر قيمة الفنان الذي أمامه ، أو الذي يتعامل معه فنيا .. ومن هنا أقول .. انني أعرف قدر نفسي كفنانة ..

● هل يمكن أن تحددي لي مكانك بين بطلات الصف الاول في السينما المصرية ؟

ـ بلا غرور .. لي مكانة خاصة جدا بالنسبة لجمهوري وبالنسبة للنقاد وبالنسبة لنفسي أخيرا .

● وما هذه المكانة على وجه التحديد ؟

ـ من الصعب أن توجد نجمة تجيد التمثيل .. لأنه في أغلب الأحيان .. اما أن تجد نجمة ، أو تجد ممثلة .

● وبالنسبة ليسرا ؟

ـ كان هدفي ان اجمع بين الصفتين .. واستطعت ـ والحمد لله ـ أن أصل الى هذا الهدف .

● واضافة الى ذلك ؟

ـ لي أيضا نموذج في العمل أتبعه دائما .

● وما هو ؟

ـ في أعمالي لا أعتمد على الشياكة ولا على المظهر .. ولكنني أعتمد فقط على الشخصية التي أؤديها .

● وماذا حقق هذا الاتجاه ليسرا ؟

لا ألجأ الى هؤلاء الاصدقاء الا في حالتين اثنتين فقط ..

● الحالة الأولى ؟

ـ اذا كان السيناريو الذي أمامي في حاجة الى مناقشة .

● والحالة الثانية ؟

ـ عندما أريد الاعتذار عن العمل الذي أمامي .

● أين كانت يسرا قبل نجاحها الهائل في مسلسل « رأفت الهجان » ؟

ـ يسرا قبل « رأفت الهجان » هي نفسها يسرا بعد « رأفت الهجان » ، كل ما في الأمر اننا قبل هذا المسلسل لم أكن قد مثلت عملا تليفزيونيا منذ فترة طويلة ، وكان لزاما أن أعود الى الشاشة الصغيرة بعد طول غياب بهدية أقدمها للمشاهدين رأنا أدخل بيوتهم .. وقد وفقت في اختيار هذه الهدية والحمد لله .

قلت :

● ولكننا قرأنا عن أفلام عديدة تم تعاقدك عليها بعد مسلسل « رأفت الهجان » .. اضافة الى أعمال أخرى تليفزيونية .

ـ وأنا أيضا قرأت مثلك ، ويبلغ عدد الافلام التي قيل انني سأقوم ببطولتها أكثر من ثلاثين فيلما .. وهذا لم يحدث على الاطلاق ، وأنا لا أعرف من أين جاءت كل هذه الافلام ، التي قيل أنني سأقوم ببطولتها ؟

● وما هي الحقيقة اذن ؟

ـ بعد هذا المسلسل .. لم أمثل غير فيلمين فقط لا غير .. الفيلم الاول هو « الكابوس » اخراج محمد شبل .. وأعتقد أنه فيلم جديد وجريء في موضوعه وأسلوب تناوله .

● ودورك في هذا الفيلم ؟

ـ دور صحفية في قسم الحوادث تكتشف أن نوع الجريمة قد تغير تماما في مصر تقدم مجموعة من التحقيقات التي تزيح الستار عن أسباب ودوافع ارتكاب النوعية الجديدة من الجرائم .

● والفيلم الثاني ؟

ـ فيلم « الغضب » وهو اسم مؤقت . والفيلم من اخراج منير راضي في أول عمل له كمخرج . وأتقاسم بطولة الفيلم أمام نور الشريف الذي لم أمثل أمامه منذ حوالي أربعة أعوام عندما مثلنا فيلم « وصمة عار » للمخرج أشرف فهمي .

● وفيلمك القادم ؟

ـ حتى الآن لا أعرفه على وجه التحديد !

● في رأيك .. ما هو سبب قلة ..؟

ـ السيناريوهات التي .. سيناريوهات هذه الايام تتميز بالهيافة التي لا حدود لها .. وكلها تجري في خط واحد .. اما عن الانفتاح .. أو عن المخدرات .. أو صور الانحرافات . ولا يحاول أحد التفتيش عن شيء آخر .

● وهل هذا هو السبب الوحيد لقلة ..؟

ـ طريقة الانتاج أصبح أسلوبها .. المنتج يريد الانتهاء من .. في أقل من شهر .. كله يريد

[illegible]

خشبة المسرح .. فأمام النص المسرحي المقنع .. لا يستطيع الفنان أن يقول لا ..

قلت ليسرا :

● وماذا عن حياتك الخاصة؟

ـ لا جديد فيها .

● ربما مشروع زواج .

ـ كل شيء بأوان .

● البعض يقول أن الزواج .. غالبا تجربة فاشلة في حياة الفنانة ؟

ـ وهل عندما يأتي الزواج بالنسبة لي .. يقال أن زواج الفنان تجربة فاشلة ؟!

**الجوازة دى مش لازم تتم**

★ وكأني عدت بالسينما لثلاثين عاما مضت .. حيث كانت هناك أفلام ساذجة ولا تقول أي شيء

ـ معنى ذلك أن السينما هذه الايام غير ساذجة وتقول شيئا ؟

★ افلام السنوات الاخيرة تناولت موضوعات عصرية ، ولو انها كما يقال عنها ـ افلام المقاولات . اما هذا الفيلم فقد جمع بين سذاجة القديم وسطحية الجديد

ـ بالعكس انه فيلم كوميدي نظيف .

★ أين الكوميديا ياأخ ؟ وأين نجوم الكوميديا ؟ .. الضحك يلزمه مواصفات خاصة لم تقترب من القصة أو المعالجة

ـ لقد اعتمد على الموقف . والمواقف هي أصل الكوميديا . اما القفشات فهي عبارة عن كلمات يتداولها اي اثنين « مساطيل » في جلسة خاصة .

★ أين المواقف التي التقطها من الفيلم ؟

ـ الفيلم يحكي حدوتة شاب صاحب مبادىء متمسك بها . وسوق المتعثر أن يقنعه احد بالتنازل عنها . ولذلك كلما التحق بعمل . يطرده صاحبه في الحال . بسبب عدم مرونته . وهو على حبة صداقة بمأذون شعر انه يميل الى ابنته وينوي الزواج منها . فيجعله يساعده في عمله بمصاحبته في الافراح واستلام العقود للتصديق عليها في المحكمة . ولانه على حاله لم يتغير فقد العديد من زيجات المأذون . فهو يعقد زواج قاصر على عجوز ثرى . ويزوج سيدة عجوزا من شاب وهو في حالة فلاش وعي .. وعندما يكتشف مخالفات هذه العقود . يمتنع عن توثيقها في المحكمة ومن هنا تقع عدة مطاردات فكاهية .

★ ياسلام هذا هو الموضوع الذي تقول عنه انه كوميديا موقف ..

ـ انت بهذا الشكل مفتري على الناس . انه اجتهاد والفيلم فيه جهد لا بأس به ولاول مرة نشاهد حسين فهمي ويونس ابطالا لفيلم كوميدي

★ ولماذا اعتمد المخرج جمال عمار عليهما ؟

ـ قلت لك لان الفيلم الكوميدي الذي يعتمد على المواقف لا يحتاج لممثلين كوميديين ، لان الضحك . ينطلق من المواقف والمفارقات والمقابلات التي تعاصره

★ حتى المواقف التي تتحدث عنها سلبية . ما لنا ومال المأذون والعجوز الذي يتزوج صبية والمرأة الطاعنة في السن التي ..

# في السويد باللغة العربية

قال الرئيس حسني مبارك للاديب الكبير نجيب محفوظ وهو يصافحه في نهاية حفل تكريمه :

ـ ان طائرة خاصة تحت امرك من اجل السفر الى السويد لاستلام جائزتك .

ويقول نجيب محفوظ :

ـ وقد تقبل الرئيس مبارك عذري عن عدم السفر بسبب مرضي ..

ويضيف الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

ـ وانا اعتبر تكريما الرئيس مبارك لي .. تكريم لاي تكريم سابق ، واعفاء من اي تكريم لاحق .

وقد انتهى منذ ايام نجيب محفوظ من كتابة كلمته التي يلقيها نيابة عنه سفير مصر في السويد من ٨ صفحات فولسكاب باللغة العربية مؤكدا انه تمسك بضرورة القائها في حفل التكريم باللغة العربية .. حيث ان هذه اللغة هي التي فازت بالجائزة ، على ان يتم ترجمة كلمته باللغة الانجليزية لتوزيعها على الاعضاء في نفس الوقت .

وسألت نجيب محفوظ عن حفلات تكريمه القادمة ؟

قال :

ـ هذه الدعوات فوق رأسي .. فلو انني لبيتها لاستغرق ذلك عامين كاملين .. ولو كانت صحتي تسمح بذلك لتنازلت عن عامين من عمري تلبية لهذه الدعوات !

وعندما قلت لسفير السويد في القاهرة بانني لن استطيع السفر لاستلام الجائزة قال لي انه لايستطيع اقناعي بالسفر حيث ان صحتي هذه الايام تختلف عنها تماما في يوم حصولي على الجائزة .

ويضيف نجيب محفوظ :

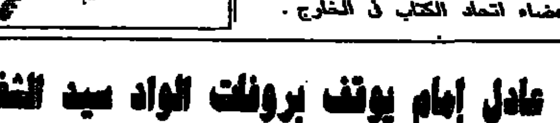
ـ حتى علاجي توقفت عنه .. حيث ان التحاليل والفحوص الطبية في حاجة الى تفرغ تام لاوقات طويلة وهو الامر الذي لا اقوى عليه هذه الايام . وان الدكتور ادهم رجب طبيبي المعالج قد طلب مني عدم السفر نظرا لحالتي الصحية .

# حقوق نجيب محفوظ في ايطاليا

تطالب جمعية المؤلفين والملحنين المصرية من الكاتب الكبير نجيب محفوظ ان يقدم للجمعية قائمة باعماله التي ترجمت من قبل الى اللغة الايطالية حتى تحصل له كافة حقوقه المادية عن هذه الاعمال .

وكان نجيب محفوظ قد قال في حديث تليفزيوني انه لم يحصل هذه الحقوق بحكم ان مصر لم توقع اتفاقية بين

وتقول الجمعية ان مصر قد وقعت هذه الاتفاقية في عام ١٩٧٦ وان هناك اتفاقيات بين مصر وايطاليا لتبادل تحصيل حقوق اعضاء اتحاد الكتاب في الخارج .



# عادل إمام يوقف بروفات الواد سيد الشغال .

اصر الفنان عادل امام على ايقاف بروفات مسرحيته الواد سيد الشغال ، استعدادا للموسم الشتوى ، حيث قرر ان يتطوع نيابة عن فرقة الفنانين المتحدين بمسرح رمسيس ، ليقام عليه الليلة الاحتفال بيوم الطفولة المعوقة .

وذلك ليتمكن التليفزيون من تصويره وعرضه ضمن سهرة الاثنين ١٤ نوفمبر الذي هو اليوم القومي الخامس من اجل الطفولة المعوقة ، وسيتطوع بالاشتراك في الحفل المجاني الفنانون سيد مكاوى ، ايمان البحر درويش ، فرقة المصريين عمرو دياب والطفل المعجزة طاهر مصطفى كما سيقوم نجوم السينما والكرة احمد زكي وعزت العلايلي وليلى علوى ومحمد رضا ويونس شلبي ومصطفى عبده وحسن شحاته لتحية فريق الرياضيين المعوقين الذين عادوا بست ميداليات من اولمبيا سيول وسيحضر الحفل ممثلو المعوقين في مصر . ويلقي كلمتهم ، كالعادة في كل سنة ، « الكابتن » كما يطلق الاطفال المعوقون على الدكتور احمد يونس الذي يعتبرونه الاب الروحي .

# باريس تكرمهن بالثلاثة !

صباح اليوم .. تطير الفنانة يسرا الى باريس ، لتحضر مع زميلتيها شريهان ومعالي زايد حفل التكريم بدعوة من المعهد العربي بالعاصمة الفرنسية . كانت يسرا تتمنى ان يعرض لها في هذه المناسبة احدث افلامها « الكابوس » ولكن إتمام اللمسات الاخيرة في الفيلم حال دون ذلك .

وهدأت أعصاب يسرا عندما تم اختيار فيلم الافوكاتو الذي تمثل فيه واحدا من انجح ادوارها .. يعرض في هذه المناسبة بينما يعرض لشريهان في هذا الاحتفال فيلم « قفص الحريم » ، ويعرض لمعالي زايد فيلم « السادة الرجال » .

حاولت البطلات الثلاث الانتهاء من تصوير اخر مشاهد أفلامهن الجديدة قبل السفر حتى لاتتوقف الافلام بسببهن .. شريهان انتهت من تصوير آخر لقطة من فيلمها الجديد « جريمة شرف » اخراج عادل الاعصر .. أما معالي زايد فانهت دورها في فيلم « كتيبة اعدام » اخراج عاطف الطيب ويسرا انتهت من فيلم « الكابوس » اخراج محمد شبل

## كلينت ايستوود مخرج افضل فيلم

حصل فيلم « الطائر » اخراج الممثل الامركى المعروف كلينت ايستوود على جائزة افضل فيلم في الاخراج في مهرجان نيويورك الدولي .

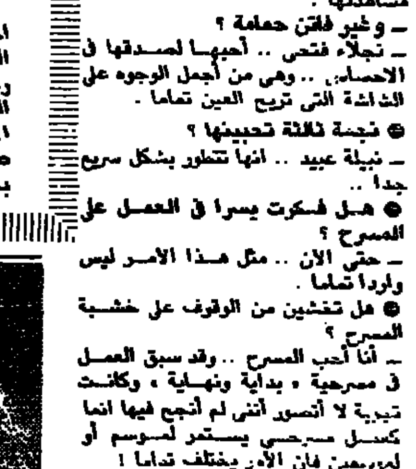
فيلم « الطائر » هو ثاني فيلم يخرجه كلينت ايستوود ولا يقوم ببطولته ويتناول الفيلم حياة مؤلف موسيقى الجاز الشهير تشارلي باركر ..

# النحس يطارد « السجينتان »

هاجر يونس رئيس شركة مصر لدور العرض تواجه الان مشكلة كبيرة فبعد انهيار سقف سينما ليدو منذ يومين وتصدع سينما بيجال المجاورة لها وقيام رئيس الحى بتشميع الدارين بالشمع الاحمر .. تعاني من مشكلة البحث عن دور عرض اخرى وخاصة بالنسبة للفيلم الذي كان يعرض في دار سينما ليدو ، وايضا الافلام التي تحدد مواعيد لعرضها طوال الاشهر القادمة في داري العرض المنهارتين . حيث ان بقية دور العرض محجوزة لمدة عام قادم !

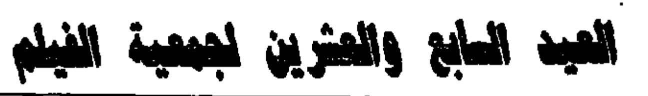
تقول رجاء يوسف منتجة فيلم « السجينتان » ، والذي كان يعرض في سينما ليدو ان النحس يطارد هذا الفيلم فهذا اول حادث من نوعه يحدث في تاريخ السينما المصرية . وبلغت خسائرها في الاسبوع الماضي ٢٥ الف جنيه نتيجة لتوقف الفيلم والله اعلم كم اخسر بعدها اذا لم اجد دور عرض تقبل عرض الفيلم بها .

اما المخرج احمد النحاس مخرج الفيلم وزوج رجاء يوسف فيحاول جاهدا كل يوم زيارة اصدقائه المنتجين في محاولة لاقناع احدهم بان يتنازل عن دوره في عرض فيلمه الجديد ليتاح للفيلم « السجينتان » العرض مرة اخرى رجاء يوسف كاتبة قصة الفيلم ايضا تستعد لكتابة الجزء الثاني لقصتها السجينتان . لتكملة احداث الجزء الاول وفيه تحاول « سماح انور » ، أحدى الصديقتين الانتقام لصديقتها « الهام شاهين » ، التي تم قتلها في نهاية الجزء الاول من الفيلم .



# العيد السابع والعشرين لجمعية الفيلم

تحتفل جمعية الفيلم مساء اليوم بعيدها السابع والعشرين .. وقد اختار رئيس الجمعية يوسف شريف رزق الله .. الفيلم البريطاني الجديد « صرخة الحرية » ليعرض بهذه المناسبة .. اخرج الفيلم ريتشارد اتنبرو صاحب فيلم « غاندي » .. وتدور احداث « صرخة الحرية » في جنوب افريقيا حيث يروى القصة الحقيقية للمناضل الاسود ستيف بيكو الذي اعتقلته السلطات البيضاء وكتب قصته صحفي ابيض في جنوب افريقيا هو دونالد وودز ونشرها في بريطانيا بعد هروبه مع زوجته واولاده .. يلعب بطولة الفيلم دنزل واشنطن .



# رصيدها ٩ مسرحيات وثلاثة افلام

مها عطيه مع محمود ياسين في أول أعمالها السينمائية

بعد ٩ اعمال مسرحية بدات الممثلة الشابة مها عطيه تتجه الى السينما حيث تشترك حاليا في بطولة فيلم « عودة الهارب » مع محمود يس وعزت العلايلي .. ونجم الكرة المعتزل شريف عبد المنعم الذي يخوض التجربة لاول مرة وقبل هذا الفيلم قدمت مها دورا ناجحا في فيلم « خرج ولم يعد » مع يحيى الفخراني وليلى علوى .. بالاضافة الى اشتراكها في بطولة فيلمين هما « الجواز والصيف » مع عبد المنعم مدبولي ووفاء سالم .. و « وصية رجل مجنون » مع يوسف شعبان ونوال ابو الفتوح .

ومها خريجة اول دفعة من قسم الفنان الشامل بمعهد الفنون المسرحية عام ١٩٨٢ .. فهي لا تجيد التمثيل فقط ولكنها ترقص وتغني ايضا .. ولذلك كانت « العشرة الطيبة » مع سيد الملاح وليلى جمال ونبيل بدر و « شواكيش » التي قدمتها للمسرح الفني من اعمالها بالاضافة لمسرحيات « سهرة مع الضحك » بطولة واخراج نور الشريف وعلى سالم .. و « على الرصيف » مع سهير البابلي وحسن عابدين اخراج جلال الشرقاوي ومن المسرحيات التجريبية « ولادة متعسرة » لمسرح الطليعة و « انفجروا او موتوا » و « الحكم قبل المداولة » للمسرح المتجول .. و « برلمان الستات » للمسرح الحديث ..

# بعد ١٥ سنة.. تكرر التجربة !

عفاف راضي.. بالرغم من نجاح اول افلامها السينمائية مولد ياعنيا والذي انتج منذ ١٥ عاما وحقق ايرادات كبيرة عند عرضه.. واثبتت فيه انها ممثلة جيدة ومطربة استعراضية بالدرجة الاولى.. ومع ذلك لم تستغل هذا النجاح امام كاميرات السينما مرة اخرى وابتعدت تماما عنها.. ولم تفكر في اعادة هذه التجربة من جديد .

وبعد كسل شديد طوال السنوات الماضية ابتعدت فيها عفاف راضي عن استديوهات السينما وخشبة المسرح لاعداد رسالة الماجستير وبعدها رسالة الدكتوراة.. واقتصر ظهورها امام الكاميرات كمغنية الحفلات والمناسبات الوطنية واعدت خلالها شريطين للاطفال ـ قررت ان تعود من جديد للاضواء .

والان امام عفاف راضي اكثر من مشروع.. وبدات تستعد لدخول تجربة السينما من جديد بعد ان اكتشفها ابن عمها المخرج محمد راضي ببطولة فيلم « مدرسة الحب » وفيلم اخر بعنوان الهروب .



مدرسة الحب .. ثم الهروب

# هل آن الأوان للارتقاء بمستوى الأغنية ؟

خبراء الاغنية يقولون انه موهبه ولجنة الاستماع بالاذاعة والتليفزيون تجيزه فور استماعها لصوته

يقول عنه الشاعر الغنائي رضا امين الذي يعد له اكثر من اغنية اننا سنعود به إلى الاغنية التي تعيش في وجدان الناس .

ويقول الملحن الشاب خليل مصطفى الحائز على جائزة مهرجان الاغنية بتركيا .. اننا نعد الحانا تتمشى مع العصر ولا تبتعد عن مذاق الشرق .. اما الموزع الموسيقي فتحي سلامة فانه يكتفي بقوله اننا متفرغون تماما مع حشد من الموسيقيين لاعداد الالحان التي سيخرج بها للناس .

وتتولى البروفات الحية لاول مرة والتي تضم أكثر من ثلاثين عازفا ونستمع إلى حوار شيق للالات الموسيقية افتقدناه من زمن بعيد ..

بقي ان ننتظر ومعنا الجمهور المصري حتى يخرج صوت نبيل عبدالحميد لدائرة الضوء .. :

وهل ان الاوان فعلا للارتقاء بمسار الاغنية .. :

● نبيل عبد الحميد ●

# ما أحلى الرجوع بعد غياب خمسة أعوام!

كثيرا ما يشعر الفنان بانه في حاجة الى اجازة يمضيها بعيدا عن عمله وقد تطول هذه الاجازة او تقصر .. ولكنها لاتصل الى خمسة اعوام كاملة .. كما حدث بالنسبة للفنان محمود التوني .. الذي قرر منح نفسه اجازة من العمل الفني بعد ان قدم عدة اعمال كوميدية ناجحة قام ببطولتها وكان من بينها مسرحية « ممنوع الضحك » ومسرحية « عليوة ماركة مسجلة » اخراج رشاد عثمان

ويقول محمود التوني . الذي عاد من جديد الى الاضواء منذ ايام ان الاختفاء لم يكن « بمزاجه » ، وانه لم يستطع مقاومة حبه للفن او الابتعاد عنه اكثر من هذه المدة .

ويضيف محمود التوني .. انه لم يبتعد عن الحياة الفنية ككل .. واذا كان قد ابتعد عن التمثيل خلال خمسة اعوام الا انه كان دائم المشاهدة للاعمال الفنية بالاضافة الى القراءة والكتابة حيث انتهى من كتابة مسرحية وضعها المسرح الحديث في خطة موسمه الجديد .

ويبتسم ثم يقول ان عمر الفنان لايقاس بالسنين ، وإنما يقاس بالاعمال . وانه قدم اعمالا سواء في المسرح او السينما او التليفزيون تساوى او ربما تفوق سنوات ابتعاده عن الفن .

ويقول محمود التوني ان قرار ابتعاده عن الحياة الفنية جاء على خطوات بسبب الاعمال الفنية الهابطة .. وقد تحولت هذه الاحاسيس في النهاية الى ميشبة الازمة الصحية ..

ومحمود التوني « ٤٨ سنة » لم يكن يتصور كل هذا الترحيب والحب من زملائه عندما قرر العودة من جديد .. وان الاعمال التي عرضت عليه بعد عودته كلها جيدة .. سواء في التليفزيون او في المسرح .. اما السينما فلا يزال مترددا في العودة اليها وعن مكانه بين نجوم الكوميديا يقول محمود التوني .. انه موجود حقيقة انه يجرى خارج السباق ولكن العبرة بالاستمرار والنهايات . وان اى حصان في حلبة السباق يجرى فترة ويستريح فترة اخرى . وانه سيدخل السباق من جديد من خلال اول عرض مسرحي جديد له .

هكذا اصله للأصل



# نجوى فؤاد وعماد عبد الحليم

كتب حسن فكرى :

في البداية توجهت الراقصة نجوى فؤاد الى النقيب محمد شعبان بقسم شرطة بولاق لتحرير محضر للمطرب لتعديه بالضرب عليها وعلى السكرتيرة الخاصة بها ومدير اعمالها.

- حكت الراقصة في بلاغها امام الضابط واقعة التعدى عليها .. وقالت :

فوجئت اثناء تناول العشاء في شقتي بزوجي السابق يطرق باب الشقة .. قامت سكرتيرتي الخاصة وسمحت له بالدخول .. دعوته للجلوس لتناول العشاء معا قبل ان اعرف سبب تلك الزيارة .. اعتذر لي . وطلب كوبا من الشاى الساخن .. وقبل انتهائي من عشائي .. فوجئت به يطلب مني ثلاثة آلاف جنيه لحاجته الشديدة .. وقال انه سيسافر الى قبرص لاحياء بعض الحفلات هناك وشراء بعض ملابس الشتاء ..

اعتذرت له لعدم امكانية منحه هذا المبلغ لانه لم يكن معي حقيقة .. ثار واخذ يسبني .. واصر على ان ياخذ المبلغ .. وحاول دخول غرفة نومي .. وعندما حاولت منعه دفعني بشدة وقام بتوجيه الضربات العنيفة ثم تطور الامر وقام بجذبي من شعرى .. وشعرت بحالة من الهستيريا وعندما حاولت السكرتيرة اعتراضه قام بضربها ايضا بالشماعة الموجودة بالصالة .. فانطلقت من باب الشقة مسرعة للاتصال بمدير أعمالي الذى حضر في الحال .. وعندما حاول تهدئة الموقف اندفع المطرب الى ضربه هو الآخر . وبدأ بتكسير الشقة ومحتوياتها .. وبعدها نزل من الشقة مسرعا وهو في حالة هياج .. ثم عرفت من سايس الجراج ان المطرب قام بتكسير زجاج السيارة الخاصة بي .

وقالت نجوى فؤاد إن المطرب كان زوجها بعقد عرفي وانها طلقت منه بعد سنين من التعدى عليها في احد الفنادق الكبرى وتم تحرير محضر له بقسم شرطة مصر القديمة ثم تنازلت عن المحضر لظروف خاصة .

ايدت السكرتيرة الخاصة بالراقصة ومدير اعمالها اقوال الراقصة .

امر الضابط بتحويل الراقصة والمصابين الى مستشفى بولاق لاجراء الكشف الطبي عليهم .. وهناك قام الطبيب اشرف شكرى بالكشف عليهم لتحديد مدى الاصابات والتي تبين انها كدمات بالوجه وكدمات بالصدر والذراع اليسرى بالنسبة للراقصة . وان علاجها يحتاج لمدة اقل من ٢١ يوما مالم تحدث مضاعفات اخرى وكذلك جاء بتقرير الطبيب بالنسبة لمدير اعمال الراقصة وسكرتيرتها انه توجد بعض الكدمات والإصابات .

وبعد تحرير المحضر وسماع اقوال المصابين توجه الرائد ايمن محمد الضابط بقسم شرطة بولاق لاجراء المعاينة والتي اثبتت ان التلفيات عبارة عن كسر نجفة كبيرة بحجرة النوم وبعثرة بعض ادوات التجميل ومحتويات التسريحة الخاصة بالحمام .. وكسر جزء من زجاج الديكور الموجود بالصالة وكذلك كسر مرآة السفرة وكسر « فازة » متوسطة الحجم وكسر البرابريز الخلفي بالسيارة الخاصة بالراقصة .

واكد الضابط في تقريره ان الراقصة لم تستطع تقدير قيمة التلفيات واكدت بان المشكو في حقه انصرف قبل وصول سيارة النجدة .

وبعد ستة ايام من مشاجرة المطرب مع الراقصة وبعد سؤاله في النيابة توجه الى مستشفى بولاق ومعه قرار من النيابة بتوقيع الكشف الطبي عليه لبيان ما به من اصابات !

جاء في اقوال المطرب الشاب امام نيابة بولاق بان سبب تواجده في منزل الراقصة انها اتصلت به تليفونيا بخصوص احياء بعض الحفلات .. وانه لم يتعد عليها .. ولا على مدير اعمالها .. وقال انني لم اطلب منها اية مبالغ مادية . واضاف المطرب الشاب في اقواله بانه هو المعتدى عليه من جانب الراقصة والموجودين معها في منزلها .

وفي النهاية قام توفيق سعد معوض محامي الراقصة برفع جنحة مباشرة على المطرب .. وتناول ما قام به من سب وقذف في حق الراقصة طالبا التعويض المؤقت الذى يقدر بـ ١٠١ جنيه وذلك لما اصابها من اضرار مادية وأدبية لما حدث !!





## المطار في أسبوع

●● اثارت عملية احتجاز الطائرة المصرية في مطار كانو بسبب ضبط راكبين يحاولان تهريب المخدرات .. استياء جميع الخبراء والعاملين في حقل الطيران .. وذلك لان عملية احتجاز الطائرة بسبب مهربين يتنافى مع القواعد الدولية .

الغريب في الأمر ان سلطات مطار كانو تتهم مطار القاهرة انه مسئول عن تفتيش الراكبين .. رغم انهما من بين الركاب الذين عبروا ترانزيت القاهرة قادمين من بومباى وكراتشي .. كما ان قوانين نقل الركاب لا تجيز عملية التفتيش الذاتي لركاب الترانزيت لان ركاب الترانزيت يتم تفتيش حقائبهم باستخدام اجهزة الكترونية في جميع المطارات .

●● اللواء نبيل عيطة مدير مباحث المطار يبذل جهودا كبيرة لتطوير العمل في خدمة المسافرين والعائدين من الخارج .. ويحرص على علاج اى قصور يعاني منه الركاب من النواحي الأمنية .. ولكن هناك بعض المشاكل التي تعترض الركاب وتحتاج الى حل من جانبه .

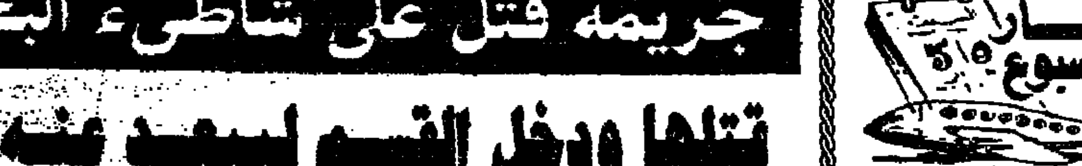
●● لاول مرة احبطت سلطات امن مطار القاهرة محاولة جديدة لتهريب الهيروين بجميع بضائع الشركة الدولية بالمطار .. اكتشفت ان مولدا كهربائيا بداخله كمية من الهيروين الخام تقدر قيمتها حوالى ١/٢ مليون جنيه . تمت عملية ضبط العامل الذى شحن المولد من بيروت اثناء تقديمه الى رجال الجمارك للافراج عن المولد الكهربائي وقد احيل العامل المتهم الى النيابة للتحقيق .

●● احالت وحدة مطار القاهرة ١٣ سائق سيارة اجرة وملاكي الى النيابة وكانت وحدة المرور قد نظمت حملات بقيادة العقيد محمود زهران لضبط السيارات المخالفة واسفرت الحملات عن ضبط ٥ سيارات ملاكي مخالفة لشروط المتانة و ٩ سيارات اجرة لمحاولاتهم استغلال الركاب العائدين وتم تحويلهم الى النيابة .

●● تقيم جمعية محررى الطيران حفل تكريم للمهندس محمد فهيم ريان بمناسبة مد خدمته كرئيس لمؤسسة مصر للطيران تشارك فيها جميع القيادات العاملة بالمطار وسيقدم حسن الرشيدى رئيس الجمعية هدية تذكارية لرئيس مؤسسة مصر للطيران تقديرا لجهوده في تطوير مصر للطيران .

●● العرض الذى قدمه احد البنوك الامريكية ( ٥٠٠ مليون دولار ) لتمويل صفقة جديدة لشراء طائرات لمصر للطيران .. يؤكد ثقة البنوك في المؤسسة الوطنية .

« حسن »



# جريمة قتل على شاطىء البحر

## قتلها ودخل القسم ليبعد عنه الشبهة

كشفت مباحث المنشية بالإسكندرية غموض حادث مقتل فتاة على شاطىء البحر تبين ان التنافس بين عاطلين على حبها والغيرة عليها كان وراء مقتلها .

وكان المقدم عز منصور رئيس مباحث المنشية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة فتاة على شاطىء البحر وبها طعنات بالرقبة . تم اخطار العقيد عبد المجيد سليم مفتش المباحث الذى امر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث يتكون من النقيبين هشام بدر واشرف عبد القادر .

ودلت التحريات ان الجثة لفتاة حضرت الى الإسكندرية بعد هروبها من اسرتها بالقاهرة بعد محاولة تزويجها من رجل مسن وتعرفت على نقاش مسجل خطر ووقعت في حبه واتفقا على الزواج في نفس الوقت الذى احبها شاب آخر عاطل .

ومنذ فترة تم اعتقال النقاش لخطورته على الامن العام واستغل العاطل غيابه وحاول استمالة الفتاة اليه دون جدوى وبعد تكرار محاولات التعرض لها اصبحت تسير في حماية صبي خطيبها الذى ضرب العاطل علقة .

ويوم الحادث كان الصبي يقوم بتوصيل الفتاة عند شاطىء البحر فتقابلا مع العاطل الذى اخرج مطواة ضرب بها الصبي الذى فر هاربا تاركا الفتاة وحدها الذى بصقت عليه ورفضت السير معه فقام بذبحها بالمطواة واسرع الى قسم شرطة العطارين لتحرير محضر اعتداء عليه ومكث بالقسم عدة ساعات لابعاد الشبهة عنه والادعاء انه كان بعيدا عن منطقة الحادث لحظة وقوعه .

تمكن النقيب اشرف عبد القادر من القبض عليه بمنزله بمنطقة محرم بك . وبمواجهته بالتحريات واقوال الشهود انهار معترفا وقام بتمثيل الجريمة امام النيابة التي امرت بحبسه لحين تقديمه للمحاكمة .

## « الخطوبة » مزيفة ....

## والطبيب مزيف !

كتب جمال زناتي :

تبحث مباحث قصر النيل عن نصاب احتال على فتاة مدعيا حبها واستولى منها على اسورة ذهبية بحجة شراء شبكة وتقديم مهر الى اهلها للموافقة عليه .

وكانت الفتاة ٢٢ سنة قد ابلغت انها اثناء سيرها بميدان التحرير متوجهة لمنزلها تقابلت مع شاب ابدى اعجابه بها مدعيا انه طبيب بقصر العيني خاصة انه كان يحمل بالطو ابيض .

وتعددت اللقاءات بينهما واتفقا خلالها على الزواج ثم اخذ منها اسورة ذهبية كانت تتحلى بها للمساهمة في شراء الشبكة وتقديم المهر حيث انه مازال في مقتبل العمر . ولكنه اختفى بعد ذلك .

تم تحرير بلاغ الفتاة واحيل الى اشرف المملوك وكيل النيابة للتحقيق تحت اشراف على العمرى رئيس نيابة قصر النيل .

امرت النيابة بسرعة ضبط النصاب .

## س ج ناقص

● انتشر في الآونة الاخيرة في معظم الميادين والشوارع الرئيسية بوسط المدينة وبعض اشارات المرور التي تتكدس بها السيارات .. وفي الاماكن التي يعقد بها الندوات والمؤتمرات والمهرجانات عدد من الاحداث والمسنين والنسوة يعترضون المارة واصحاب السيارات للحصول منهم على المبالغ النقدية بحجة انهم مرضى !

المنظر يسيء الى السياحة المصرية وخاصة ونحن على موسم سياحي كبير .

صحيح ان هذه الظاهرة كانت قد اختفت ولكنها عادت بطريقة جديدة وهي استغلال الاطفال وكبار السن المعوقين !

والسؤال اين شرطة الاحداث لضبط هؤلاء المتسولين .. ومنعهم من التواجد في الميادين والشوارع الرئيسية ؟

## حوادث وقضايا

# اللص والخريف !

الاسكندرية - منير المسيرى :

حول لص السيارات نشاطه الى سرقة المساكن فسقط مع اول سرقة يرتكبها على باب الفيلا التي سطا عليها بمنطقة العجمي في يد رجال المباحث .. وكان اللص من لصوص السيارات المعروفين قد افرج عنه حديثا .. فقرر الابتعاد عن سرقة السيارات وتغيير نشاطه حتى لايقع في يد رجال المباحث .. واختار منطقة العجمي حيث يسود الهدوء المنطقة بعد رحيل المصطافين خلال الخريف ..

توجه الى احدى الفيلات واضاء النور .. الذى استرعى انتباه المقدم محمد محروس والرائدين ناصر العبد وحسن الجندى اثناء مرورهم لمتابعة حالة الامن لمعرفتهم بعدم وجود اصحاب الفيلا .. فتوجهوا الى باب الفيلا في نفس اللحظة التي كان اللص يخرج ويحمل على كتفيه صندوقا داخله تليفزيون وفي يده الاخرى جهاز تسجيل ليجد اللص نفسه في مواجهة المقدم محمد محروس الذى كان وكيلا لمباحث السيارات ثم نقل رئيسا لمباحث قسم العامرية .

اعترف اللص بالسرقة وتغيير نشاطه من لص سيارات الى لص مساكن رغم إحالته الى النيابة التي امرت بحبسه

## للطلبة والطالبات :

# احذروا .. الإدمان يبدأ من هنا !

كتب حسين عبدالقادر :

موقف انساني تعرض له الملازم اول مصطفى خليل بقسم الدقي حين فوجىء بسيدة تطلب منه في حياء مساعدتها لانقاذ ابنها الطالب بالثانوى من السقوط في ادمان المخدرات .

قالت الام انها تعمل ناظرة مدرسة ولديها ثلاث بنات وابن واحد في الصف الثالث الثانوى وزوجها موجود باحدى الدول العربية للعمل بها . ولكنها منذ فترة تعرف ابنها على مجموعة من الاصدقاء اصبح يخرج معهم وفي الايام الاخيرة اصبح يعود اليها في ساعة متاخرة من الليل وحالته غير طبيعية . وقد اخبرها بواب العمارة انه عرف ان ابنها واصدقاءه يلتقون في احدى الحدائق ويقومون بتعاطي المخدرات بها . طلبت الام من الضابط مساعدتها دون اتخاذ اجراءات رسمية .

توجه الضابط الى المنزل بعد اخطار مامور القسم حيث التقى بالابن وبعد نقاش طويل اعترف الابن بان اصدقاءه عرضوا عليه تدخين سجائر بها حشيش حتى يتمكن من مذاكرة دروسه . ثم ادلى ببيانات هؤلاء الاصدقاء للضابط بعد ان تعهد بعدم التقابل معهم مرة اخرى .

اعترف اعضاء الشلة بانهم فعلا يقومون بشراء الحشيش من احد التجار - بعد ان يقوموا بتجميع مصروفهم الاسبوعي - وحشوه في السجائر وانهم تعمدوا اشراك زميلهم بعد ان عرفوا بثرائه لعمل والده بالخارج . فتم اجراء محضر تحرٍ لهم وتسليم لاهاليهم بعد التعهد بحسن رعايتهم .

# بعد ٢٠ سنة من البحث

# سقط « المعلم »

## ١/٣ المخدرات المهربة لمصر .. يتم على يديه !



( سقط المعلم اخطر مهرب )

اخيرا سقط اخطر مهرب في تهريب المخدرات الى مصر .. الذى يتحكم في دخول ١/٣ كمية المخدرات المهربة لمصر .. وهو اول من استخدم اسلوب تهريب المخدرات عن طريق الساحل ..

واول من اكتشف اسلوب تسلم المخدرات في المياه الدولية ثم تهريبها للبلاد هذا المعلم لايتعامل في صفقاته الا بعشرات الاطنان من الحشيش والافيون .

بدا حياته ميكانيكيا بحي البلمانية ثم اشتغل في تجارة المخدرات وتم القبض عليه في عدة قضايا وخلال الاربع السنوات الماضية لم تتوقف صفقات الحشيش التي يرسلها لمصر .. ويعتبر هو همزة الوصل بين عدد من دول الانتاج في آسيا ودول التوزيع بافريقيا واوربا وغيرهما ..

ويعتبر هذا المعلم « ٤٩ سنة » نموذجا مستقلا بين المهربين الدوليين فهو قليل الظهور في الأماكن العامة واسمه غير معروف سواء في سوق المتعاطين او صغار التجار .. ويحتفظ بعدد كبير من جوازات السفر المزورة باسماء لجنسيات عديدة .

رجال المخدرات يطلقون عليه المعلم فهو اول من استخدم الطريق البرى على الحدود المصرية السودانية في عمليات التهريب وكان اخرها محاولة تهريب ٧ اطنان حشيش وتم احباطها والمشكلة التي كانت تواجه رجال مكافحة المخدرات هي ان المعلم الكبير قليل الزيارات لمصر .. فضلا عن انه لايقيم في مكان معين بذاته .. ويدخل البلاد بجوازات وهمية .. وفي الفترة الاخيرة كان يحرك عمليات التهريب وهو في لبنان بواسطة التليفون !

وفي الاسبوع الماضي وردت معلومات الى اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد بان المعلم ينوى زيارة مصر قريبا للاتفاق على صفقة كبيرة يتم تهريبها لمصر بعد ما اتصل به اعوانه واخبروه بعدم وجود حشيش في السوق .

تم تشكيل فريق بحث من ضباط المخدرات وتم استئذان النيابة لمراقبة تحركات المعلم .. واكدت التحريات انه اتفق مع احد كبار المهربين بالساحل الشمالي على ارسال هذه الصفقة لحسابه واتفقا على اللقاء باحد المحلات الكبرى بالمهندسين ..

تم عمل كمين واثناء قيام المعلم الكبير بعرض عينة من الحشيش على المهرب القت القوة القبض عليهما .

- سالت المعلم الكبير : كم تبلغ ثروتك ؟

قال في مستورة والحمد لله تونكي وقال انا رجل فقير وطول عمرى غلبان !

تم تحويل المتهم للنيابة التي باشرت معه التحقيق .

# ضبط آلاف النسخ المزيفة للمؤلفات العلمية

## والعالمية تقوم بتزويرها مطبعة وشركة تصوير بطنطا

تمكنت مباحث المصنفات الفنية من كشف غموض انتشار طبعات مزورة من المؤلفات والكتب العلمية المحلية والدولية لكبار الكتاب والمؤلفين تبين ان شخصين يملكان مطبعة وشركة للتصوير بطنطا يقومان بنسخ المؤلفات الاصلية باحدث اجهزة التصوير وطرحها للبيع باسعار اقل من قيمتها الحقيقية . حضر ممثل اتحاد الناشرين من لندن خصيصا لتوجيه الشكر لرجال الامن وامر د . سمير سرحان بتشكيل لجنة من خبراء الهيئة بالاشتراك مع مباحث المصنفات لفحص النسخ المضبوطة .

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء حسن الالفى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث التهرب من الرسوم والضرائب من بعض المؤلفين بظهور نسخ مزورة لكتبهم في بعض المعارض في نفس الوقت الذى وردت فيه المعلومات عن انتشار كميات ضخمة من النسخ المزورة بالمكتبات .

وامام خطورة هذه المعلومات عقد اللواء حسن الالفى اجتماعا عاجلا مع وكيليه اللواءين احمد العادلي وفتحي عبدالحليم والعميد حسين عبدالرحمن مدير مباحث المصنفات لوضع خطة لكشف غموض هذه الظاهرة .

وتشكل فريق بحث ضم العميد محمد دناته رئيس مباحث الضرائب بطنطا والمقدم اسامة البشرى والمقدمين عمرو فياض ونجيب امين حيث اكدت التحريات ان مطبعة وشركة للتصوير الحديث تعتبران اهم مراكز تزوير المؤلفات العلمية .

تم استئذان النيابة حيث اعدت عدة كمائن لمباغتة الوكرين وتمكن العقيد احمد الفولى من ضبط خمسة آلاف نسخة من كتاب « نظام تشغيل الحسابات الشخصية » قام مهندس بسرقة مادته العلمية من مؤلفه الاصلي كما ضبط ٥٠٠ نسخة من « مجلد المورد » وكان يباع بمبلغ ثمانية جنيهات في حين ان سعر النسخة الاصلية لاتقل عن اربعين جنيها . بالاضافة الى الآلاف من الكتب العلمية في مجال الطب والهندسة والكومبيوتر التي تصدرها كبرى دور النشر العالمية وكانت معدة لطرحها للبيع بالاسواق كما تم العثور على ماكينة التصوير التي تنسخ المؤلفات بطريقة الماستر .

واحيلت القضية الى نيابة قسم اول طنطا للتحقيق .

## مخدرات بـ ٢٥ الف جنيه في محل بقال بأسيوط

كانت المعلومات قد وصلت الى العقيد محمود هاني زكي مدير المباحث باسيوط بان ظاهرة انتشار وتداول المخدرات قد عادت للظهور في احد احياء المدينة بعد اختفائها لمدة طويلة . فطلب من المقدم احمد قنطوش رئيس مكافحة المخدرات بالمديرية وضع حد لهذه الظاهرة وضبط مروج المخدرات .

وتكون فريق بحث اكد ان احد بقال المدينة يقوم باستغلال محل البقالة تم اعداد كمين حول المحل وتقدم المقدم احمد قنطوش من البقال متنكرا في ملابس بلدية والقى القبض عليه متلبسا بمعاونة الكمين المكون من النقيب حسام على فهمي والرائد مجدى منصور وبحوزته كيلو من الحشيش وآخر من الافيون بلغت قيمتها ٢٥ الف جنيه اعترف بملكيتها لها .

امر كمال ابو زهرة مدير نيابة اسيوط بحبسه على ذمة التحقيق .

# مخدرات وتمار .. وكهل في الثمانين !

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط وكر يديره عجوز ( ٨٠ عاما ) لتعاطى المخدرات ولعب القمار . تم ضبط ٢٠ لاعبا كلهم من اللصوص وتجار المخدرات وامامهم خمسة الاف جنيه فوق مائدة اللعب .

وكانت المعلومات قد وصلت الى العميد حمدى معوض رئيس مباحث الاحداث عن قيام شخص يدير مسكنه بقرية المنوات بمركز الجيزة للعب القمار وتم تشكيل فريق بحث من الرائدين جمال مخيمر وزكريا حجازى حيث اكدت تحرياتهم انه قام بتحويل الطابق الثاني بمسكنه والذى يضم شقتين احداهما الى وكر تعاطى المخدرات والثانية للعب القمار . كما تبين ان صاحب المنزل في منتهى الحذر عند دخول الزبائن الى منزله وانه يحيط المنزل ببعض الناضورجية لتحذيره عند قدوم الشرطة وقام بعمل باب حديدى للمنزل لايفتح للقادمين الا بعد التأكد من شخصيتهم . وهم عادة من اللصوص المسجلين الذين ينفقون حصيلة سرقاتهم على المائدة الخضراء

تم إعداد خطة لمهاجمة الوكر بعد استئذان النيابة حيث تنكر المقدم ضياء عبد الهادى ومعه النقيبان علاء الشيمي وعماد حمدى كزبائن وتمكنوا من دخول المنزل خلسة عقب فتح الباب لاحد الزبائن حيث القي القبض على ١٨ شخصا كانوا يلتفون حول مائدة القمار من بينهم تاجر مخدرات كان يتولى احضار الحشيش لصاحب الوكر وخسر ثمنه اثناء اللعب .

احيل الجميع الى النيابة حيث قررت حبس العجوز صاحب الوكر واخلاء سبيل الباقين بالضمان المالى .

# محاكمة المتهمين ..

## ومصادرة ٢٥ طنا من الدقيق

كشفت مباحث تموين الجيزة لغز نقص الخبز المعروض بمخابز بعض مناطق المحافظة : بقيام بعض المتعهدين بصرف حصص الدقيق المخصص للمخابز ثم إعادة بيعه بالسوق السوداء . تمكنت المباحث من ضبط ٢٥ طنا كانت في طريقها لاحدى المحافظات .

وكانت الشكاوى قد تعددت امام العميد جلال سعيد مدير مباحث تموين الجيزة عن قلة المعروض من الخبز معظم الوقت . قام العقيد ماجد مرسي وكيل المباحث باستدعاء اصحاب المخابز المشكو في حقهم فاكدوا انهم يخبزون في حدود ما يسلم اليهم من حصص الدقيق وهي اقل من المعتاد وفي نفس الوقت اكد المسئولون بالمطاحن انهم يسلمون الحصص بالكامل .

تم تشكيل فريق بحث يضم الرائدين احمد انور ورءوف عبد الفتاح والمفتش حسني عبد العزيز لكشف غموض الواقعة تبين من تحرياتهم ان بعض المتعهدين يقومون بصرف حصص الدقيق فعلا ويتعاملون مع محترفي التهريب والاتجار في السوق السوداء على بيعها لهم بأسعار مرتفعة . ودلت المعلومات على ان هناك صفقة في طريقها للتهريب الى محافظة البحيرة . فتم اعداد كمين على الطريق الزراعي وتم ضبط ثلاث سيارات نقل ضخمة تحمل ٢٥ طنا من الدقيق .

احيل المتهمون الى نيابة امن الدولة التي امرت باخلاء سبيلهم بالضمان المالي ومصادرة الدقيق المضبوط .

# القبض على أخطر دجال بالشرقية

لاول مرة تمكنت مباحث الاداب بالشرقية من ضبط اخطر دجال بالمحافظة كان يوهم ضحاياه بقدرته على شفاء المرضى وحل المشاكل الاسرية وإعادة الغائبين والهاربين ويتقاضى من كل حالة ٤٠٠ جنيه .. ويأتي اليه زبائنه من محافظات الشرقية والاسماعيلية - السويس - الدقهلية - والقليوبية - والقاهرة وغيرها .

فقد وردت معلومات الى المقدم محمود عطيه رئيس مباحث الآداب تفيد بان احد الدجالين قد ذاع صيته في الشرقية والمحافظات المجاورة وانه يوهم ضحاياه بقدرته على تحقيق اشياء لا يملكها الا الله كشفاء المرضى ورد الغائبين وغيرهما .

فتم اخطار اللواء حسن كاظم مدير الامن الذى قرر تشكيل فريق بحث برئاسة المقدم محمود عطية ويضم الرواد اسامة مهدى وفتح الله شويل وخالد المسلمي والملازم اول حسن العشماوى .. ودلت تحرياتهم على ان الدجال يحيط نفسه بمجموعة من السيدات والصبية يتولون جمع الزبائن له وينشرون حوله القصص الخيالية التي يحكونها لضحاياه كقدرته على إعادة احد جنود ١٩٦٧ الذين ضلوا طريقهم في الصحراء .

تمت مهاجمة المنزل الذى يقيم فيه الدجال « ٧٥ سنة » وتم تحريز متعلقات زبائنه من ملابس حريمي ومناديل واغطية راس وعدد من الروشتات التي يكتبها لضحاياه وكميات من الاحبار والورق والاعشاب وقطع رصاص كان يستخدمها في عمل الاحجبة .

امر محمد عبد الكريم رئيس النيابة بحبس الدجال ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

## ضبط ٢٥ طلقة رصاص بالمترو !

القت مباحث مترو الانفاق القبض على عامل بحوزته ٢٥ طلقة رصاص تبين انها غير مرخصة وانه يتاجر فيها .

ففي اثناء مرور العقيد ابراهيم السيد رئيس مباحث المترو اشتبه في احد الركاب بمحطة المعصرة « ٢٥ سنة » وبتفتيشه عثر معه على ٢٣ طلقة « في ام ثقيلر » عيار ٣٠٣ وطلقتا خرطوش عيار ١٦ ومطواة قرن غزال .

وفي التحقيق الذى تولاه المقدم هشام الوكيل والرائد محمود ناصر اعترف المتهم بحيازته لطلقات الرصاص بقصد الاتجار فيها .

## الدنيا بخير ( بقية المنشور )

- وتلقى مبلغ ...

## فقيد آل صديق بقوص

توفى لرحمة الله تعالى زهرة شباب العائلة المرحوم

### عبدالرحيم حسن العمدة

ابن الحاج حسن الناظر بالمعاش حفيد كل من المرحومين عبدالرحيم حسن عمدة قوص سابقا ومحمود عبدالرحيم عمدة خزام سابقا شقيق المهندس يوسف بالمقاولون العرب بنجع حمادى والمهندس عاطف المقاول والكيمائية سهام بالمقاولون العرب بالقاهرة والمهندسة فيفى بحسن علام بأسوان حرم المهندس عبدالستار موسى بحسن علام أسوان والاستاذة سوسن الاخصائية الاجتماعية حرم الاستاذ سيد تميرك مأمور الشهر العقارى بقوص وابن شقيق الحاج محمد العمدة المزارع وابن عم وخال وعمة وخالة كل من المهندس محمد محمود على عضو مجلس الشعب ومصطفى محمد العمدة وحجاج محمود بالمقاولون العرب ومحمد يونس المحامى بالاقصر وحسن متولى المدير ببنك التنمية بقنا ومحمد ابراهيم بادارة قوص التعليمية وسهرى على النجار ناظر حاجر خزام والحاج ابو العباس ففين وعبدالباسط محمد توفيق المحامى بأرمنت والحاج يوسف محمد محمود عمدة خزام والحاج فتحى عبدالوهاب مدير ثانوية خزام وفوزى أحمد اسماعيل ناظر بخزام وعبدالعزيز عبدالوهاب بالمقاولون بأسيوط والاستاذ اسامة ابراهيم مدير نيابة أرمنت وعلى أحمد وخيرى الناظر والحاج أبو الوفا وسعدى ابراهيم المزارعين بخزام ونسيب الحاج أحمد عبداللطيف باشكاتب سكر نجع حمادى وابن عم آل حسن وموسى وعبدالحق صديق بقوص وقريب ونسيب جميع عائلات مراكز قوص ونقاده والاقصر والعزاء بديوان العائلة بقوص

●○●

الحاج عبدالباسط مغازى وأولاده يشاطرون بالاسى والحزن آل صديق فقيدهم .

### بنك قرية زهرة

يشاطر الاستاذ حسن الجوهرى مدير البنك الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

---

## شيعت أمس جنازة المرحوم المخرج السينمائى

# محمود فريد

والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ١٢٠ أ احمد حشمت بالزمالك

### بنك قرية ساحل الجوابر

ينعون شقيق الزميل فتحى راضى للفقيد الرحمة وللاسرة عزاء وصبرا .

### فقيدة اسوان

محمد وحيش وأحمد كمال وزين العابدين حفنى الصحفيون باسوان يشاطرون

### الزميل موفق ابو النيل

الصحفى بالاهرام الاحزان لوفاة المرحومة والدته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

البقاء لله

موجهات التربية الاجتماعية بالتوجيه التربوى بأبها بالسعودية تنعى الزميلة العزيزة

### سلوى محمود

التى وافتها المنية إثر حادث اليم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء زميلاتك ليلى بسيونى ـ يمن يوسف ـ خديجة العدوى ـ سميحة خليفة .

### اسرة الرياضيات بمدرسة صلاح سالم الثانوية بحلوان

تشاطر الاستاذ محمود الدالى لوفاة والدته وللاسرة خالص الصبر والسلوان .

### جمعية بناء المساكن باتميدة

رئيس واعضاء مجلس الادارة تتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس

### فتحى المغربى

لوفاة المغفور لها والدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء .
رئيس مجلس الادارة ـ جمال طمان

---

# عميد آل الطبال بجرجا واخميم والقاهرة

انتقل الى رحمة الله رجل البر والتقوى والاحسان المرحوم الحاج

# عبد الهادى الطبال

زوج المرحومة كريمة الحاج عبدالحميد السيوطى وكريمة المرحوم حفنى ابو داود ووالد الدكتور محمد ثروت اخصائى النساء والولادة بجرجا والشيخ أحمد بوزارة الأوقاف بالكويت والرائد محرم بمركز شرطة البلينا والنقيب حسن رئيس نقطة بلصفورة وحسين بالقوات المسلحة وحرم الحاج احمد على فراج بوزارة المعارف بالسعودية والحاج محمد يوسف عارف صاحب مصانع حلويات عارف بجرجا وشقيق سعيد وكمال الطبال بالكويت وحرم المرحوم الحاج جلال السيوطى وحرم ثروت زوبعة وحرم أحمد فيظ الله وقريب ونسيب جميع عائلات جرجا واخميم والعزاء بجرجا .

●○●

صادق ابو الشباب ونجله عادل يبكيان صديقهما الحاج عبدالهادى الطبال .

●○●

السيد شرف المصرى المحامى بجرجا ينعى المرحوم الحاج عبدالهادى ويسأل الله أن يتغمده برحمته وان يلهم اولاده ومحبيه الصبر .

●○●

الدكتور علاء الدين السيد شرف المصرى ينعى والد نسيبه الحاج عبدالهادى الطبال ويشارك الدكتور محمد ثروت واخوته الصبر والعزاء .

●○●

محمد يوسف عارف صاحب مصانع حلويات عارف بجرجا ينعى نسيبه الحاج عبدالهادى أبو القاسم ويسأل الله له الرحمة ويسكنه فسيح جناته وللاسرة الصبر والعزاء .

●○●

الدكتور عبدالمتين موسى الاستاذ بكلية طب اسيوط ينعى الحاج عبدالهادى والد عديله الدكتور محمد ثروت ويسأل الله له الرحمة ولأسرته ومحبيه الصبر والسلوان .

---

الحاج بدوى عبدالحميد السيوطى التاجر بجرجا وصلاح عبدالحميد السيوطى المدرس بمعهد الفتيات بجرجا ومحمود عبدالحميد السيوطى المدرس بمعلمين جرجا ينعون ببالغ الحزن والاسى صهرهم المرحوم الحاج عبدالهادى الطبال ويسألون الله له الرحمة وأن يسكنه فسيح جناته .

●○●

الحاج خيرى مغربى المصرى وأولاده ينعون المرحوم الحاج عبدالهادى ويشاطرون الدكتور محمد وأخوته العزاء .

●○●

الدكتور محمد عبد اللاه المصرى وحرمة الدكتورة عبير عدلى العشرى واسرة المرحوم الحاج عبد اللاه محمود المصرى ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم الحاج عبدالهادى للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

●○●

حمدى اسكندر وحمدى السيد ومدحت المهندس وجمال الوردانى ينعون الحاج عبدالهادى الطبال وللفقيد الرحمة .

●○●

الحاج مصطفى ابو العلا واولاده ينعون المرحوم الحاج عبدالهادى الطبال ويقدمون لأسرته خالص العزاء .

●○●

محمد واحمد ومؤمن خلفاء الحاج محمد عبدالرحيم بندو التجار بجرجا يتعون ببالغ الحزن والاسى الحاج عبدالهادى الطبال فللفقيد الجنة والرضوان ولآله الصبر والسلوان .

●○●

الحاج السيد وفتحى ومحمد خلفاء عبدالعزيز اسماعيل التجار بجرجا ينعون المرحوم الحاج عبدالهادى الطبال فللفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

●○●

الاستاذ عونى المراغى ونجله أيمن وانجال المرحوم زكى عباس المراغى الاساتذة يوسف وعارف ورفعت وممدوح والدكتور ثروت ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم رجل البر المرحوم

### الحاج عبدالهادى الطبال

فللفقيد الرحمة ولانجاله الصبر والسلوان .

---

## الدكتور صلاح المغربى بجرجا

يشاطر زميله وصديقه الدكتور ثروت الطبال والعائلة الاحزان لوفاة والده

### الحاج عبدالهادى الطبال

فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● ○ ●

الدكتور على سليمان والدكتور عبدالرحيم حفنى يشاطران الدكتور محمد ثروت عبدالهادى فى وفاة والده رجل البر المرحوم الحاج

### عبدالهادى ابو القاسم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● ○ ●

### الحاج فتحى وفوزى حجازى

اصحاب مصانع مكرونة وحلويات حجازى بجرجا ينعون بمزيد الاسى والحزن صديقهم الحاج عبدالهادى الطبال

● ○ ●

الحاج محمد وحسين السيوطى واولادهم التجار بجرجا يحتسبون عند الله صهرهم الحاج عبدالهادى الطبال للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● ○ ●

خلفاء محمود حامد السيوطى يحتسبون عند الله صهرهم المرحوم الحاج عبدالهادى الطبال فللفقيد الرحمة

● ○ ●

خلفاء محمد عبدالرحيم البوشى التجار بجرجا والقاهرة ينعون بالحزن

### الحاج عبدالهادى الطبال

فللفقيد الرحمة ولاولاده واسرته الصبر

●○●

### عبدالنعيم السراج وابنه

حاتم يشاطران الدكتور محمد ثروت واخوته لوفاة المرحوم والدهم الحاج عبد الهادى ابو القاسم الطبال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

●○●

### على يوسف حجازى

صاحب ومدير شركة مكة بجرجا يشاطر الدكتور محمد ثروت واخوته والأسرة لوفاة والدهم المرحوم الحاج عبد الهادى الطبال للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

---

## صبرى غنيم الصحفى باخبار اليوم وحرمه

يتقدمان بخالص العزاء لعائلة صديق اسرتهما

# عبدالرؤوف ابو عنزة

## المدير الادارى بشئون الحرمين مؤسسة محمد بن لادن بالسعودية

فى وفاة المرحومة والدته سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته .
وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان .

### اسرة الرياضيات بالسنية الثانوية

تشاطر الزميل مصطفى شحاتة الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة .

### السادات الثانوية بنات بالزقازيق

تشاطر السيدة وكيلة المديرية استيرية جبران الاحزان لوفاة زوج شقيقتها .

### النصر الثانوية للبنين بطنطا

اسرة المدرسة وطلابها ينعون ببالغ الحزن والأسى الاستاذ سعد الجوهرى وكيل المدرسة أسكنه الله فسيح جناته والهمنا وآله الصبر والسلوان .

●○●

### الزهراء التجارية بطنطا تشاطر

الزميلة ميرفت الجوهرى الاحزان لوفاة والدها .

### الدكتور مصطفى الكتاتنى بجرجا

ينعى بمزيد الأسى المرحوم الحاج عبد الهادى ابو القاسم الطبال للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

---

## إدارة راس غارب التعليمية ومدارسها

مدرسة شدوان الاعدادية برأس غارب
مدرسة الشهيد طيار أحمد العدوى
مدرسة رأس غارب الثانوية الصناعية
مدرسة رأس غارب الثانوية التجارية
مدرسة رأس غارب الاعدادية المشتركة
مدرسة السادات الاعدادية المشتركة
مدرسة الشهيد عباس سليم الابتدائية
مدرسة العبور الابتدائية المشتركة
مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية
مدرسة بكر الابتدائية المشتركة
مدرسة رأس غارب الابتدائية المشتركة
مدرسة الخلفاء الراشدين الابتدائية المشتركة
مدرسة رأس غارب الابتدائية الخاصة
تنعى بمزيد الحزن والأسى فقيدها

### الأستاذ احمد شاكر محمد

ناظر مدرسة شدوان الاعدادية للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان .

●○●

### مدرسة شدوان الاعدادية بغارب

أسرة المدرسة والآباء والطلبة والطالبات ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

### الأستاذ احمد شاكر محمد

ناظر المدرسة للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر .

●○●

### مدرسة راس غارب التجارية

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة اعتدال ياسين الاحزان لوفاة زوجها المرحوم

### الأستاذ احمد شاكر محمد

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان .

●○●

### اللجنة النقابية للمعلمين بغارب

تشاطر الزميلة اعتدال ياسين الاحزان لوفاة زوجها المرحوم الاستاذ احمد شاكر محمد كما تشاطر الزميل مصطفى فارس الاحزان لوفاة والده .

---

# ذكرى

## الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الحاج

### سعد محمد سعد

والد الزميل عادل سعد بقسم التصوير الميكانيكى

تحييها الأسرة مساء اليوم السبت الموافق ١١/١٢ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بروض الفرج

## الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم

### الأستاذ محمد زكريا سلام

تحييها الأسرة اليوم بكفر عصام .

## أسرة المرحوم الحاج مسعد محمد محمد الشطوى بالسويس

السيد مسعد الشطوى بهيئة قناة السويس محمد مسعد الشطوى صاحب كافتيريا بدهب وخيرى مسعد الشطوى بتروجيت بلاعيم جمال مسعد الشطوى رجل أعمال بالسويس ووالد حرم السيد مرغنى حسن بأخبار اليوم والأستاذ حسن مرغنى الباحث بجوازات الزقازيق وقريب نادية مرغنى حسن سكرتيرة مدرسة الزنكالون شرقية وعائلة الشطوى ببورسعيد والغربية وعائلة العلايلى بدمياط وعزبة البرج عيد العلايلى رجل أعمال بحرية بالسويس والسيد العلايلى سائق بالسويس عادل سالم بشركة اوشاتك وحسن ابو دراع والسيد ابو دراع ببورسعيد

يحيون ذكرى الاربعين

لفقيدهم غدا الاحد ١٩٨٨/١١/١٣ بالعنوان السويس الحرمين ـ حى البقاع منزل رقم ١٧ حرف ٥ ح ٥ .

---



هكذا عنه الأصل

# ثم إن :

بقلم : محمود السعدنى



**الجزارة هى نقيض الفن ، والجزار هو عكس الفنان . ولكن أحيانا تحدث المعجزة ، ويتحقق المستحيل ، فيلتقى الشرق والغرب ، وينطق الجماد ، ويثبت وجود الغول والعنقاء والخل الوفى .**

واحيانا أخرى يحدث ماهو أغرب من هذا . فيتحول القاضى الى لص ، وشيخ العصابة الى مصلح اجتماعى ، والجزار الى شاعر . وفى تاريخ مصر تكررت هذه المعجزة كثيرا . وظهر فيها جزارون ، أحدهم دخل التاريخ من بـاب الشعر ، والآخر احترف الفن ، والثانى برع فى النكتة ، وآخرهم اشتهر بالجزار المثقف . وقد رحل عن دنيانا فى الشهر الماضى بعد مرض قصير لم يمهله إلا قليلا ، ومات عزت أبو نقابة أشهر جزار فى زمانه بعد سلطان الجزار . وكان يحفظ الشعر ويهتم بالادب ، ويحضر مجالس الفنانين والادباء .

وكان أول ظهوره فى برنامج اذاعى شهير كان يقدمه الاذاعى القديم طاهر أبو زيد . ثم اشتغل بالعمل الجماهيرى فى الجيزة . ومات فجأة وهو منهمك فى الدعاية لنفسه كمرشح لمجلس مدينة الجيزة . وهكذا ذهب فى صمت آخر العنقود فى سلالة كان أول ظهورها فى العصر الايوبى ، حيث احترف الشعر الجزار جمال الدين يحيى بن عبدالعظيم وكنيته أبو الحسين ، وعرف فى تاريخ الأدب بالشاعر الجزار . وقد ولد الشاعر الجزار سنة ٦٠١ هجرية فى أيام الدولة الايوبية . وكانت عائلته كلها تشتغل بالجزارة ومنذ العصر العباسى . وكان يمضى نهاره فى دكان الجزارة ويقضى ليله فى مجالس الشعراء . وسئل مرة عن الفرق بين الشعر والجزارة فأجاب ( عندما كنت جزارا كانت تمشى ورائى الكلاب ، فلما أصبحت شاعرا صرت أمشى وراء الكلاب ! ) وقد صاغ هذه العبارة شعرا فيما بعد . وأصل الحكاية أن أحد أصدقائه ويدعى شرف الدين وجه اليه اللوم لأنه هجر مجالس الشعراء وكف عن قرض الشعر وتفرغ لدكان الجزارة . فأنشد الشاعر الجزار يقول :

لا تلمنى ياسيدى شرف الدين اذا ما رأيتنى ... قصابا
كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حفاظا وأرفض ... الآدابا
وبها أضحت الكلاب ترجينى وبالشعر كنت أرجو الكلابا

وليس هناك أبلغ أو أشد مرارة من أبيات الشاعر الجزار . وهى تكتسب قيمتها من أن صاحبها احترف المهنتين معا ، وعرف الفرق على الطبيعة . ولكن يبدو أن سلطان الشعر كان أقوى من سلطان اللحم ، فعاد الشاعر الجزار الى مجالس الشعر والأدب ، وراح يخالط الشعراء والأدباء ، ومات وهو فى زمرتهم . ولم يلمع جزار آخر بعد الشاعر الجزار إلا المعلم دبشة الجزار ، الذى كان من شلة كوكب الشرق أم كلثوم . كما كان صديقا للشيخ عبدالعزيز البشرى ومحمد البابلى وإمام العبد وحسين التربى .

وكان المعلم دبشة الجزار يربح الالوف وينفقها على الأصدقاء وقعدات المزاج . وكان حاضر البديهة لاذع النكتة . قيل أنه كان فى منزل فنانة معروفة ، وبعد الغداء قالت له : أفرطك رمان يادبشة ؟ فأجابها : فرطيلى فى عرضك بلست !! وكان له صديق يونانى يلتقى به المعلم دبشة كل يوم أحد فى نادى سباق الخيل بالجزيرة . وكان للصديق اليونانى زوجة رائعة الجمال . وكانت تهوى سباق الخيل وتقامر عليه . وفى أحد الأشواط قالت الزوجة للمعلم دبشة : تشاركنى ع الحصان ده يادبشة ؟ فرد عليها دبشة على الفور : أنا عاوز أشارك جوزك !!

وكان يلعب عشرة طاولة مع صديق مزعج وعالى الصوت . وكان دبشة سيء الحظ فانهزم على طول الخط . وعندئذ كف عن لعب الطاولة ، وأراد صديقه أن يغيظه ، فقال له متشفيا : تعرف تقوللى ايه الفرق بينك وبين الحمار ؟ فأجابه دبشة ساخرا : ماليش فرق بينى وبين الحمار غير الترابيزة اللى احنا قاعدين عليها !! وعاش المعلم دبشة حياة عريضة ، أنفق خلالها العشرات الالوف من الجنيهات بعملة ذلك الزمان ، وتعرف خلال حياته الطويلة على مئات من رجال السلطة وأرباب الفن وأهل القلم ، ومع ذلك لم يهجر مهنته ولم يترك الجزارة .

وبعد دبشة الجزار ، عرفت مصر جزارا آخرا ، هو المعلم سلطان الجزار . وقد ذاع صيته فى أواخر الاربعينات ، عندما كون ثنائيا مع المرحوم حسين الفار . وكان الاثنان يقيمان كل مساء مهرجانا للضحك فى مقهى الفيشاوى بحى سيدنا الحسين . ويدخلان فى قافية مع أشهر فرسانها . وفى بداية ثورة ٢٣ يوليو ، نقل سلطان الجزار وحسين الفار نشاطهما من مقهى الفيشاوى الى الإذاعة . وصار الاثنان من أعلام برنامج ساعة لقلبك ، الذى كان يشرف عليه ويقدمه الاذاعى اللامع القديم فهمى عمر . وكانت فقرة سلطان الجزار وحسين الفار من أنجح فقرات البرنامج وأكثرها شعبية . ولكن سرعان مادب الخلاف بين الرجلين فافترقا ، وحاول كل منهما أن يشق طريقه بمفرده . ولكن الأقدار أبت الا أن يرتفعا معا ، أو يسقطا فرادى . وسر ما أعرضت الجماهير عن الاستماع الى سلطان الجزار وحده أو الى حسين الفار وحده . وكان سلطان الجزار هو الأسبق فى السقوط الى هاوية النسيان ، وسرعان ما لحق به حسين الفار . وعندما عاد سلطان الجزار الى مكانه فى محل الجزارة بالقرب من ميدان باب الخلق بعد فشله الرهيب فى مجال الفن ، أنكره زبائنه كما أنكره معارفه ، فلم يكن هو سلطان الجزار الذى عرفوه . تحالفت عليه الأمراض ، وامتلأت نفسه بالمرارة والغضب ، ولم يلبث سلطان الجزار أن فارق الحياة فجأة وفى هدوء وبلا كلمة وداع .

وكان آخر العنقود هو عزت أبو نقابة ، جزار الجيزة الذى كان دكانه فى حارة رابعة فى الجيزة ندوة شبه دائمة لأهل الفكر والفن . وكان يحلو لزكريا الحجاوى السهر فى الدكان آخر الليل بين الأفخاذ المعلقة والرقاب المقطوعة . وكان الشيخ عبدالحميد قطامش من زبائنه ومن مريديه . وكان يسخر منه أحيانا فيصيح فى وجهه ( معقول تبقى جزار ومثقف ؟! ) وكان عزت أبو نقابة يرد عليه ( ومش معقول ليه ؟ زى تاجر وترزى ! ) وأذكر أننى أول مرة استمعت فيها الى عمر الجيزاوى كان فى محل عزت أبو نقابة . فقد كان حريصا على عقد الصلات بالأدباء والفنانين ، خصوصا الجيزاوية منهم أو الذين يقيمون فى الجيزة .

وكان حريصا على عقد الندوات الثقافية فى النوادى الأدبية فى القاهرة والأقاليم ، وكان ينفق على رحلاته من جيبه الخاص ، كما كان حريصا على دعوة بعض أبناء الأقاليم . وكان يضع عبدالمعطى المسيرى أديب دمنهور فى منزله خاصة . وهو صاحب مقهى فى دمنهور حوله الى نادى للأدب ، تخرج فيه عدد من المشاهير ..

ولكن هذه قصة أخرى .

رحم الله الجزار المثقف ، ورحم الله الجزار الضاحك سلطان الجزار ، ورحم الله الجزار الساخر المعلم دبشة ، ورحم الله الجزار الشاعر جمال الدين يحيى بن عبدالعظيم الشهير بأبو الحسين ..

ومرحبا بالجزارين المثقفين والساخرين والفنانين فى قادم السنين ، فمصر خصبة وولادة ، وستنجب دائما رجالات من هذا النوع ، الذى يملأ الحياة فكرا وفنا وضحكا ، وسيخرج هؤلاء أحيانا من القصور وأحيانا من الجحور .. أحيانا من معاهد العلم وأحيانا من دكاكين الجزارة !

## النادى السماعينى

الموت حق ، وهو نهاية كل حى ، لا يستثنى أحدا ولا يفلت منه أحد . فالموت جزء من الحياة وبدونه لا تكون هناك حياة . فكل شيء فى الكون وأى شيء يرتفع ليهوى ويبهض ليسقط ، ويبزغ ليغيب . واذا كان الموت واحدا ، فقد تعددت الأسباب . من أول سقوط طائرة فى المحيط الاطلنطى الى غرق قارب مضروب فى ترعة المريوطية .

وبالرغم من تعدد الأسباب التى تؤدى الى الموت وتنوعها ، فالعبد لله لم يكن يؤمن أو يصدق أن الكورة هى ضمن هذه الأسباب . ولكن حادثة رهيبة وقعت فى الأيام الماضية جعلتنى أضيف الكورة الى قائمة أسباب الموت . فمنذ أيام مات

# الكرة والكلاب !

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح



المرحوم اللواء فاروق حمدان قائد سلاح الحدود السابق ، ورئيس النادى الاسماعيلى الجديد .

وموت اللواء فاروق حمدان ليس غريبا ، بالرغم من أنه كان فى أتم صحة وعافية ، وكان يتفجر حيوية ولديه طموح شديد لتحقيق المعجزات فى قدم الأعوام . ولكن الغريب هو ظروف موته ، والأغرب منها السبب الذى أودى بحياته .

وأصل الحكاية أن النادى الإسماعيلى ، نادى رضا وشحته والعربى خلال الستينات ، والذى تحول فى الثمانينات الى النادى « السماعينى » ، لأنك تسمع به خير من أن تراه ، وقد حدث هذا التحول الخطير بفضل ثالوثه الجديد ، عماد سليمان وحمادة الرومى وخالد القماش . ولأن خيبة النادى طالت حتى تحولت فى النهاية الى عاهة ،

ولأن أهل الاسماعيلية أبدوا رأيهم خلال الموسم الماضى بوسائل عنيفة أحيانا ، اضطرهم الى ذلك عشقهم الشديد للنادى ، خصوصا وانهم يتباهون على سكان المدن الاخرى بان بلدهم الجميل متخصص فى انتاج نوعين من الفاكهة ، المانجو العويس ، وكباتن الكرة الأفذاذ .

فهم الذين أنجبوا سيد أبو جريشة وصلاح أبو جريشة وعلى أبو جريشة ولوفة وسيد الطباخ وبنوى عبدالفتاح وسيد شارل ورضا وشحته والعربى وميمى درويش ويسرى طربوش والسقا وأميرو وسيد عبدالرازق وحوده وحسنن مختار ، وعشرات غيرهم من أصحاب الصيت الذائع والموهبة العريضة .

ولأن الاسماعيلية لا تستطيع أن تسكت طويلا على خيبة ناديها ، فقد تدخلت المحافظة لبحث الأمر . وتبين بعد البحث أن الخيبة أعرض من السمك البلطى وأعمق من قناة السويس . منها ندرة المواهب ، ولجوء النادى الى الاستعانة باللعيبة الانكشارية الذى يلعبون للاسماعيلية ويسكنون فى القاهرة . واتضح أيضا أن أغلب أعضاء مجلس الادارة ليس لهم علاقة بالكورة ، وأن أحدهم طبيب جراح ويعيش فى القاهرة ويهوى الفرجة على الكورة فى التليفزيون ، والآخر مهندس ويقيم فى الكويت ، والثالث اشترك فى دورى الكرة الشراب على كاس السلطان عبدالحميد !

وفى الحال أصدرت المحافظة قرارا بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة جديد . واختار المحافظ رجلا من أبناء الاسماعيلية رئيسا لمجلس الادارة . وكان هذا الرجل هو اللواء فاروق حمدان . وعلى الفور نشط اللواء فاروق حمدان وعقد الاجتماعات ونظم المحاضرات ، وتصور أنه سيعيد الروح الى النادى بشحن أرواح اللاعبين ، والعزف على أوتار الانتماء والالتزام ، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية . ولم يدرك رحمه الله أنه جاء متأخرا ربع قرن ، وأننا فى زمن جديد وفى عالم مختلف ، وأن الالتزام للعيبة الآن أصبح بالمنافع ، والانتماء صار للمكاسب ، والمصلحة الشخصية صارت هى الكعبة التى يتجه اليها الجميع .

ولعل المرحوم فاروق حمدان بدأ يكتشف هذه الحقائق خلال المباريات الستة التى شهدها فى حياته . فقد انهزم النادى أمام السويس وانهزم أمام الزمالك على أرضه ، وانهزم أمام المقاولين ، ولم يحصل الا على خمس نقاط فى المباريات الست . وتصور وهو جالس فى المدرج يشاهد آخر مباراة للنادى مع المقاولين العرب أن فى الأمر مؤامرة تستهدفه هو شخصيا ، مؤامرة خبيثة ولئيمة ، وقد تكون من جانب اللعيبة ، أو من تدبير مطاريد النادى الذين قطع أرزاقهم اللواء فاروق حمدان . ولم يتحمل الرجل وهو يشاهد الاهداف تتوالى على شبكة الاسماعيلى ، فغادر مكانه فى المقصورة وخرج ، وركب سيارته فى طريقه الى البيت ، ولكنه لم يصل الى البيت على الاطلاق .

لقد مات وهو جالس فى السيارة . مات غيظا وكمدا . أو لعله اكتشف خلال قعدته فى المقصورة أن الزمن تغير والدنيا اختلفت ، وأن معدن لعيبة هذه الأيام ليس هو معدن لعيبة زمان . تحولت الكورة الى حرفة والى تجارة ، والجهد صار على قدر الدفع ، والحماسة على قدر المكافأة ، والنتيجة حسب الحوافز والاكراميات !

ولعله لحظة اكتشافه لهذه الحقيقة انفجر ميتا . ورحل اللواء فاروق حمدان الى خالقه فرارا من عالم غريب لا علاقة له بالعالم الذى كان يعرفه ، عالم أصبحت فيه كل التجارات رائجة ، وعلى رأسها تجارة الفهلوة والضحك على الـذقون ، وتوظيف الأموال وتوظيف الأقدام .

رحم الله الصديق فاروق حمدان ، الذى اكتشف قبل موته أنه يعيش فى عالم غريب ومريب أيضا . وجعلنى أكتشف بعد موته أن الكورة أصبحت كالسكته والجلطة ونزيف المخ .. سببا يؤدى الى الوفاة .. بالخسارة !

## مع القراء ..

ازدحمت حقيبة العبد لله بمئات الخطابات من هنا ومن هناك . بعض هذه الخطابات يصلح أساسا لملحمة ، وبعضها يصلح موضوعا لمسرحية ، وبعضها نشكر أصحابها عليها ، لأنها تضحكنا وسط عكننة وضجيج الحياة .. ولهذا ، ولذلك ، ولماذا أيضا ، قررنا ماهو آت :

مادة أولى : الاهتمام بهذه الخطابات على نحو خاص فى الأعداد القادمة ، ويتأذات فى المقال القادم .

مادة ٢ : أحيانا الله وإياكم الى قادم المقالات !

## نحو الغد

تواصل الانتفاضة الفلسطينية البطلة استمرارها وتصاعدها رغم ممارسات اسرائيل الوحشية .. ويبرر حكام اسرائيل هذه الممارسات بالدفاع عن « امن اسرائيل » والواقع ان دولة الصهاينة ارتكبت كل جرائمها تحت هذا الشعار .. فباسم الامن ، انتهجت اسرائيل منذ قيامها استراتيجية عدوانية اعتبرتها حقا مطلقا لها .. وهى استراتيجية الضربة الوقائية المسبقة ! وادعت الدولة الصهيونية ان حدودها « الامنية » تمتد من الخليج الى المحيط إلى اواسط افريقيا ! وتحت راية « الأمن » شنت اسرائيل الغزوات والحروب طوال اربعين عاما ، واحتلت الاراضى العربية فى فلسطين وخارجها !

ولم يكن غريبا ان يكون « الامن » المزعوم محور الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ، وان تتنافس الأحزاب على مدى قدرتها على القضاء على الانتفاضة . وجاء فوز الليكود والأحزاب الدينية والصغيرة المتطرفة جريا وراء قهر الانتفاضة .. ! وها هما « رابين » و « شارون » يتنافسان على وزارة الدفاع ويتفاخران بمدى قدرتهما على تحقيق هذا الهدف .. ومع دخول الانتفاضة شهرها الثانى عشر ، وفوز العناصر الاكثر تطرفا ووحشية تشتد أعمال البطش بالشعب الفلسطينى .. ! وفى كل يوم يسقط الشهداء والجرحى من ابطال ثورة الحجارة ، وتنسف المنازل ، ويُقتل الفلسطينيون او يعذبون او يعتقلون او يطردون خارج البلاد .

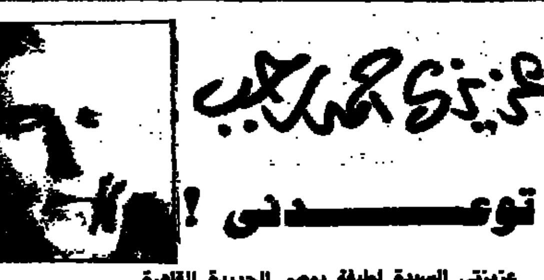
ولكن الأهم من ذلك ان دخول الانتفاضة شهرها الثانى عشر يشهد مرحلة جديدة من مراحل الانتفاضة . فقد امتدت الى داخل اسرائيل ثورة الحجارة ، واقامة الحواجز والمتاريس فى الشوارع ، وتحدى البطش الاسرائيلى المسلح .. وهكذا التحمت الانتفاضة فى الضفة وغزة بالانتفاضة فى اسرائيل .. لقد تحولت الانتفاضة الى ثورة شعبية وطنية فى فلسطين كلها ! .. إن أكثر من مليونى فلسطينى يخوضون اليوم ببسالة وفدائية واحدة من أعظم حركات التحرر الوطنى

ولقد رُوعت العالم وحشية القمع الاسرائيلى من دفن الأحياء ، وحرقهم ، ونسف المنازل والقرى ، وقتل الرجال والنساء والأطفال .. الخ ولقد دانت قرارات الأمم المتحدة هذه الممارسات ، كما دانها الرأى العام العالمى كله .. ولكن اسرائيل لا تعبأ بشىء من هذا كله فتمضى فى هذه الأعمال الوحشية . وقد لا يعرف الكثيرون ان هذه الممارسات تتم تطبيقا لما يُعرف بقوانين « الأمن » الاسرائيلية التى لم يعرف لها العالم مثيلا .. حتى فى ظل الفاشية والنازية .. والى السبت القادم لنقلب معا نصوص هذه القوانين البربرية !

حسين فهمى

# عزيزى أحمد رجب

## توعـــــدنى !



عزيزتى السيدة لطيفة بمصر الجديدة القاهرة .

وعود الحب هى الحب نفسه ، فهى خيوط اساسية فى نسيجه ، ومن اوهامه الجميلة ، تنسج الأوهام ، ووعود الحب بعضها رومانسى ومعظمها مادى . فالمرأة تحب الفلوس والجواهر والملابس والحياة الباهرة . ويمكن القول بان الفاتنة تفضل اربعة انواع من الحيوانات : الخنزيرة المرسيدس فى الجراج ، والمنك حول اكتافها ، والثعبان الذهبى حول معصمها ، والحمار الذى يتكفل بكل هذه النفقات .

ومن سحر الحب انه يجعل كل شيء قابلا للتصديق لأن الحب لا يعرف المستحيل . ونظرا لأن الرجل يبحث عن كافة السبل لجلب رضا انثاه فهو فى سكرة الحب يبذل الوعود المادية ، وإذا قال لها اصبرى ياحياتى وانا اجيب لك مال قارون فهو يستطيع ان يحقق هذا الوعد مع الوقوف امام رئيس نيابة المخدرات .

ووعود الحب نادرة التحقيق لانها تكلف الرجل كثيرا وأحيانا تكلفه عمره كالزواج . وعندما قال ملك بريطانيا لمسز سمبسون : سوف اتنازل عن العرش لاتزوجك كان تحقيق وعده ـ بالتأكيد ـ شيئا مثيرا لسعادتها . وكان بالتأكيد ايضا شيئا مثيرا لغضبها عندما كان يردد فى البيت انا تنازلت عن العرش من اجلك ( فى خناقات الزواج ) .

وعموما ياسيدتى ، يجدر بالمرأة العاقلة ان تتلقى الوعد الجميل بكثير من التحفظ ، وباعتباره مجرد هذيان فى سكرة الغرام . فإذا قال عاشق لحبيبته ابنى لك قصر عالى واخطف نجم الليالى ، فمن السذاجة ان تساله هى بعد ذلك ان كان قد تعاقد مع المهندس الذى سيبنى القصر العالى او تستفسر منه على الخطوات التى اتخذها مع وكالات الفضاء ليخطف نجم الليالى .

وفى وعود الحب تنتشر هدايا العيون ، خد عنيا وأعطف عليا ، وخد عينى منى وكلمنى ، فإذا قال لها خدى عينى منى وقابلينى فلا شك انها سوف تكون فى منتهى التخلف العقلى إذا تصورت انه سينصرف من الرانديفو بعين واحدة .

أحمد رجب

# فكرة !

غدا ١٣ نوفمبر عيد الجهاد الوطنى فى بلادنا ، اليوم الذى التقى فيه سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمى دار المعتمد البريطانى فى قصر الدوبارة ، وقالوا لنائب الملك وإمبراطور الهند أخرجوا من بلادنا ، يومها كانت الأحكام العرفية معلنة ، والصحف مكممة ، والشباب المصرى فى السجون والمعتقلات ، ولم يكن قد مضى أكثر من ٢٤ ساعة على انتهاء الحرب العالمية الأولى وانتصار بريطانيا العظمى عندما أصبحت أقوى قوة فى العالم والامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس ، وكانت الجيوش البريطانية تحتل مصر كلها ، وكان حكمدار البوليس انجليزيا ، وسردار الجيش المصرى انجليزيا ، وفى كل وزارة مستشار انجليزى ، وكان السلطان فؤاد سلطان مصر معينا بقرار من وزير خارجية بريطانيا !

كل هذا لم يرعب الرجال الثلاثة الذين اقتحموا القلعة البريطانية ، وأن يسواجهوا نائب الملك والامبراطور بمطالب شعب مصر ، وسألهم نائب الملك من أنتم ؟ قالوا نحن نمثل شعب مصر ، قال ومـاذا يثبت لى أنكم تمثلون شعب مصر ، وخرج الرجال الثلاثة وأعلنوا تأليف الوفد المصرى المطالب باستقلال مصر التام ، ووزعوا على الشعب توكيلات يوقعها الذين يقرأون ويكتبون ، ويبصمها الذين يجهلون القراءة والكتابة ، وفى خلال أيام قليلة وقعت مصر كلها على التوكيل ولم يرفض التوكيل سوى عشرة أشخاص !

وأرسل سعد زغلول برقيات الى رئيس وزراء انجلترا يطالبه بالجلاء فلم يرد عليه ، وأرسل برقيات الى مسيو كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ورئيس مؤتمر الصلح يطالب بالجلاء فلم يرد عليه وأرسل برقية الى الرئيس ويلسون ، رئيس الولايات المتحدة يطلب من أمريكا أن تقف بجوار مصر فى مطالبها بالاستقلال فلم يرد عليه أيضا .

وكان سعد زغلول يتوقع أن الانجليز سيقبضون عليه بسبب هذه البرقيات ولم يتحرك الانجليز وقال سعد ، اللهم أرزقنا بقارعة ! وتم الاتفاق مع القيادات الوطنية أن يكون اعتقال سعد هو ساعة الصفر التى تنفجر فيها الثورة . واستقالت حكومة حسين رشدى باشا انضماما الى الشعب . وأرسل سعد برقية باسم الشعب المصرى يهدد السلطان فؤاد ويطالبه بالانضمام الى الشعب . وذعر السلطان ولجأ الى نائب الملك . وأصدرت الحكومة البريطانية أمرها بالقبض على سعد زغلول ومحمد محمود وحمد الباسل واسماعيل صدقى يوم ٩ مارس سنة ١٩١٩ وانفجرت الثورة فى اليوم التالى ، فى كل مدينة وفى كل قرية ، الشباب والشيوخ ، الرجال والنساء ، الموظفون والطلبة والفلاحون والعمال .

انها الثورة التى أذهلت العالم والتى انتقلت الى كل بلد عربى والى البلاد المحتلة فى آسيا وأفريقيا فقامت فيها حركات تقلد ثورة مصر وتطالب بالحرية والاستقلال ! وامتلأت السجون بالأحرار ، وقتل الجيش الانجليزى كثيرا من الشباب ، وعلقوا فى المشانق وطنيين كانوا يهتفون فوق المشنقة ويهتفون : نموت وتحيا مصر !

واضطر الانجليز أن يخضعوا أمام اصرار الشعب وأفرجوا عن سعد زغلول وزملائه .. وكان هذا أول انتصار للشعب المصرى منذ احتلت الجيوش الانجليزية مصر .

هذا يوم يجب ألا ننساه !

مصطفى أمين




طبعت بمطابع أخبار اليوم